

الطبعة الأولى

١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤م

دار مهlsen
للطباعة والنشر والتوزيع

٤٢ طريق النصر (الأوتستراد)

وحدة رقم ١ عمارات امتداد رمسيس ٢

مدينة نصر - القاهرة - ت. ٢٣٣٤١٢ (٢٠٢)

ص.ب. ٨١٧٧ - مدينة نصر - الرقم البريدي ١١٣٧١

المطابع: مدينة مصر - المجمع الصناعي - وحدة ٢٠٥

E-mail: dar_mehlsen@hotmail.Com

رقم الإيداع: ٢٤٢٥ / ٢٠٠٤

الترقيم الدولي: 5 - 64 - 6076 - 977

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تصدير

الحمد لله رب العالمين القائل في كتابه العزيز:

﴿وَأَنَّهُ لَنَزَّلَ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿١٩٢﴾ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ ﴿١٩٣﴾ عَلَى قَلْبِكَ لَتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ ﴿١٩٤﴾ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ﴾ [الشعراء: ١٩٢-١٩٥].

والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا «محمد» القائل في حديثه الشريف: «خيركم من تعلم القرآن وعلمه»^(١)، وحلى آله وصحبه الذين نقلوا القرآن الكريم كما سمعوه من فيه ﷺ وتلوه حق تلاوته، ورعوه حق رعايته، وعملوا بما فيه، فنالوا بذلك الأجر العظيم.

ويهد:

فإنَّ العلوم تشرف بموضوعاتها، وتتسامى بمدى فضل بحوثها ومسائلها، وعلى ذلك فإنَّ علوم القرآن الكريم هي أشرف العلوم، وأولاهها بالتعلم والتعليم. وعلم القراءات ذروة سنام العلوم القرآنية، فهو أجلاً قدراً وأرفعها منزلة؛ لتعلقه بكلام رب العالمين.

ولقد اصطفى الله من عباده أقواماً وشرفهم بنسبتهم إليه، وبحمل رسالته فقال - تعالى -: ﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا﴾ [نمل: ٣٢].

فَعَنَّا بحفظ القرآن الكريم، ومعرفة أوجهه وقراءاته.. وكان ممن وفقهم الله - تعالى - لخدمة كتابه الأستاذ الدكتور/ محمد محمد محمد بن سالم محيسين (رحمه الله تعالى).

فمنذ أن عيِّن مدرساً بالأزهر الشريف - بل إن شئت قل: منذ أن حفظ القرآن الكريم - كان شغله الشاغل كتاب رب العالمين، والعمل على تعليمه بجميع قراءاته رواية ودراية، ليتحقق فيه بذلك قول النبي ﷺ: «خيركم من تعلم القرآن وعلمه»^(٢).

(١) رواه البخاري في صحيحه.

(٢) المصدر السابق.

ولقد أثنى الدكتور/ محسن المكتبة العربية - وبخاصة مكتبة القرآن منها - بالعديد من المؤلفات، فجاءت مؤلفاته سهلة الأسلوب واضحة العبارة. قاله أسأل أن يعجزل لأستاذنا الأجر ويجزيه عن القرآن وأهله خير الجزاء. وبركاً بصاحب هذا الاسم فقد أنشئت:

دار محسن للطباعة والنشر والتوزيع

لتواصل بذلك مسيرة المعطاء التي بدأها الدكتور محسن. وقد أخذت الدار على عاتقها - منذ إنشائها - أن تقدم هذا العلم بصورة تليق به وبأهله، وكيف لا وهم أهل الله وخاصته. والكتاب الذي بين يديك - عزيزي القارئ - هو:

الإفصاح عما زادته الدرة على الشاطبية

قَصَدَ من ورائه مؤلفه - رحمه الله تعالى - أن يكون مرجعاً للمشتغلين بعلوم القراءات؛ حيث لم يوجد هناك مصنف حذاً هذا الحذو^(١). ومن ثمَّ فإننا نعيد نشره، بعد أن نلذت طبعاته، في شكل نرجو أن يلقى قبول وإعجاب طلاب العلم. أما الجديد في هذه الطبعة فهو:

- ١ - مراجعة ما ورد في الكتاب من قراءات على «شرح الدرة» للإمام محمد بن محمد بن محمد أبي القاسم النويري المتوفى سنة ٨٩٧هـ^(٢).
- ٢ - تخريج الآيات القرآنية وضبطها بالشكل.
- ٣ - ضبط الكلمات القرآنية محل الخلاف في القراءة حسب القراءة المشار إليها وذلك على نوعين:

الأول: ضبط الكلمات حسب الشكل.
ومثاله: قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ﴾ [البقرة: ١٧٣]. فقد قرأها أبو جعفر بتشديد الياء فتصير بعد الضبط بالشكل حسب قراءته ﴿الْمَيْتَةُ﴾.
الثاني: ضبط الكلمات حسب الرسم.
ومثاله: قوله تعالى: ﴿كَهَيْتَةِ الطَّيْرِ﴾ [آل عمران: ٤٩]، فقد قرأها أبو جعفر بالالف بعد

(١) انظر: مقدمة المؤلف ص ٧.

(٢) تحقيق الأستاذ/ عبد الرافع بن رضوان بن علي الشرقاوي: ط الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

الطاء وهمزة مكسورة مكان الياء على الأفراد فتصير بعد الضبط بالرسم حسب قراءته ﴿الطائر﴾.

وذلك يسيرا على القارئ ليتمكن من ضبط القراءة المشار إليها وأدائها الأداء الصحيح.

٤ - وضع الكلمات القرآنية المختلف في قراءتها في أقواس قرآنية؛ وذلك للتدليل على أن القراءات القرآنية إنما هي قرآن وليس كما زعم البعض^(١).

٥ - عند ذكر الآية القرآنية، أو جزء منها، أو حتى كلمة، فإننا ذكرناها مقرونة برقم الآية واسم السورة التي وردت فيها، فإن في ذلك عوناً للقارئ في سهولة الرجوع لأي آية.

٦ - عند ذكر الكلمة القرآنية محل الخلاف بين القراء قمنا بتعيين الحروف التي وقع فيها التفسير بإعطائها حجماً أكبر في الكتابة، وذلك ليعلم القارئ منذ الوهلة الأولى أن ما وقع من تغيير واختلاف في هذه الكلمة هو خاص بتلك الحروف وليس غيرها، ومن أمثلة ذلك قول الله - تعالى -: ﴿والله أعلم بما وضعت﴾ [آل عمران: ٣٦]. فقد قرأها يعقوب بتسكين العين وضم سكون التاء، فإن القارئ يجد الخط أكبر في العين والتاء وهما محل القراءة.

٧ - ضبط متن «الدرة»^(٢) موضوع هذا الكتاب، ومراجعته على شرح متن الدرة للإمام النووي.

أ - متن «الدرة» بكتاب «شرح الدرة»^(٣) للنووي^(٤).

ب - متن «الدرة»^(٥) ضبطه وصححه وراجعته: علي محمد الضباع^(٦).

(١) انظر: القول السديد في الدفاع عن قراءات القرآن المجيد، للدكتور/ محمد سالم محيسن.

(٢) مؤلف متن الدرة هو الإمام: محمد بن محمد بن علي بن يوسف المشهور بابن الجزري عالم بالفرائد، له الكثير من المصنفات في مختلف الفنون، وبخاصة في الفرائد نظاماً وشرحاً، توفي سنة ٨٣٣هـ.

والدرة هي قصيدة من ثلث بحر الطويل، ضربه مقبوض كمروضه، والقافية لامية مجردة مطلقة من التثنية.

انظر: شرح الدرة للنووي - تحقيق: أحمد الزايع رضوان ١/١٣٧.

(٣) هذا الشرح تحقيق الأستاذ/ عبدالرزاق عثروا بن علي الشرفاوي، ط الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

(٤) هو أبو القاسم محب الدين محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف المشهور بابن الجزري، نسبة إلى «نوبة» وهي قرية من قرى صعيد مصر، فقيه مالكي، عالم بالفرائد، له العديد من المصنفات في النحو والصرف، والعروض والقوافي، والفرائد وغيرها، توفي سنة ٨٩٧هـ. انظر: الأعلام، لخير الدين الزركلي، ج٧، ص ٢٧٧.

(٥) طبع الحلبي سنة ١٩٥٥م (وله العديد من المصنفات في رسم المصحف).

(٦) كان - رحمه الله - إماماً لمصر في علم الفرائد القرآنية، وعين شيخاً لمسؤولي المصنفات المصرية، وذلك بمرسوم ملكي من الملك فاروق الأول، وتوفي سنة ١٩٦٩م.

انظر: هداية القارئ للشيخ المرحوم ج٢، ص ٦٨٠-٦٨٣.

جـ - متن «الدرة» بكتاب «شرح الدرة»^(١) للشيخ / عبد الفتاح عبد الغنى القاضى^(٢).

د - متن «الدرة» نسخة مخطوطة، للأستاذ الدكتور / محمد سالم محيسن.

هـ - متن «الدرة»^(٣) تصحيح وتحقيق: محمد تميم الزعبي^(٤).

٨ - ضبط ما ورد فى الكتاب من متن الشاطبية^(٥) للإمام الشاطبى^(٦) ومراجعته على كل من:

أ - متن «الشاطبية» بكتاب «إبراز المعانى من حرز الأمانى فى القراءات السبع»^(٧) للإمام أبى شامة^(٨).

ب - متن «الشاطبية» بكتاب «كنز المعانى - شرح حرز الأمانى»^(٩) للإمام أبى عبدالله الشهير بـ «شعلة»^(١٠).

(١) وهو الإيضاح لمتن الدرة، ط: مكتبة ومطبعة المشهد الحسينى، بدون تاريخ.

(٢) وهو المدير العام للمعاهد الأهرمية سابقاً، والأستاذ بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، له العديد من المصنفات فى علم القراءات القرآنية، والرسم، وال ضبط، توفي - رحمه الله - ١٤٠٣ هـ.

انظر: نهاية القارئ، للشيخ الموصلى، ج٢، ص ٦٥٨ : ٦٦٣، ط السعودية.

(٣) الطبعة الثانية سنة ٢٠٠٠م، ط: مكتبة دار الهدى بالسعودية.

(٤) وهو عضو اللجنة العلمية لمراجعة مصحف المدينة المنورة.

(٥) وهي: قصيدة من ثلثي بحر الطويل، غرضه مقبوض كمرصع، وقافيتها مطلقة مجردة، لامية من المتدارك ثمانى الأجزاء يجوز فيه «فعلول».

انظر: الجيمرى ومنهجه فى كثر المعانى فى شرح حرز الأمانى ووجه التهامى - تحقيق: د. أحمد اليزيدى ط وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية بالسلطنة المغربية.

(٦) هو أبى الله أبو القاسم بن فيرة بن خلف، الرعنى الشاطبى، نسبة إلى شاطبة قرية بجزيرة الأندلس. وكان رحمه الله إماماً فى علوم القرآن. متقناً لأصول العربية، مجتهداً فى النظم، له تصانيف حسنة فى علوم القرآن والقراءات، توفي سنة ٥٩٠ هـ. انظر: المصدر السابق، ج٢/ ٣٥.

(٧) تحقيق وتعليق الأستاذ / محمود بن عبدالخالق محمد جادو، ط: الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

(٨) هو عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم بن عثمان بن أبى بكر بن عباس: أبو محمد وأبو القاسم المقدسى، ثم الدمشقى الشافعى المقرئ النحوى الشيخ الإمام العالم الحافظ المحدث الفقيه، المعروف بابى شامة، له كثير من المصنفات فى شتى العلوم، توفي سنة ٦٦٥ هـ.

انظر: معجم المؤلفين، لخبر الدين الزركلى، ج٥، ص ١٢٥.

(٩) تحقيق ومراجعة وتصحيح: الاتحاد العام لجماعة القراء برئاسة فضيلة الشيخ / على محمد الضباع شيخ عموم المقارئ المصرية، ط: سنة ١٩٥٥م، الطبعة الأولى.

(١٠) هو الإمام أبو عبدالله محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسين الموصلى، كان - رحمه الله - مقرأً محققاً فقيهاً أصولياً نحوياً لغوياً، نظم فى الفقه وفى القراءات وفى التاريخ، وشرح متوناً جمّة. توفي - رحمه الله - سنة ٦٥٦ هـ. انظر: المصدر السابق: المقدمة.

جـ - متن «الشاطبية» ضبطه وصححه وراجعته: علي محمد الضباع، وهذه النسخة عليها تصديق من حضرة صاحب الفضيلة الشيخ / محمد علي خلف الحسيني^(١).

د - متن «الشاطبية» بكتاب «الوافي شرح الشاطبية في القراءات السبع» للشيخ / عبدالفتاح عبدالغنى القاضى.

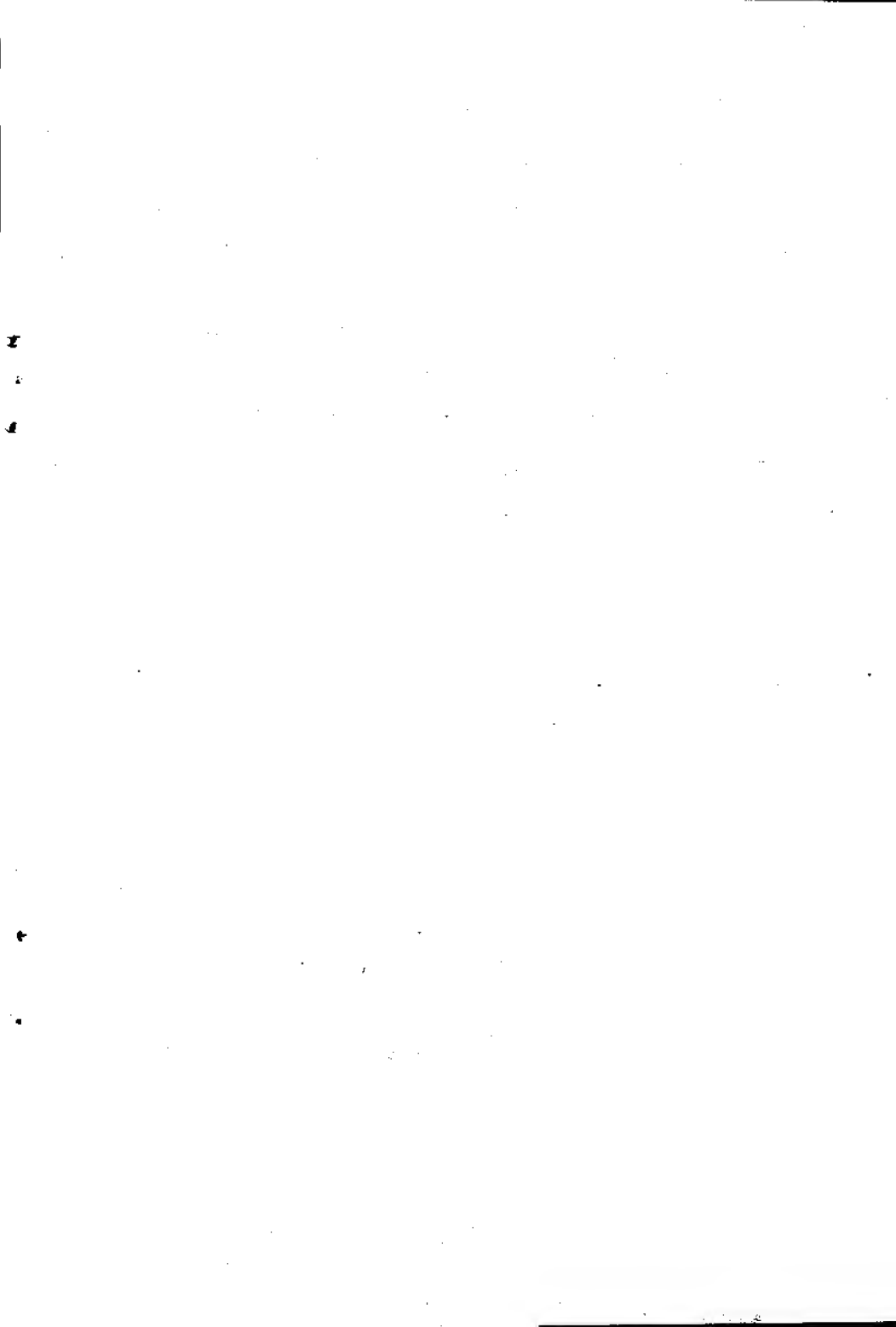
هـ - متن «الشاطبية» نسخة مخطوطة للأستاذ الدكتور / محمد سالم محيسن.
ولا يسعنى - وقد شرفنى الله - تعالى - بإنجاز هذا الكتاب الجليل وإخراجه على صورة تليق به - إلا أن أدعو الله أن ينفع به كل مستغل يعلم القراءات القرآنية، وأن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، وأن ينفع به «وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ».

كتبه

عبدالله بن محمد بن عبد الوهاب

(تخصص في القراءات وعلوم القرآن)

(١) هو شيخ الفراء والمقرئين المعروف بـ «الحفاد» من فقهاء المالكية. عالم بالتجويد والقراءات والعلوم العربية والشعرية، له العديد من المصنفات في الرسم والقيط والقراءات والتجويد وغيرها، توفي سنة ١٩٣٩ م.
انظر: الآيات هيئات: المقدمة.



مقدمة

الحمد لله القائل : ﴿إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون﴾ والصلاة والسلام على نبينا «محمد» المروى عنه قوله : «خيركم من تعلم القرآن وعلمه».

وبعد :

فطوبى لمن شغل نفسه بالقرآن الكريم : تلاوة ، أو تعليماً ، أو تدويناً .
وإني أشكر الله - تعالى - الذي أعانني على خدمة كتابه بعد أن شرفني بحفظه وتعلم قراءاته ، ومعرفة رسمه ، وعد آياته .
ولقد بدا لي أثناء تصنيفي كتاب

التذكرة في القراءات الثلاث المتواترة وتوجيهها

أن أجمع الكلمات التي زادت على الدرة على الشاطبية ، وبعد أن انتهيت من ذلك فكرت ملياً في أن أفرد مصنفًا خاصاً أضمت تلك الزيادات كي يكون مرجعاً للمشتغلين بعلم القراءات حيث لم يوجد هناك مصنف هذا هذا الحذور .
وقد سميت :

الإفصاح عما زادت على الشاطبية

ومعنى ذلك أنني لن أذكر إلا القراءات التي لم يقرأ بها أحد من الأئمة السبعة ولا رواتهم من طريق الشاطبية للإمام أبي القاسم بن فيره بن خلف بن أحمد الضرير الشاطبي الأندلسي ، المولود سنة ٥٣٨ هـ والمتوفى عام ٥٩٠ هـ .
وبعد إنعام النظر في هذه الزيادات وجدتها ، على أربعة أنواع :

الأول : قراءات لم ترد من طريق الشاطبية مطلقاً مثل قوله تعالى : ﴿وإذ قال إبراهيم لأبيه وأزرى﴾ فقد قرأ يعقوب ، بضم الزاء ، وهذه القراءة لم ترد من طريق الشاطبية .

ومثل قوله تعالى: ﴿قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا﴾ [يونس: ٥٨] فقد قرأ رويس بقاء الخطاب، وهذه القراءة لم ترد من طريق الشاطبية أيضاً.

الثاني: قراءات وردت في كلمات مخصوصة في مواضع مخصوصة، مثل قوله تعالى: ﴿لَا يَحْزَنُهُمُ الْفَرَقُ الْأَكْبَرُ﴾ [الأنبياء: ١٠٣] بالأنبياء، فكلمة ﴿لَا يَحْزَنُهُمُ﴾ هنا قرأها أبو جعفر بضم الياء وكسر الزاي، وهذه القراءة لم ترد من طريق الشاطبية في هذا الموضع بالذات، وإن كانت قد وردت في غير هذا الموضوع مثل قوله تعالى: ﴿وَلَا يَحْزَنُكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ﴾ [آل عمران: ١٧٦].

فقد قرأها نافع من طريق الشاطبية بضم الياء وكسر الزاي.

الثالث: قراءات زادت الدرة حالة الوصل فقط مثل كلمة ﴿إِسْرَائِيلَ﴾ فقد قرأها: أبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية وصلاً ووقفاً، وقرأها حمزة بالتسهيل حالة السوقف فقط، يفهم من هذا أن التسهيل حالة الوصل لم يرد من طريق الشاطبية، فيعتبر من زيادات الدرة.

الرابع: قراءات زادت الدرة حالة الوقف فقط مثل قوله تعالى:

﴿وَأَتَقُونْ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ﴾ [البقرة: ١٩٧] فقد قرأ يعقوب كلمة ﴿وَأَتَقُونْ﴾ بإثبات الياء وصلاً ووقفاً، وقرأها أبو عمرو بإثبات الياء وصلاً فقط، يفهم من هذا أن إثبات الياء حالة الوقف في هذه الكلمة بالذات لم يرد من طريق الشاطبية، وإنما جاء من طريق الدرة، وبناء عليه يعتبر هذا وأمثاله من زيادات الدرة.

وهنا ملاحظة دقيقة تجدر الإشارة إليها والتنبيه عليها، وهي:

هذه الزيادات بأقسامها الأربعة وردت عن كل من أبي جعفر، ويعقوب، ورواتهم، أما خلف فبالتتبع لم أجد زيادات وردت عنه.

أما عن المنهج الذي سأتبعه هنا - إن شاء الله تعالى - فهو أنني سأذكر كل كلمة في سورتها أعزوها إلى قارئها ثم أوجهها.

وبعد الانتهاء من ذلك سأذكر الدليل عليها من متن «الدرة» للإمام محمد ابن محمد بن محمد بن علي بن يوسف المعروف بابن الجزري المولود سنة ٧٥١هـ والمتوفى عام ٨٣٣هـ.

وإن كانت الكلمة ذات نظير وتكررت في غير موضع فساكون بالخيار في إعادة ذكرها.

وإني أسأل الله - تعالى - أن يغفر لي خطئي وتقصيري، فكل بني آدم خطاء ولا عصمة إلا للأنبياء.

كما أرجوه - عز وجل - أن يتقبل مني هذا العمل ويجعله خالصاً لذاته، وأن يتفنى به يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم، إنه سميع مجيب.

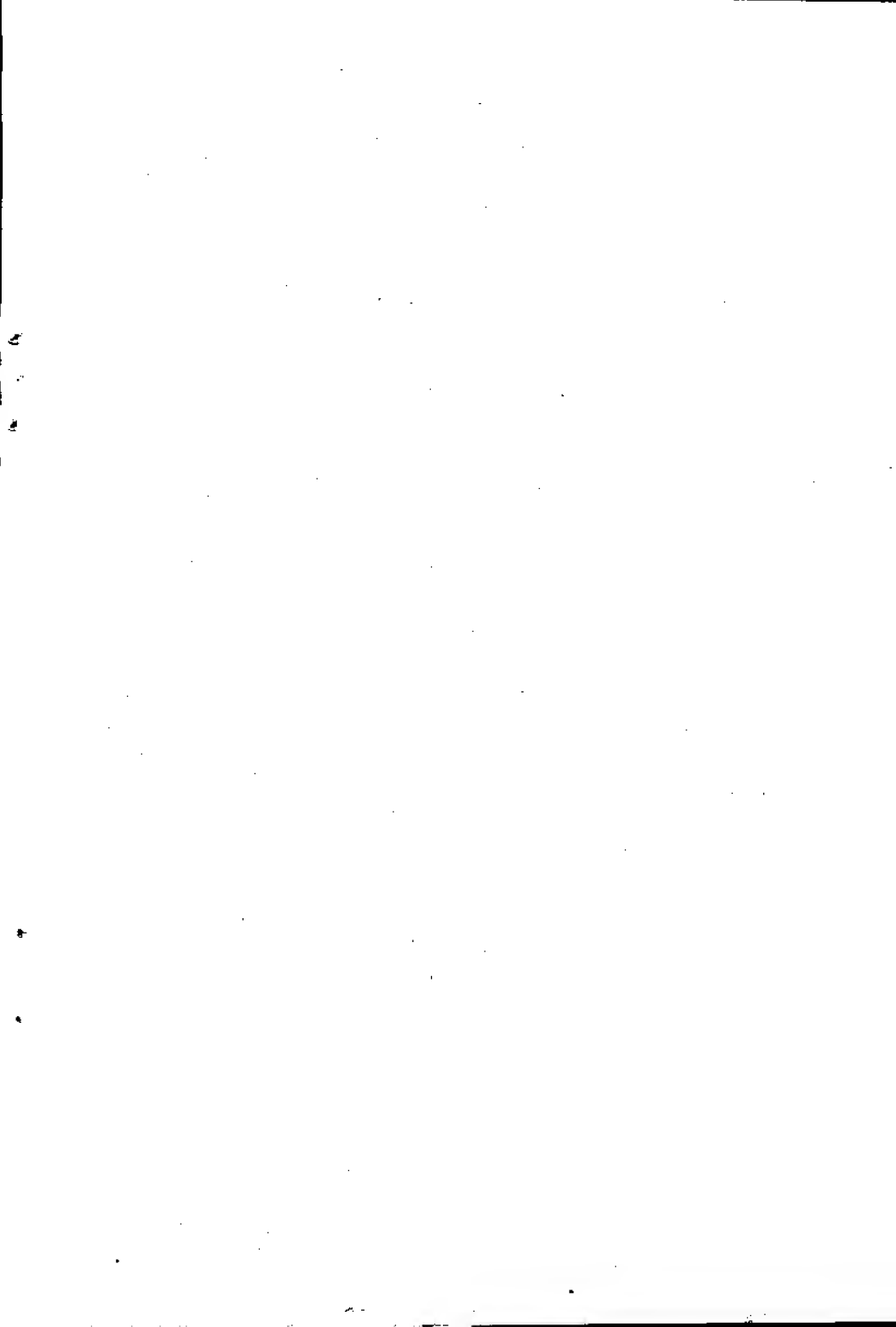
المؤلف

أ.د / محمد محمد محمد سالم محيسن

غفر الله له ولوالديه وذريته والمسلمين

الجمعة ٥ جمادى الثانية سنة ١٣٩٨هـ

١٢ مايو سنة ١٩٧٨م



سورة البقرة

● ﴿الْم﴾ [البقرة: ١].

قرأ أبو جعفر بالسكت على كل حرف من الحروف الثلاثة سكتة لطيفة من غير تنفس مقدار حركتين ﴿الف، لام، ميم﴾، ويلزم من السكت على ﴿لام﴾ إظهارها، وعدم إدغامها في ﴿ميم﴾.

وذلك لبيان أن هذه الحروف مفصلة وإن اتصلت رسماً، وفي كل واحد منها سر «لله» - تعالى -، ومثل هذا في الحكم جميع فواتح السور المبدوءة بحروف هجائية حتى ولو كانت على حرف واحد مثل: ﴿ص - ق - ن﴾.

■ قال ابن الجزري:

حُرُوفُ التَّهْجِي أَفْصَلُ بِسَكْتٍ كَخَا أَلِفُ

● ﴿مُسْتَهْزُونَ﴾ [البقرة: ١٤].

قرأ أبو جعفر ﴿مُسْتَهْزُونَ﴾ بحذف الهمزة وضم الزاي وصلاً ووقفاً للتخفيف^(١).

■ قال ابن الجزري:

وَيَحْذِفُ مُسْتَهْزُونَ وَالْبَابُ مَعَ تَلَوٍّ يَطَوُّ مُتَّكَ خَاطِبِينَ مُتَّكِيَةً أَوَّلًا

ومثله في الحكم كل ما وقعت فيه الهمزة مضمومة بعد كسرة وبعدها واو ساكنة مدية نحو ﴿مُتَّكُونَ﴾... إلخ.

● ﴿ثُمَّ إِلَيْهِ تَرْجِعُونَ﴾ [البقرة: ٢٨].

قرأ يعقوب ﴿تَرْجِعُونَ﴾ أي: بفتح التاء وكسر الجيم، على أنه فعل مضارع مبني للمعلوم من «رجع» الثلاثي اللازم، والواو فاعل.

(١) الزيادة هنا حالة الوصل، لأن حمزة يقرأ بطلوعها حالة الوقف.

■ قال ابن الجزرى:

..... وَيَرْجِعُ كَيْفَ جَا إِذَا كَانَ لِلْأُخْرَى فَسَمَّ حَتَّى حَلَا

❊ ﴿أَنْبِئُونِي﴾ [البقرة: ٣١].

قرأ أبو جعفر ﴿أَنْبِئُونِي﴾ بحذف الهمزة وضم الباء وصلًا ووقفًا (١) وهي من باب «مستهزءون».

﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ﴾ [البقرة: ٣٤].

قرأ أبو جعفر ﴿لِلْمَلَائِكَةِ﴾ بضم التاء حالة الوصل، وذلك إتياعًا لضمة الجيم.

■ قال ابن الجزرى:

..... وَأَيْنَ أَضْمَمُ مَلَائِكَةً اسْجُدُوا

ومثلها في الحكم كل ما مائلها، وقد وقع ذلك في السور الآتية: الأعراف، والإسراء، والكهف، وطه.

❊ ﴿فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ﴾ [البقرة: ٣٨].

قرأ يعقوب ﴿خَوْفٌ﴾ بفتح الفاء وحذف التنوين، على أن «لا» نافية للجنس تعمل عمل «إن» تنصب الاسم وترفع الخبر، ﴿وخوفٌ﴾ اسمها، ﴿وعليهم﴾ متعلق بمحذوف خبرها.

■ قال ابن الجزرى:

..... لَا خَوْفٌ بِالْفَتْحِ حَوْلًا

ومثل هذا في الحكم ما مائله حيثما وقع في القرآن الكريم.

❊ ﴿يَا بَنِي إِسْرَآئِيلَ﴾ [البقرة: ٤٠].

قرأ أبو جعفر ﴿إِسْرَآئِيلَ﴾ بتسهيل الهمزة الثانية مع التوسط والقصر وصلًا ووقفًا (٢).

(١)، (٢) الزيادة هنا حالة الوصل فقط لأن حمزة يقرأ بمثلها حالة الوقف.

■ قال ابن الجزرى:

وَسَهَلًا.....

أَرَيْتَ وَإِسْرَائِيلَ كَسَائِنَ وَمُدَّ أَدَّ
ومثلها فى الحكم ذوات النظير.

❶ ﴿فَارْهُبُونَ، فَاتَّقُونَ﴾ [البقرة: ٤٠ - ٤١].

قرا يعقوب ﴿فَارْهُبُونِي﴾ بإثبات الياء فيهما حالة الوصل والوقف مراعاة للأصل، وهو لغة الحجازيين، وهو موافق للرسم تقديرًا إذ المحذوف لعل كالثابت.

■ قال ابن الجزرى:

وَتَثَبَّتْ فِي الْحَالَيْنِ لَا يَنْقِي يَبُو سُبْحَرُوسِ الْآيِ.....

ومثلهما فى الحكم جميع الياءات الزائدة التى تكون فى رموس الآي وهى فى السور الآتية:

(١) فى سورة البقرة ثلاثة: الموضمان المتقدمان، والثالث ﴿ولا تكفرون﴾ [البقرة: ١٥٢].

(٢) وفى آل عمران ﴿وَأَطِيعُوا﴾ [آل عمران: ٥٠].

(٣) وفى الاعراف ﴿فَلَا تُنْظَرُونَ﴾ [الاعراف: ١٩٥].

(٤) وفى يونس ﴿وَلَا تُنْظَرُونَ﴾ [يونس: ٧١].

(٥) وفى هود ﴿ثُمَّ لَا تُنْظَرُونَ﴾ [هود: ٥٥].

(٦) وفى يوسف ثلاثة: ﴿فَارْسُلُونِ - وَلَا تَقْرَبُونَ - أَنْ تُفْعِدُونَ﴾ [يوسف: ٤٥، ٦٠، ٩٤].

(٧) وفى الرعد أربعة: ﴿الْمُتَعَالِ - وَإِلَيْهِ مَتَابُ - كَانَ عِقَابُ - وَإِلَيْهِ مَتَابُ﴾ [الرعد: ٩، ٣٠، ٣٢، ٣٦].

(٨) وفى إبراهيم اثنان: ﴿وَخَافَ وَعَبَدَ - وَتَقَبَّلَ دُعَاءَ﴾ [إبراهيم: ٦٤، ٤٠].

(٩) وفى الحجر اثنان: ﴿فَلَا تَقْضِيهِمْ لَمْؤَلِكُمْ فَتَنْزِلُوا عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ لَأُولَئِكَ كَانُوا فِي اللَّهِ سَاهُونَ﴾ [الحجر: ٦٨، ٦٩].

- (١٠) وفي النحل اثنان: ﴿فَاتَّقُونَ - فَارْهَبُونَ﴾ [النحل: ٢، ٥١].
- (١١) وفي الانبياء ثلاثة: ﴿فَاعْبُدُون﴾ في موضعين [الانبياء: ٢٥، ٩٢]، والثالث ﴿فَلَا تَسْتَعْجِلُونَ﴾ [الانبياء: ٣٧].
- (١٢) وفي الحج: ﴿فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرٌ﴾ [الحج: ٤٤].
- (١٣) وفي المؤمنون ستة: ﴿بِمَا كَذَّبُوا﴾ في موضعين [المؤمنون: ٢٦، ٣٩]، ﴿فَاتَّقُونَ - يَحْضَرُونَ - اَرْجِعُونَ - وَلَا تَكْلُمُونَ﴾ [المؤمنون: ٥٢، ٩٨، ٩٩، ١٠٨].
- (١٤) وفي الشعراء ستة عشر: ﴿أَنْ يُكَذِّبُوا - أَنْ يَقْتُلُوا - سَيَهْدِين - فَهُوَ يَهْدِين - وَيَسْقِين - ثُمَّ يُخَبِّر﴾ [الشعراء: ١٢، ١٤، ٦٢، ٧٨، ٨١]، ﴿وَأَطِيعُونَ﴾ في ثمانية مواضع [الشعراء: ١٠٨، ١١٠، ١٢٦، ١٣١، ١٤٤، ١٥٠، ١٦٣، ١٧٩]، ﴿إِنْ قَوْمِي كَذَّبُوا﴾ [الشعراء: ١١٧].
- (١٥) وفي النمل: ﴿حَتَّى تَشْهَدُون﴾ [النمل: ٣٢].
- (١٦) وفي القصص اثنان: ﴿أَنْ يَقْتُلُوا - أَنْ يُكَذِّبُوا﴾ [القصص: ٣٣، ٣٤].
- (١٧) وفي العنكبوت: ﴿فَاعْبُدُون﴾ [العنكبوت: ٥٦].
- (١٨) وفي سبا: ﴿فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرٌ﴾ [سبا: ٤٥].
- (١٩) وفي فاطر: ﴿فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرٌ﴾ [فاطر: ٢٦].
- (٢٠) وفي يس: اثنان ﴿وَلَا يُنْقِذُونَ - فَاسْتَعِين﴾ [يس: ٢٣، ٢٥].
- (٢١) وفي الصافات: اثنان ﴿تُرْزِقِين - سَيَهْدِين﴾ [الصافات: ٥٦، ٥٩].
- (٢٢) وفي ص: اثنان ﴿لَمَّا يَذْوقُوا عَذَابٍ - فَحَقَّ عِقَابٌ﴾ [ص: ٨، ١٤].
- (٢٣) وفي الزمر: ﴿فَاتَّقُونَ﴾ [الزمر: ١٦].
- (٢٤) وفي غافر ثلاثة: ﴿فَكَيْفَ كَانَ عِقَابٍ - يَوْمَ التَّلَاقِ - يَوْمَ النَّارِ﴾ [غافر: ٥، ١٥، ٣٢].
- (٢٥) وفي الزخرف: اثنان ﴿سَيَهْدِين - وَأَطِيعُونَ﴾ [الزخرف: ٢٧، ٦٣].

- (٢٦) وفي الدخان: اثنان ﴿أَنْ تَرْجُمُونَ - فَأَعْتَرَلُونِ﴾ [الدخان: ٢٠، ٢١].
- (٢٧) وفي ق: ﴿وَعِيدٌ﴾ في موضعين [ق: ١٤، ٤٥].
- (٢٨) وفي الذاريات: ثلاثة ﴿بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ - لِيُعَذِّبُوا - أَنْ يُطْعِمُونَ﴾ [الذاريات: ١٤، ٥٦، ٥٧].
- (٢٩) وفي القمر: ﴿وَنَذِرٌ﴾ في ستة مواضع [القمر: ١٦، ١٨، ٢١، ٣٠، ٣٧، ٣٩].
- (٣٠) وفي الملك: اثنان ﴿كَيْفَ نَذِيرٌ - فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرٌ﴾ [الملك: ١٧، ١٨].
- (٣١) وفي نوح: ﴿وَأَطِيعُونَ﴾ [نوح: ٣].
- (٣٢) وفي المرسلات: ﴿فَكِيدُونَ﴾ [المرسلات: ٣٩].
- (٣٣) وفي القمر: أربعة ﴿إِذَا يَسِرُ - جَاءُوا الصَّخِرَ بِالْوَادِ - فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمُنِ - فَيَقُولُ رَبِّي أَهَانُنِ﴾ [القمر: ٤، ٩، ١٥، ١٦].
- (٣٤) وفي الكافرون: ﴿وَلِي دِينٍ﴾ [الكافرون: ٦] ^(١).
- ﴿قَوْلًا غَيْرَ﴾ [البقرة: ٥٩].
- قرأ أبو جعفر بإخفاء التنوين عند الغين، ومثلها في الحكم كل تنوين وقع بعده الخاء، وكل نون ساكنة وقع بعدها الغين أو الخاء سوى ثلاث كلمات فقد قرأها بالإظهار وهي: ﴿فَسَيَنْغْضُونَ﴾ [الأنعام: ٥١]، ﴿إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا﴾ [النساء: ١٣٥]، و﴿وَالْمُخْنَقَةُ﴾ [المائدة: ٣].

■ قال ابن الجوزي:

.....وَبِخَاوَعِيٍّ
عَنِ الْإِخْفَاسِ سَوِيٌّ يَنْغَضُ يَكُنْ مُنْخَقٌ إِلَّا

● ﴿مَا هِيَ﴾ [البقرة: ٧٠].

وقف عليها يعقوب بهاء السكت قولاً واحداً، للمحافظة على فتحة البناء ﴿مَا هِيَ﴾.

(١) انظر: الإيضاح لفتن الدرّة لفَضيلة الشيخ الفاضل ص ٥٨ ط: القاهرة.

ومثلها في تحكيم كل ضمير منفصل للمفرد الغائب سواء كان مذكرا أو مؤنثا،
وسواء كان التضمير مقرونا بالسواو نحو: ﴿وَهُوَ الْغَفُورُ﴾ [يونس: ١٠٧]، ﴿وَهِيَ
تَجْرِي بِهِمْ﴾ [هود: ٤٢] أو بالفاء نحو: ﴿فَهُوَ وَلِيَهُمْ﴾ [النحل: ٦٣]، ﴿لَهَا كَالْحِجَارَةِ﴾
[البقرة: ٧٤]، أو باللام نحو: ﴿لَهُوَ الْغَنِيُّ﴾ [الحج: ٦٤]، ﴿لَهَا الْحِوَانُ﴾ [المنكوت: ٦٤].
أو كان مجردا من الثلاثة نحو: ﴿ثُمَّ هُوَ - يَبِينُ لَنَا مَا هِيَ - فَلَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ - فَنَمِئًا هِيَ﴾
[البقرة: ٢٤٩، ٢٧١، ٢٧٠].

■ قال ابن الجزري:

..... وَلَمْ حَلَا^ج

..... وَسَاتَرُهَا كَأَنَّ بَرَّ مَعَ هُوَ وَهِيَ

❊ ﴿إِلَّا أَمَانِي﴾ [البقرة: ١٧٨].

قرا أبو جعفر ﴿إِلَّا أَمَانِي﴾ بتخفيف الياء المفتوحة على وزن «أفاعل»
وذلك أن ﴿أماني﴾ جمع «أمنية» بتشديد الياء، وأصلها «أمنية» على وزن
«أفعولة» اجتمعت الواو، والياء وسبقت إحداهما بالسكون فقلبت الواو ياء
وأدغمت الياء في الياء، وأفعولة تجمع على أفاعيل مثل: أنشودة وأناشيد،
وتجمع أيضا على أفاعل كما جمع مفتاح على مفاتيح.

ومثلها في التحكيم كل ما جاء من لفظ ﴿الأماني﴾ سواء أكانت الياء
مفتوحة، أم مضمومة، أم مكسورة، وقد وقعت مفتوحة في موضعين :

الأول: ﴿لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلَّا أَمَانِي﴾ [البقرة: ٧٨] وهو الذي هنا.

والثاني: ﴿أَتَقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ﴾ [الحج: ٥٢].

ووقعت مضمومة في موضعين: ﴿تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ﴾ [البقرة: ١١١]، و﴿وَعَرَّكُمُ
الْأَمَانِي﴾ [الحديد: ١٤]، ووقعت مكسورة في موضعين: ﴿لَيْسَ بِأَمَانِيكُمْ وَلَا أَمَانِي
أَهْلِ الْكِتَابِ﴾ [النساء: ١٢٣] وكلاهما بالنساء.

وإذا خففت الياء المفتوحة أبقيت على حالها من الفتح، وإذا خففت

❊ ﴿فَأَيُّنَا تَأْكُلُوا فَنَمَّ وَجْهَ اللَّهِ﴾ [البقرة: ١١٥].

وقف رويس بهاء السكت على ﴿فَنَمَّ﴾ وذلك لبيان حركة الحرف الموقوف عليه. ومثلها في الحكم جميع ألفاظ ﴿نَمَّ﴾ الظرفية بفتح الناء وهي في المواضع الآتية.

﴿وَأَزَلُّنَا تَمَّ الْآخِرِينَ﴾ (٦٤) [الشعراء: ٦٤]

﴿وَإِذَا رَأَيْتَ تَمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا﴾ [الإنسان: ٢٠].

﴿مُطَاعٍ تَمَّ أَمِينَ﴾ (٢١) [التكوير: ٢١].

■ قال ابن الجزري:

وَدَوْنْدَبَةٍ مَعَ تَمَّ طَبْطُ

❊ ﴿وَإِذَا ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ﴾ [البقرة: ١٢٤].

وقف يعقوب على ﴿فَأَتَمَّهُنَّ﴾ بهاء السكت، لبيان حركة الحرف الموقوف عليه. ومثلها في الحكم إذا وقف على النون المشددة من ضمير جمع الإناث الغائبات إذا وقعت النون بعد هاء الضمير سواء اتصلت بفعل نحو:

﴿أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ، لَا تُخْرِجُوهُنَّ﴾ أو حرف نحو ﴿لَهُنَّ، مِنْهُنَّ، عَلَيْهُنَّ﴾.

أو اسم نحو: ﴿يَبُوتُهُنَّ، أَبْصَارُهُنَّ﴾.

■ قال ابن الجزري:

..... وَعَنْهُ تَحَوَّ عَلَيْهِنَّ إِلَيْهِ رَوَى الْمَلَأَ

❊ ﴿أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ﴾ [البقرة: ١٦٥].

قرأ أبو جعفر، ويعقوب ﴿إِنَّ﴾ مع بكسر الهمزة فيهما، وذلك على تقدير أن ﴿إِنَّ﴾ وما بعدها جواب ﴿لَوْ﴾ أي لقلت: إن القوة لله على قراءة الخطاب في ﴿وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾ لقالوا: إن القوة لله على قراءة الغيب.

■ قال ابن الجزرى:

..... وَأَنْ أَكْسِرَ مَعَ حَافِزِ الْعُلَا

● ﴿إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ﴾ [البقرة: ١٧٣].

قرأ أبو جعفر ﴿الْمَيْتَةَ﴾ بتشديد الياء، على إحدى اللغات فيها. ومثلها فى الحكم جميع ألفاظ ﴿الْمَيْتَةَ﴾ المعرف بالالف واللام وهو فى ثلاثة مواضع: هنا، والمائدة، والنحل.

أما إذا سبق بلفظ «الأرض» وهو قوله تعالى: ﴿وَأَيُّ لَّهُمُ الْأَرْضُ الْمَيْتَةُ أَحْيَاهَا﴾ [يس: ٣٣]. فالتشديد فيه لا يعتبر من الزيادات لأن نافعا يشدد هناك مثل أبى جعفر.

■ قال ابن الجزرى:

..... الْمَيْتَةُ أَشَدُّ وَأَمَيْتَةُ وَمَيْتَةٌ أَنْ

وقال الشاطبى: بالنسبة لموضع يس: ﴿وَالْمَيْتَةُ الْخِفْ خَوْلاً﴾.

● ﴿فَمِنْ اضْطُرَّ﴾ [البقرة: ١٧٣].

قرأ أبو جعفر ﴿فَمِنْ اضْطُرَّ﴾ أى: بضم النون وصلا وكسر الطاء فى الحالىن، لأن أصله «اضطروا» بكسر الراء الأولى، فلما أراد أن يدغم الراء الأولى فى الثانية سكنها بعد نقل كسرتها إلى الطاء وضم النون تبعاً لضم ثالث الفعل وهو الطاء قبل نقل الكسرة إليها، وإذا ابتداء «باضطروا» فإنه يستدئ بهمة وصل مضمومة وطاء مكسورة ومثلها فى الحكم كل ما مائلها (١).

■ قال ابن الجزرى:

بِكَسْرِ وَطَاءِ اضْطُرَّ فَكَسْرُهُ أَيْشًا

(١) ملحوظة: الزيادة هنا كسر الطاء.

❁ تنبيه:

قوله تعالى: ﴿إِلَّا مَا اضْطُرُّرْتُمْ إِلَيْهِ﴾ [الانعام: ١١٩].

ليس لأبي جعفر فيه خلاف من طريق الدرة.

﴿يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ﴾ [البقرة: ١٨٥].

قرأ أبو جعفر «اليُسْرَ» و«العُسْرَ» بضم السين فيهما، على الأصل. ومثل ذلك كل ما جاء من اللفظين، وما تصرف منهما نحو:

﴿وَأِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ﴾ [البقرة: ٢٨٠].

وفي التوبة: ﴿فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ﴾ [التوبة: ١١٧].

وفي الكهف: ﴿مِنْ أَمْرِي عُسْرًا﴾، ﴿مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا﴾ [الكهف: ٧٤، ٨٨].

وفي الذاريات: ﴿فَالْجَارِيَاتِ يُسْرًا﴾ ❶ ﴿الذَّارِيَاتِ﴾ [٣].

وفي الطلاق: ﴿مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا﴾ [الطلاق: ٤]، ﴿بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا﴾ [الطلاق: ٧].

وفي الأعلى: ﴿وَتَيْسَرُكَ لِلْيُسْرَىٰ﴾ ❷ ﴿الْأَعْلَىٰ﴾ [٨].

وفي الليل: ﴿فَتَيْسِرُهُ لِلْيُسْرَىٰ﴾ ❸ ﴿فَتَيْسِرُهُ لِلْعُسْرَىٰ﴾ ❹ ﴿الْإِيلَ: ٧، ١٠﴾.

وفي الانشراح: ﴿فَإِنْ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا﴾ ❺ ﴿إِنْ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا﴾ ❻ [الانشراح: ٥، ٦].

■ قال ابن الجزري:

..... وَالْعُسْرُ وَالْيُسْرُ أَثْقَلَا

❁ ﴿الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾ [البقرة: ١٨٦].

قرأ يعقوب «الدَّاعِي إِذَا دَعَانِي» بإثبات الياء فيهما وصلاً ووقفاً. والزيادة هنا إثبات الياء فيهما حالة الوقف فقط، أما الإثبات حالة الوصل فقد قرأ به ورش، وأبو عمرو من طريق الشاطبية.

قال الشاطبي:

وَمَعَ دَعْوَةُ الدَّاعِي دَعَانِي حَلَا جَنَّا

وقال ابن الجزري:

وَتَثَبَّتْ فِي الْحَالَيْنِ لَا يَنْقِي بِيُو سَفَحَزْ

❶ ﴿فَلَا رَقْتُ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ﴾ [البقرة: ١٩٧].

قرأ أبو جعفر ﴿رَقْتُ، فُسُوقُ، جِدَالَ﴾ برفع الراء والقاف واللام مع التنوين في الثلاثة، وذلك على أن «لا» نافية للوحدة لا عمل لها، وما بعدها مبتدأ «وفي الحج» متعلق بمحذوف خبر. والذي زادته الدرة هنا هو رفع أبي جعفر كلمة «ولا جدال».

أما ﴿فَلَا رَقْتُ، وَلَا فُسُوقُ﴾ فقد قرأهما ابن كثير - وأبو عمرو بالرفع من طريق الشاطبية.

قال الشاطبي:

وَبِالرُّفْعِ نَوْنُهُ فَلَا رَقْتُ وَلَا فُسُوقَ وَلَا حَقًّا وَزَانَ مُجْمَلًا

وقال ابن الجزري:

..... وَارْفَعْ رَقْتُ وَفُسُوقَ مَعَ جِدَالَ وَخَفَضْ فِي الْمَلَايِكَةِ أَنْفَلًا

❷ ﴿وَأَتَّقُوا يَا أُولِي الْأَلْبَابِ﴾ [البقرة: ١٩٧].

قرأ يعقوب ﴿وَأَتَّقُونِي﴾ بإثبات الياء وصلًا ووقفًا. والذي زادته الدرة هنا هو إثبات الياء حالة الوقف، أما إثباتها وصلًا فقد قرأ به أبو عمرو من طريق الشاطبية.

قال الشاطبي:

وَتُخْزَوْنَ فِيهَا حَقًّا أَشْرَكْتُمْ مَوْنٍ قَدْ هَذَانِ أَتَقُولُونَ يَا أُولَى الْأُولَى اخْشَوْنَ مَعَ وَلَا

وقال ابن الجوزي:

- وَتُثْبِتُ فِي الْحَالَيْنِ لَا يَتَّقِي بِيَوْمٍ سَفَحَزْ
 ﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَائِكَةُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ﴾
 [البقرة: ٢١٠].
 قرأ أبو جعفر بخفض تاء ﴿وَالْمَلَائِكَةُ﴾ عطفا على ﴿ظُلُلٍ﴾ أو ﴿الْغَمَامِ﴾.

قال ابن الجوزي:

- وَخَفَضَ فِي الْمَلَائِكَةِ أَنْقَلًا
 ﴿وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيُحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ﴾ [البقرة: ٢١٣].
 قرأ أبو جعفر ﴿لِيُحْكَمَ﴾ بضم الياء وفتح الكاف ، على البناء للمفعول والظرف بعده نائب فاعل. ومثل هذا في الحكم قوله - تعالى - في سورة آل عمران: ﴿يُدْعُونَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ لِيُحْكَمَ بَيْنَهُمْ﴾ [آل عمران: ٢٣]. وقوله تعالى في سورة النور: ﴿وَإِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيُحْكَمَ بَيْنَهُمْ﴾ [النور: ٤٨]. وقوله: ﴿إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيُحْكَمَ بَيْنَهُمْ﴾ [النور: ٥١].

قال ابن الجوزي:

- لِيُحْكَمَ جَهْلٌ حَيْثُ جَاءَ وَيَقُولُ فَأَنْ حَصْبًا أَعْلَمُ
 ﴿لَا تُضَارُّ وَالِدَهُ بَوْلَهَا﴾ [البقرة: ٢٣٣].
 قرأ أبو جعفر ﴿وَلَا تُضَارُّ﴾ بسكون الراء مخففة، على أنه مضارع من ضار يضير ، والسكون إجراء للوصل مجرى الوقف، ولا ناهية والفعل مجزوم بها.

■ قال ابن الجزري:

..... وَأَقْرَأُ تُضَارَ كَذَا وَلَا

يُضَارَ بِخِفٍ مَعَ سُكُونٍ وَقَدْرَةٍ فَحَرَكْتُ إِذَا.....

❶ ﴿أَوْ يَغْفُو الَّذِي بِيَدِهِ عَقْدَةُ النَّكَاحِ﴾ [البقرة: ٢٢٧].

قرأ رويس باختلاس كسرة الهاء في ﴿بيده﴾.

■ وقال ابن الجزري:

..... وَفِي يَدِهِ أَقْصَرُ طُلُ

❷ ﴿كَمْ مِنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ﴾ [البقرة: ٢٤٩].

قرأ أبو جعفر ﴿فِئَةً﴾ معاً بإبدال الهمزة ياء مفتوحة وصلًا ووقفًا، وكذا ﴿فَيْنَيْنِ، الْفَيْنَيْنِ﴾.

واعلم أن مازادته الدرة هو الإبدال حالة الوصل، أما حالة الوقف فإن حمزة يقرأ بالإبدال أيضًا من طريق الشاطبية.

■ قال ابن الجزري:

..... كَذَا مَلَيْتُ وَالْخَاطِطَةُ وَمِثَّةُ فَيْتَةٍ فَاطْلُقْ لَهُ.....

❸ ﴿ثُمَّ اجْعَلْ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ مِنْهُمْ جُزْءًا﴾ [البقرة: ٢٦٠].

قرأ أبو جعفر ﴿جُزْءًا﴾ بتشديد الزاي، وذلك بعد إبدال الهمزة زايًا وإدغام الزاي في الزاي. ومثل هذا في الحكم:

قوله - تعالى -: ﴿لِكُلِّ بَابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ مَقْسُومٌ﴾ [الحجر: ٤٤].

وقوله في سورة الزخرف: ﴿وَجَعَلُوا لَهُ مِنْ عِبَادِهِ جُزْءًا﴾ [الزخرف: ١٥].

❑ قال ابن الجزري:

..... وَجَزُ ۞ أَدْعِمُ كَهَيْفَتَهُ وَالنَّيْسِيءُ وَسَهْلًا

أَرَيْتَ وَإِسْرَائِيلَ كَلَّيْنِ وَمُدَّأُ

❊ ﴿كَالَّذِي يُنْفِقُ مَالَهُ رِثَاءَ النَّاسِ﴾ [البقرة: ٢٦٤].

قرأ أبو جعفر ﴿رِثَاءَ﴾ بإبدال الهمزة الأولى ياء خالصة وصلا ووقفا، ومثلها في الحكم ما جاء في سورة النساء والانفال.

واعلم أن ما زادته الدرة هو الإبدال حالة الوصل أما الإبدال وقفا فإن حمزة يقرأ به من طريق الشاطبية.

❑ قال ابن الجزري:

..... كَذَلِكَ قُرِّي اسْتَهْزِي وَنَاشِيَةً رِيًّا

❊ ﴿وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ﴾ [البقرة: ٢٦٩].

قرأ يعقوب ﴿يُؤْتَ﴾ بكسر التاء مبنيا للفاعل، والفاعل ضمير يعود على الله - تعالى -، «ومن» مفعول مقدم، «والحكمة» مفعول ثان، وإذا وقف عليها أثبت الباء.

❑ قال ابن الجزري:

..... وَبِالْيَاءِ إِنْ تُحَدَفَ لِسَاكِنِهِ حَلًّا

كَتَغْنِ النَّذْرَ مَنْ يُؤْتَ وَانْكَسِرَ

❊ ﴿وَلَا يُضَارُّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ﴾ [البقرة: ٢٨٢].

قرأ أبو جعفر ﴿يُضَارُّ﴾ بتخفيف الراء وإسكانها، مضارع ضار يضير، ولا ناهية والفعل مجزوم بها، وسكنت الراء لإجراء للوصل مجرى الوقف.

■ قال ابن الجزري:

..... وأقرأ تُضَارَ كَذَا وَلَا

يُضَارَ بِخَفٍ مَعَ سُكُونٍ وَقَدْرُهُ فَحَرَكَ إِذَا.....

● ﴿لَا تُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ﴾ [البقرة: ٢٨٥].

قرأ يعقوب ﴿لَا يُفَرِّقُ﴾ بالياء المشناة من تحت، على أن الفاعل ضمير يعود على الرسول، والمؤمنون.

■ قال ابن الجزري:

..... نَفَرَّقْ يَاءُ نَرَقْعُ مَنْ نَشَأَ يُوسُفُ نَسْلَكُهُ نَعْلَمُهُ حَلَا^ج

* * *

سورة آل عمران

❊ ﴿الَمْ﴾ قرأ أبو جعفر بالسكت من غير تنفس على ﴿الْفَ ، ولامٌ ، وميمٌ﴾ مقدار حركتين .

❑ قال ابن الجزري :

حُرُوفُ التَّهْجِي أَفْصَلُ بِسَكْتٍ كَمَا الْفَ أَلَا

❊ ﴿يُذْعُونَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ﴾ [آل عمران : ٦٣] .

قرأ أبو جعفر ﴿يُحْكَمُ﴾ بضم الياء التحتية وفتح الكاف ، على البناء للمفعول ، و﴿بَيْنَهُمْ﴾ نائب فاعل .

❑ قال ابن الجزري :

لِيَحْكُمَ جَهْلٌ حَيْثُ جَا وَيَقُولُ فَإِنَّ صَبْرَ أَعْلَمَ

❊ ﴿إِلَّا أَنْ تَقُوا مِنْهُمْ تَقَاةً﴾ [آل عمران : ٦٨] .

قرأ يعقوب ﴿تَقِيَّةً﴾ بفتح التاء وكسر القاف وتشديد الياء مفتوحة ، على وزن «مطية» . وهو مصدر «اتقى» .

❑ قال ابن الجزري :

..... تَقِيَّةٌ مَعِ وَصَعْتُ حَمَّ ح

❊ ﴿كِهْيَ﴾ [آل عمران : ٤٩] .

قرأ أبو جعفر ﴿كِهْيَ﴾ بإبدال الهمزة ياء وإدغام الياء التي قبلها فيها وصلا ووقفا . والزيادة هنا هي الإدغام حالة الوصل ، أما حالة الوقف فحزمة يقف بالإدغام ، وله أيضا النقل .

■ قال ابن الجزري:

كُمُسْتَهْزِي مُنْشُونَ خَلْفَ بَدَأَ وَجَزُ
أَدْنِمَ كَهَيْتَهُ وَالنَّسِيءُ وَسَهْلًا
أَرَيْتَ وَإِسْرَئِيلَ كَلَيْنَ وَمُدُّ أَدْ
مَعَ أَلَلَاءِ مَا أَنْتُمْ وَحَقَّقَهُمَا حَلَا

● ﴿كَهَيْتَةِ الطَّيْرِ﴾ [آل عمران: ٤٩].

قرأ أبو جعفر ﴿الطَّائِرُ﴾ بألف بعد الطاء وهمزة مكسورة مكان الباء على الأفراد، وقد ورد أن نبي «الله» «عيسى» - عليه السلام - ما خلق لقومه سوى «الخفاش» وطار في الفضاء ثم سقط ميتاً. ومثلها في الحكم قوله - تعالى - في سورة المائدة: ﴿وَأَوْذَ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْتَةِ الطَّيْرِ بِأُذُنِي﴾ [المائدة: ١١٠].

■ قال ابن الجزري:

..... قُلِ الطَّائِرُ أَقْلُ
● ﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا﴾ [آل عمران: ٥٠].

قرأ يعقوب ﴿وَأَطِيعُونِي﴾ بإثبات الباء الزائدة وصلاً ووقفاً، وهي لغة الحجازيين

■ قال ابن الجزري:

وَتَثَبَّتْ فِي الْحَالَيْنِ لَا يَتَّقِي بِيَوْمِ
سُفْحَزْ كُرُوسِ الْآيِ
● ﴿وَرَأَيْتُكَ إِلَيَّ﴾ [آل عمران: ٥٥].

وقف يعقوب على ﴿إِلَيْهِ﴾ بهاء السكت لبيان حركة الحرف الموقوف عليه، ومثلها في الحكم إذا وقف على ياء المشكلم المشددة المبنية سواء اتصلت باسم نحو: ﴿خَلَقْتُ يَدَيَّ﴾ [مر: ١٧٥]، ﴿مَا يَدُلُّ الْقَوْلُ لَدَيَّ﴾ [نح: ٢٩]، ﴿بِمُصْرَخِي﴾ [إبراهيم: ١٢٢]، أو حرف نحو: ﴿أَلَا تَعْلَمُوا عَلَيَّ﴾ [النمل: ٣١].

■ قال ابن الجزري:

..... وَعَنْ نَحْوَ عَلَيْهِنَ إِلَيْهِ رَوَى الْمَلَأَ

❊ ﴿لَنْ يَقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ مِلَّةَ الْأَرْضِ ذَهَابًا﴾ [آل عمران: ٩١].

قرأ ابن وردان ﴿مِلَّ الْأَرْضِ﴾ بنقل حركة الهمزة إلى اللام مع حذف الهمزة فيصير التطق بلام مضمومة، والزيادة هنا حالة الوصل فقط لأن حالة الوقف عليها يجوز فيها النقل لخمزة.

■ قال ابن الجوزي:

..... وَمِلَّةٌ بِهِ أَنْفَلًا

❊ ﴿إِنْ تَمَسَّكُمُ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ﴾ [آل عمران: ١٢٠].

قرأ أبو جعفر ﴿تَسُؤْهُمْ﴾ بإبدال الهمزة في الحاليين. واعلم أن الزيادة هنا في حالة الوصل فقط، لأن حمزة يبدلها حالة الوقف.

■ قال ابن الجوزي:

..... وَأَبْدِلْنَ إِذَا غَيْرَ أَنْيَسُهُمْ وَتَيْسُهُمْ فَلَا

ومثلها في الحكم لفظ: ﴿تَسُؤْهُمْ﴾ بالتوبة، ﴿تَسُؤْكُمْ﴾ بالمائدة.

❊ ﴿وَكَايَنَ مِنْ نُبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ﴾ [آل عمران: ١٤٦].

قرأ أبو جعفر ﴿وَكَايَنَ﴾ بالالف ممدودة بعد الكاف ويعلها همزة مكسورة مسهلة بين بين وصلا ووقفا.

■ قال ابن الجوزي:

..... وَسَهَلًا

أَرَيْتَ وَإِسْرَائِيلَ كَايَنَ وَمُسَدُّ أَد

❶ ﴿وَخَافُونَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ [آل عمران: ١٧٥].

قرأ يعقوب ﴿وَخَافُونِي﴾ بإثبات الياء في الحالين.

واعلم أن الزيادة هنا هي إثبات الياء وقفاء؛ لأن أبا عمرو يشتبه حالة الوصل.

■ قال ابن الجزري:

وَتَثَبَّتْ فِي الْحَالَيْنِ لَا يَنْقِي بِئُو سَفَحَ

❷ ﴿لَا يَغُرُّكَ تَقَلُّبُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْبِلَادِ﴾ [آل عمران: ١٩٦].

قرأ رويس ﴿لَا يَغُرُّكَ﴾ بسكون النون مخففة على أنها نون التوكيد الخفيفة.

■ قال ابن الجزري:

خَفَّفُوا ط

يَغُرُّكَ

❸ ﴿لَكِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ﴾ [آل عمران: ١٩٨].

قرأ أبو جعفر ﴿لَكِنَّ﴾ بتون مفتوحة مشددة، على أنها عاملة و«الذين» اسمها في محل نصب، وجملة ﴿لَهُمْ غُرْفٌ مِّنْ فَوْقِهَا غُرْفٌ مَّيَّةٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾ في محل رفع خبرها.

ومثلها في الحكم قوله - تعالى - في سورة الزمر: ﴿لَكِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ غُرْفٌ﴾ [الزمر: ٢٠].

■ قال ابن الجزري:

وَشَدِيدُ لَكِنَّ اللَّذَمَّةُ

سورة النساء

❊ ﴿فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً﴾ (النساء: ٣).

قرأ أبو جعفر ﴿فَوَاحِدَةً﴾ برفع التاء، على أنها خبر لمبتدأ محذوف أى فالمقنع واحدة، أو فاعل لفعل محذوف أى فتكفى واحدة.

■ قال ابن الجزرى:

فَوَاحِدَةً مَعَهُ قِيَامًا وَجُهْلًا

أَحَلَّ وَتَصَبَّ اللَّهُ وَاللَّاتِ أَنْ
.....

❊ ﴿صَدَقَاتِهِنَّ﴾ (النساء: ٤).

وقف عليها يعقوب بهاء السكت ﴿صَدَقَاتِهِنَّ﴾، وذلك لبيان حركة الحرف الموقوف عليه.

■ قال ابن الجزرى:

..... وَعَنْهُ نَحْوَ عَلَيْهِنَّ إِلَيْهِ رَوَى الْعَمَلُ

❊ ﴿فَاسْتَشْهِدُوا عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةً مِنْكُمْ فَإِنْ شَهِدُوا فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ حَتَّى يَتَوَفَّاهُنَّ الْمَوْتَ أَوْ يُجْعَلَ لَهُنَّ سَبِيلٌ﴾ (النساء: ١٥).

قرأ يعقوب بضم الهاء فى ﴿عَلَيْهِنَّ﴾ وصلا ووقفا.

■ قال ابن الجزرى:

..... وَالضَّمُّ فِي الْهَاءِ حَلَالٌ
.....

عَنِ الْبَيَّاءِ إِنْ تُسَكَّنُ سِوَى الْقُرْبَانِ

ورقف عليها وعلى ﴿فَأَمْسِكُوهُنَّ - يَتَوَفَّاهُنَّ - لَهُنَّ﴾ بهاء السكت وذلك لبيان حركة الحرف الموقوف عليه فتقرأ ﴿فَأَمْسِكُوهُنَّ - يَتَوَفَّاهُنَّ - لَهُنَّ﴾.

■ قال ابن الجزرى:

..... وَعَنْهُ تَحَوَّ عَلَيَّهِنَّ إِلَيْهِ رَوَى الْمَلَأُ

● ﴿فَالصَّالِحَاتُ قَانِتَاتٌ حَافِظَاتٌ لِّلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ﴾ [النساء: ٣٤].

قرأ أبو جعفر ﴿الله﴾ بفتح الهاء ، و﴿ما﴾ موصولة، أى بالذى حفظ حق ﴿الله﴾، أو أوامر ﴿الله﴾ ، وفى الحديث: «احفظ الله يحفظك».

■ قال ابن الجزرى:

..... وَتَصَبَّ كَلَّةٌ وَالثَّلَاثُ أَذْ
.....

● ﴿رِثَاءُ النَّاسِ﴾ [النساء: ٣٨].

قرأ أبو جعفر بإبدال الهمزة ياء فى الحالين

﴿وَأِنْ مِنْكُمْ لَيُطِفَّنَّ﴾ [النساء: ٧٢].

قرأ أبو جعفر ﴿رياء﴾ بإبدال الهمزة ياء فى الحالين فى ﴿لَيُطِفَّنَّ﴾.

واعلم أن الزيادة هنا هى الإبدال حالة الوصل فقط، لأن حمزة يقرأ بالإبدال أيضاً حالة الوقف.

■ قال ابن الجزرى:

..... تُبَوِّى يُّبْطِى شَانِتْكَ خَاسِئًا أَلَا
.....

● ﴿فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِتْنَةٍ﴾ [النساء: ٨٨].

قرأ أبو جعفر ﴿فَيْتْنٍ﴾ بإبدال الهمزة ياء فى الحالين.

واعلم أن الزيادة هنا هى الإبدال حالة الوصل فقط، لأن حمزة يبدلها أيضاً حالة الوقف.

■ قال ابن الجزري:

..... وَالْخَاطِئَةُ وَمِثْلُ فَيْئَةٍ فَاطْلُقْ لَهُ

❊ ﴿أَوْ جَاءُوكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ﴾ [النساء: ٩٠].

قرأ يعقوب ﴿حَصِرَتْ﴾ بنصب التاء منونة، على الحال، أى: ضيقة.

■ قال ابن الجزري:

..... وَحَزَّ حَصِرَتْ فَتَوُ وِزْنِ أَنْصِبِ

❊ ﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا﴾ [النساء: ٩٤].

قرأ ابن وردان ﴿مُؤْمِنًا﴾ بفتح الميم الثانية، اسم مفعول أى: لن تؤمنك على نفسك.

■ قال ابن الجزري:

..... وَأُخْرَى مُؤْمِنًا فَتَحَّ بَلَا

❊ ﴿يَعِدُّهُمْ وَيُمْنِيهِمْ﴾ [النساء: ١٢٠].

قرأ يعقوب ﴿وَيُمْنِيهِمْ﴾ بضم الهاء فى الحالين.

■ قال ابن الجزري:

..... وَالضَّمُّ فِي الْهَاءِ حُلًّا ح

..... عَنْ الْبَاءِ إِنْ تَسَكَّنَ سِوَى الْفُرْدِ

❊ ﴿لَيْسَ بِأَمَانِيكُمْ وَلَا أَمَانِي﴾ [النساء: ١٢٣].

قرأ أبو جعفر بياء خفيفة ساكنة فى ﴿أَمَانِيكُمْ، أَمَانِي﴾ وسبق توجيه ذلك فى سورة البقرة.

■ قال ابن الجزري:

..... خِفَ الْأَمَانِي مُسَجَّلًا أَلَا

❶ ﴿وَسَوْفَ يُؤْتِي اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ [النساء: ١٤٦].

وقف يعقوب على ﴿يُؤْتِي﴾ أى: بالياء، مراعاة للأصل، وهى لغة،
الحجازيين، وهذه القراءة موافقة لرسم المصحف العثماني تقديرا إذ المحذوف
لعله كالثابت

■ قال ابن الجزري:

وَبِالْيَاءِ إِنْ تُحَذَفُ لِسَاكِنِهِ حَلًّا

* * *

سورة المائدة

❖ ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ﴾ [المائدة: ٣].

قرأ أبو جعفر ﴿الْمَيْتَةُ﴾ أى: بتشديد الياء، على إحدى اللغات.

■ قال ابن الجزرى:

..... الْمَيْتَةُ أَشَدُّ دَا وَمَيْتَةُ وَمَيْتًا

❖ ﴿وَأَخْشَوْنَ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾ [المائدة: ٣].

وقف يعقوب على ﴿وَأَخْشَوْنِي﴾ بإثبات الياء.

■ قال ابن الجزرى:

..... وَيَا أَيُّهَا إِن تُحْدَفْ لِسَاكِنِهِ حَلًا

❖ ﴿فَمَنْ اضْطُرَّ﴾ [المائدة: ٣].

قرأ أبو جعفر بضم النون وكسر الطاء، فتقرأ ﴿فَمَنْ اضْطُرَّ﴾ وسبق توجيه ذلك فى سورة البقرة.

■ قال ابن الجزرى:

..... وَطَاءً اضْطُرَّ فَاكْسِرُهُ أَمِنًا

❖ ﴿وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ [المائدة: ١١٢].

قرأ أبو جعفر بتشهيل همزة ﴿إِسْرَائِيلَ﴾ الثانية مع التوسط والقصر وصلا ووقفا.

■ قال ابن الجزرى:

..... وَسَهْلًا

أَرَيْتَ وَإِسْرَائِيلَ كَيْلَنَ وَمُدُّ أَدُ

❊ ﴿ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ ﴾ [المائدة: ٣٢].

قرأ أبو جعفر بكسر همزة ﴿أَجْلٍ﴾ ونقل حركتها إلى النون قبلها، وإذا وقف على ﴿مِنْ﴾ وابتدا به ﴿أَجْلٍ﴾ ابتدا بهمزة مكسورة فتقرأ ﴿إِجْلٍ﴾.

■ قال ابن الجوزي:

مِنْ أَجْلِ أَكْسِرِ أَثْقَلَ أَذْ

❊ ﴿فَلَا تَخْشَوُا النَّاسَ وَآخِشُوا﴾ [المائدة: ٤٤].

قرأ يعقوب ﴿وَآخِشُونِي﴾ بإثبات الياء وصلا ووقفا.

■ قال ابن الجوزي:

وَتُكَبِّرُ فِي الْحَالِ لَا يَنْقِي بِيَوْمِ

سُفْحًا

❊ ﴿فَلَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ﴾ [المائدة: ٦٩].

قرأ يعقوب ﴿خَوْفٍ﴾ بفتح الفاء بلا تنوين، على أن ﴿لَا﴾ نافية للجنس تعمل عمل إن و﴿خَوْفٍ﴾ اسمها و﴿عَلَيْهِمْ﴾ خبرها.

■ قال ابن الجوزي:

لَا خَوْفَ بِالْفَتْحِ حَوْلًا

❊ ﴿الطَّيْرِ﴾ [المائدة: ١١٠].

قرأ أبو جعفر ﴿الطَّائِرِ﴾ بآلف ممدودة بعد الطاء وهمزة مكسورة بعدها مكان الياء، على الأفراد.

■ قال ابن الجوزي:

قُلِ الطَّائِرِ أَثْلُ طَا

ثَرَا حَرْزُ

❊ ❊ ❊

سورة الأنعام

❊ ﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا﴾ [الأنعام: ٢٢].

قرأ يعقوب ﴿يَحْشُرُهُمْ﴾ يَقُولُ بالياء التحية فيهما، على الغيبة، والفاعل ضمير يعود على «الله» - تعالى - .

❑ قال ابن الجزري،

..... نَحْشُرُ الْيَا نَقُولُ مَعَ سَبَّأَ لَمْ يَكُنْ وَأَنْصَبَ نَكْذِبُ وَالْوَلَا

حَوَى

❊ ﴿وَالْمَوْتَى يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ﴾ [الأنعام: ٣٦].

قرأ يعقوب ﴿يُرْجَعُونَ﴾ بفتح الياء وكسر الجيم، على البناء للفاعل، والواو فاعل.

❑ قال ابن الجزري،

..... وَيَرْجِعُ كَيْفَ جَاءَ إِذَا كَانَ لِلْآخِرَى فَسَمَّ حَلَّى حَلَا

❊ ﴿مَنْ يَشَأْ اللَّهُ يُضْلِلْهُ وَمَنْ يَشَأْ يُجْعِلْهُ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ [الأنعام: ٣٩].

قرأ أبو جعفر ﴿يَشَأْ﴾ الاولى بإبدال الهمزة حالة الوقف، و﴿يَشَأْ﴾ الثانية بإبدال الهمزة فى الحالين.

واعلم أن «يَشَأْ» بالياء وقع فى عشرة مواضع: هذين الموضعين ﴿إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ﴾ [النساء: ١٣٣]، [الأنعام: ٣٩]، و﴿إِبْرَاهِيمَ: ١٩﴾، و﴿فَاطِرَ: ١٦﴾.

﴿وإن يَشَأْ يُسْكِنِ الرِّيحَ﴾ [الشورى: ٣٣].

﴿وإن يَشَأْ يُرْحَمَكُمُ أَوْ إن يَشَأْ يُعَذِّبَكُمُ﴾ [الإسراء: ٥٤].

﴿فَإِنْ يَشَأْ اللَّهُ يُخْتِمْ﴾ [الشورى: ٢٤].

وأبو جعفر يقرأ بإبدال الهمزة في كل ذلك وصلاً ووقفاً، إلا قوله - تعالى -: ﴿مَنْ يَشَأْ اللَّهُ يُضِلَّهُ﴾ ﴿فَإِنْ يَشَأْ اللَّهُ يُخْتِمْ﴾ فيبدلها حالة الوقف، لأن السكون لا يظهر إلا حالة الوقف فقط.

■ قال ابن الجزرى:

..... وَأَبْدَلْنِ إِذَا غَيْرَ أَكْبَرْتَهُمْ وَنَبَّيْتَهُمْ فَلَا
● ﴿إِنْ أَتَيْتُ إِلَّا مَا يَوْحَىٰ إِلَيَّ﴾ [الأنعام: ٥٠].

وقف يعقوب على ﴿إِلَيْهِ﴾ بهاء السكت.

■ قال ابن الجزرى:

..... وَعَنْدَ تَحَوَّ عَلَيَّهِنَّ إِلَيْهِ رَوَى الْمَلَأَ
● ﴿وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ﴾ [الأنعام: ٥٩].

وقف يعقوب على لفظ ﴿هُوَ﴾ بهاء السكت.

■ قال ابن الجزرى:

..... وَسَانَرُهَا كَالْبَرِّ مَعَ هُوَ وَهِيَ
..... وَلَمْ حَلَا

● ﴿قُلْ مَنْ يَنْجِيكُمْ مِنْ ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ﴾ [الأنعام: ٦٣].

قرأ يعقوب ﴿يُنَجِّكُمْ﴾ بإسكان النون وتخفيف الجيم، مضارع «أنجى».

■ قال ابن الجزرى:

..... يُنَجِّي فَنُقِلَا
..... بِثَانِ أَتَى وَالْخَفَ فِي الْكُلِّ حَزْ

❊ ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ أَزْرَ﴾ [الأنعام: ٧٤].

قرأ يعقوب ﴿ءازر﴾ بضم الراء ، على : أنه منادى حذف منه حرف النداء .

■ قال ابن الجزري:

..... وَالرَّفْعُ أَزْرَ حَصِيلاً

❊ ﴿قَالَ أَتَحَاجُّونِي فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَانِ﴾ [الأنعام: ٨٠].

قرأ يعقوب ﴿هَدَانِي﴾ بإثبات الياء في الحالين ، والزيادة هنا هي إثبات الياء حالة الوقف ، لأن أبا عمرو يثبتها وصلاً فقط .

■ قال ابن الجزري:

..... وَتَثَبَّتْ فِي الْحَالَيْنِ لَا يَتَّقِي يَبْرَ سَفْحَرُ

❊ ﴿فَاسْبِرُوا لِلَّهِ عَدُوًّا بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾ [الأنعام: ١٠٨].

قرأ يعقوب ﴿عَدُوًّا﴾ بضم العين والدال ، وتشديد الواو ، وهو مصدر «عدا» يقال: عدا عدواً ، وعدواً ، وعدواناً ، وهو مفعول لأجله .

■ قال ابن الجزري:

..... وَأَضْمَمَ عَدُوًّا حَلَى حَلَا

❊ ﴿إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ﴾ [الأنعام: ١٣٣].

قرأ أبو جعفر ﴿يَشَأْ﴾ بإبدال الهمزة في الحالين .

■ قال ابن الجزري:

..... وَأَبْدَلْنِ إِذَا غَيْرَ أَنْبَشَهُمْ وَنَبَشَهُمْ فَلَا

● ﴿سَيَجْزِيهِمْ بِمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ﴾ [الأنعام: ١٣٨] ..

قرأ يعقوب ﴿سَيَجْزِيهِمْ﴾ بضم الهاء وصلًا ووقفًا.

■ قال ابن الجزري:

..... وَالضَّمُّ فِي الْهَاءِ حَلَلًا^ح

..... عَنْ الْيَاءِ إِنْ تَسَكَّنَ سِوَى الْفَرْدِ

● ﴿فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا﴾ [الأنعام: ١٦٠] ..

قرأ يعقوب ﴿عَشْرٌ﴾ بالتثنية، و﴿أَمْثَالُهَا﴾ بالرفع صفة لـ ﴿عَشْرٌ﴾

■ قال ابن الجزري:

..... وَعَشْرٌ فَنَوْنٌ وَارْفَعْ أَمْثَالُهَا حُلًى^ح

سورة الأعراف

﴿الْمَسْكُونِ﴾ [الأعراف: ١] قرأ أبو جعفر بالسكت على: ﴿ألف، ولايم، وميم، وص﴾ سكتة لطيفة من غير تنفس مقدار حركتين.

قال ابن الجزري:

حُرُوفُ التَّهْجِي أَفْصَلُ بِسَكْتٍ كَخَا أَلْفُ

﴿ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ﴾ [الأعراف: ١١].

قرأ أبو جعفر ﴿لِلْمَلَائِكَةِ﴾ بضم التاء وصلًا تبعًا لضم ثالث الفعل.

قال ابن الجزري:

..... وَأَيُّنَ أَضْمَمَ مَلَائِكَةُ اسْجُدُوا

﴿فَاتَّيَهُمْ عَذَابٌ ضِعْفًا مِنَ النَّارِ﴾ [الأعراف: ٣٨].

قرأ رويس ﴿فَاتَّيَهُمْ﴾ بضم الهاء في الحاليين.

ومثلها في الحكم كل هاء ضمير جمع إذا وقعت الهاء بعد ياء ساكنة بحسب الأصل ولكن حذفت لعارض جزم أو بناء أو امر، وذلك في أربعة عشر موضعا عدا هذا الموضع هي:

﴿وَأَن يَأْتِيَهُمْ غَرَضٌ مِّثْلَهُ - وَإِذَا لَمْ يَأْتِيَهُمْ بَأْيَةٌ﴾ [الأعراف: ١٦٩، ١٧٣].

﴿وَيُخْزِيهِمْ - أَلَمْ يَأْتِيَهُمْ﴾ [التوبة: ١٤، ٤٧].

﴿يُلْهِيهِمُ الْأَمَلُ﴾ [الحجر: ٤٣].

﴿أَوَلَمْ يَأْتِيَهُمْ﴾ [طه: ١٣٣]، ﴿يُغْنِيهِمُ اللَّهُ﴾ [النور: ٣٢].

﴿أَوَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ﴾ [المنكوت: ٥١] في المنكوت، ﴿وَلَيَأْتِيَهُمْ﴾ [الأحزاب: ٦٨]

في الأحزاب ﴿فَاسْتَفْتَيْهِمْ﴾ [الصفات: ١١، ١٢٩] في موضعين في الصفات.

﴿وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ﴾ ﴿وَقِهِمُ السَّيِّئَاتِ﴾ [غافر: ٧، ٩].

واستثنى له من هذه القاعدة قوله - تعالى - :

﴿وَمَنْ يُؤْلِكْهُمْ﴾ [الأنفال: ١٦] فقرأه بكسر الهاء كالجماعة (١).

■ قال ابن الجوزي:

..... وَالضَّمُّ فِي الْهَاءِ حِلًّا

عَنِ الْيَاءِ إِنْ تَسَكَّنَ سِوَى الْفَرْدِ وَأَضْمَمَ إِنْ تَزَلَّ طَابَ إِلَّا مَنْ يُؤْلِكُهُمْ فَلَا

● ﴿لَا خَوْفَ عَلَيْكُمْ﴾ [الاعراف: ٤٩].

قرأ يعقوب ﴿لَا خَوْفَ﴾ بفتح الفاء بدون تنوين، على أن ﴿لَا﴾ نافية للجنس، و﴿خَوْفَ﴾ اسمها، و﴿عَلَيْكُمْ﴾ خبرها.

■ قال ابن الجوزي:

..... لَا خَوْفَ بِالْفَتْحِ حَوْلًا

● ﴿وَالَّذِي خَبَتْ لَا يَخْرُجُ إِلَّا نَكْدًا﴾ [الاعراف: ٥٨].

قرأ أبو جعفر ﴿نَكْدًا﴾ بفتح الكاف مصدر «نكد».

■ قال ابن الجوزي:

..... نَكْدًا إِلَّا أَنَّهُ مَحْنٌ

● ﴿وَاتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَى مِنْ بَعْدِهِ مِنْ حُلِيِّهِمْ﴾ [الاعراف: ١٤٨].

قرأ يعقوب ﴿حُلِيِّهِمْ﴾ بفتح الحاء وإسكان اللام، وكسر الياء مخففة، وهو إما مفرد أريد به الجمع، وإما اسم جمع مفردة «حلية»، مثل: قمح وقمح.

■ قال ابن الجوزي:

..... وَحَزَّ حُلِيِّهِمْ

(١) انظر: الإيضاح لمن الدرة لفضيلة الشيخ القاضي، ص ١٣ ط القاهرة.

❊ ﴿وَمِمَّنْ خَلَقْنَا﴾ [الاعراف: ١٨١].

قرأ أبو جعفر بإخفاء النون عند الخاء.

﴿أَمْ لَهُمْ أَيْدٍ يَبِطُشُونَ بِهَا﴾ [الاعراف: ١٩٥].

قرأ أبو جعفر ﴿يَبِطُشُونَ﴾ بضم الطاء، مضارع «بطش يبطش» مثل :
نصر ينصر.

ومثلها في الحكم قوله - تعالى - : ﴿أَنْ يَبِطِشَ بِالَّذِي هُوَ عَدُوٌّ لَهُمَا﴾ [القصص: ١٩]،
وقوله : ﴿يَوْمَ نَبِطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى﴾ [الدخان: ١٦].

❑ قال ابن الجزري:

..... ضُمُّ مَا يَبِطِشُ أُسْجِلًا

❊ ﴿وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ﴾ [الاعراف: ٢٠٤].

قرأ أبو جعفر ﴿قُرِئَ﴾ بإبدال الهمزة ياء مفتوحة وصلا، وساكنة وقفا.

❑ قال ابن الجزري:

كَذَاكَ قُرِئَ اسْتَهْزِي وَنَاشِيَةً رِيَا تَبَوَّيْ يَبِطِي شَانِكَ خَاسِيَةً أَلَا

* * *

سورة الأنفال

❊ ﴿وَمَنْ يُؤْلِكْهُمْ يُؤْمِنُ دُبْرَهُ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّرًا إِلَى فِتْنَةٍ﴾ [الأنفال: ١٦].

قرأ أبو جعفر ﴿فِتْنَةٍ﴾ بإبدال الهمزة ياء في الحالين، ومثلها كل ما كان مفرداً، أو مشى سواء كان مجرداً من اللام، نحو: ﴿فِتْنَتَيْنِ﴾ أو مقروناً بها نحو: ﴿الْفِتْنَتَانِ﴾.

❑ قال ابن الجوزي:

..... وَمِثْلُهُ فِتْنَةٌ فَاطْلُقْ لَهُ

❊ تنبيه:

قوله - تعالى -: ﴿وَمَنْ يُؤْلِكْهُمْ﴾ اتفق القراء العشرة على كسر هائها لاستثنائها.

❑ قال ابن الجوزي:

..... إِلَّا مَنْ يُؤْلِكُهُمْ فَلَا

❊ ﴿وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَأَسْمَعَهُمْ﴾ [الأنفال: ٢٣].

قرأ يعقوب ﴿نِيهِمْ﴾ بضم الهاء في الحالين.

❑ قال ابن الجوزي:

..... وَالضَّمُّ فِي الْهَاءِ جَلَلًا^ح

..... عَنِ الْيَاءِ إِنْ شَكَنْ سَوَى الْفَرْدِ

❊ ﴿فَإِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ [الأنفال: ٢٩].

قرأ رويس ﴿تَعْمَلُونَ﴾ بشاء الخطأ، لمناسبة السياق وهو قوله - تعالى -: ﴿وَقَاتِلُوهُمْ﴾.

■ قال ابن الجزري:

..... يَفْعَلُوا خَاطِبٌ طَوًى حَيٌّ

❊ ﴿وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بَطَرًا وَرِئَاءَ النَّاسِ﴾ [الأنفال: ٤٧].

قرأ أبو جعفر ﴿وَرِئَاءَ﴾ بإبدال الهمزة ياء في الحاليين.

■ قال ابن الجزري:

..... كَذَلِكَ قُرِي اسْتَهْزِي وَنَاشِيَةً رِيًّا

❊ ﴿تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ﴾ [الأنفال: ٦٠].

قرأ رويس ﴿تُرْهِبُونَ﴾ بتشديد الهاء ، مضارع «رهب» مضعف العين.

■ قال ابن الجزري:

..... وَفِي تَرْهِيْبِهِ الشَّدُّ طَبٌّ

❊ ﴿إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عَشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتِينَ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ﴾ [الأنفال: ٦٥].

قرأ أبو جعفر ﴿مِئَتَيْنِ﴾ ﴿مِئَةً﴾ بإبدال الهمزة ياء وصلا ووقفاً.

واعلم أن الزيادة هنا حالة الوصل فقط، لأن حمزة يقرأ بالإبدال فيهما حالة الوقف.

■ قال ابن الجزري:

..... وَمِثْلُ فِئَةٍ فَمَا طَلِقَ لَهُ

❊ ﴿الآن خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا﴾ [الأنفال: ٦٦].

قرأ أبو جعفر ﴿ضَعْفَاءَ﴾ بضم الضاد وفتح العين والفاء وبعدها ألف. ويعد الألف همزة مفتوحة بلا تنوين، جمع «ضعيف» مثل: ظريف وظرفاء.

■ قال ابن الجزري:

..... وَضَعْنَا فَحْرَكَ أَمْ لَمَّا أَهْمِرْ بِلَا تُونِ

❶ ﴿مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَى﴾ [الأنفال: ٦٧].

قرأ أبو جعفر ﴿أَسَارَى﴾ بضم الهمزة وفتح السين والفاء بعدها جمع «أسير».

■ قال ابن الجزري:

..... أَسَارَى مَعَا أَلَا

سورة التوبة

﴿ فَقَاتِلُوا أَمَّةَ الْكُفْرِ ﴾ [التوبة: ١٢].

قرأ أبو جعفر ﴿أَمَّةَ﴾ بتسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال، والزيادة هنا هي الإدخال.

قال ابن الجزري:

..... وَسَهْلَانِ بِمَدِّ آتَى^١

﴿ وَيُخْزِرُهُمْ وَيَنْصَرُّكُمْ عَلَيْهِمْ ﴾ [التوبة: ١٤].

قرأ رويس ﴿وَيُخْزِرُهُمْ﴾ بضم الهاء في الحاليين.

قال ابن الجزري:

..... وَأَضْمُّمُ أَنْ تَزُولَ

﴿ أَجْعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ﴾ [التوبة: ١٩].

قرأ ابن وردان بخلف عنه ﴿سِقَايَةَ﴾ بضم السين وحذف الياء بعد الألف، جمع «ساق» مثل: «رام ورماة».

﴿وَعِمْرَةَ﴾ بفتح العين وحذف الألف، جمع «عامر» مثل: صانع، وصنعة^(١).

قال ابن الجزري:

..... وَقُلْ عَمْرَةَ مَعَهَا سِقَايَةُ الْخِلَافِ بَيْنَ

﴿ يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ ﴾ [التوبة: ٣٢].

قرأ أبو جعفر ﴿يُطْفِئُوا﴾ بحذف الهمزة وضم الفاء وصلا وقفاً.

(١) اعلم أن قراءة ابن وردان هذه وردت من طريق الدرة ولم ترد من طريق الطيبة، ولا الشاطبية.

■ قال ابن الجوزي:

وَيَحْدِفُ مُسْتَهْزُونَ وَالْبَابَ مَعَ نَطْوَا يَطْوُوا مُتَّكَا خَاطِبِينَ مُتَّكِئًا أَوَّلًا

ومعلوم أن الزيادة في هذا وأمثاله إنما هي في حالة الوصل فقط، لأن حمزة يقرأ بمثل ذلك وقفًا.

❶ ﴿إِنْ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا﴾ [التوبة: ٣٦].

قرأ أبو جعفر ﴿اثْنَا عَشَرَ﴾ بإسكان العين ومد الألف مدًا مشبعًا لأجل الساكن ومثلها في تسكين العين: ﴿أَحَدَ عَشَرَ﴾، وَتِسْعَةَ عَشَرَ.

■ قال ابن الجوزي:

وَعَيْنَ عَشَرَ أَلَا.....

..... فَسَكَنَ جَمِيعًا وَأَمَدَدَ اثْنَا.....

❷ ﴿فَلَا تَظْلَمُوا فِيهِمْ أَنْفُسَكُمْ﴾ [التوبة: ٣٦].

قرأ يعقوب ﴿فِيهِمْ﴾ بضم الهاء وصلًا ووقفًا، ووقف عليها بهاء السكت فتقرأ ﴿فِيهِنَّ﴾.

■ قال ابن الجوزي:

وَالضَّمُّ فِي الْهَاءِ حِلًّا.....

..... عَنِ الْيَاءِ إِنْ تَسَكَّنَ سِرَى الْفَرْدِ.....

وقال: وَعَدُ.....

❸ ﴿وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا﴾ [التوبة: ٤٠].

قرأ يعقوب ﴿وَوَكَلِمَةً﴾ بنصب التاء، عطفًا على ﴿كَلِمَةِ الَّذِينَ﴾.

■ قال ابن الجوزي:

وَكَلِمَةً فَإِنْ نَصَبَ ثَانِيًا ضَمَّ مِيمَ يَلْ - مِنْ كُلِّ حَرْزٍ.....

❶ ﴿إِنْ تُصِيبَكَ حَسَنَةٌ تَسُوهُمْ﴾ [التوبة: ٥٠].

قرأ أبو جعفر ﴿تَسُوهُمْ﴾ بإبدال الهمزة في الحالين، والزيادة هنا هي الإبدال حالة الوصل، لأن حمزة يبدل حالة الوقف.

❷ قال ابن الجزري:

.....وَأَيَّدِلْنِ إِذَا غَيْرَ أَنْبَتْهُمْ وَنَبَتْهُمْ فَلَا

❸ ﴿لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَأًا أَوْ مَفَارَاتٍ أَوْ مَدْخَلًا﴾ [التوبة: ٥٧].

قرأ يعقوب ﴿مَدْخَلًا﴾ بفتح الميم، وإسكان الدال مخففة، اسم مكان من أدخل يدخل.

❹ قال ابن الجزري:

.....وَحَفَّ أَسْكُنْ مَعَ الْفَتْحِ مَدْخَلًا

وَكَلِمَةً فَإِنْصَبْ ثَانِيًا ضَمَّ مِيمَ يَدْ حِرْ الْكُلِّ حَزْ

❺ ﴿وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْمُزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ﴾ [التوبة: ٥٨].

قرأ يعقوب ﴿يَلْمُزُكَ﴾ بضم الميم، مضارع «لمز يلمز» مثل: نصر ينصر. ومثلها في الحكم قوله - تعالى -: ﴿الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ﴾ [التوبة: ٧٩] وقوله: ﴿وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ﴾ [الحجرات: ١١].

❻ قال ابن الجزري:

.....ضَمَّ مِيمَ يَدْ حِرْ الْكُلِّ حَزْ

❼ ﴿وَجَاءَ الْمُعَذِّرُونَ﴾ [التوبة: ٩٠].

قرأ يعقوب ﴿الْمُعَذِّرُونَ﴾ بسكون العين وكسر الدال مخففة، اسم فاعل من «اعذّر».

❽ قال ابن الجزري:

وَفِي الْمُعَذِّرُونَ الْخِفَ وَالسُّوءِ فَاغْتَحَا وَالْأَنْصَارِ قَارَفَعَ حَزْ

● ﴿وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ﴾ [التوبة: ١١٠].

قرأ يعقوب ﴿وَالْأَنْصَارُ﴾ برفع الراء، على أنها مبتدأ والخبر ﴿رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ﴾... إلخ.

■ قال ابن الجوزي:

وَالْأَنْصَارُ قَارَفَعُ حَزْزٌ.....

● ﴿إِلَّا أَنْ تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ﴾ [التوبة: ١١١].

قرأ يعقوب ﴿إِلَى﴾ بتخفيف اللام على أنها حرف جر.

■ قال ابن الجوزي:

نَسَمِ أَنْصِبِ أَتْلُ أَفْتَحْ تَقَطَّعْ إِذْ حَمَى وَيَالِضَمِّ قَزْزٌ إِلَّا أَنْ الْخِفْ قُلْ إِلَى

● ﴿الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْمُسْرَةِ﴾ [التوبة: ١١٧].

قرأ أبو جعفر ﴿الْمُسْرَةِ﴾ بضم السين، على إحدى اللغات.

■ قال ابن الجوزي:

وَالْعُسْرُ وَالْيُسْرُ أَنْفَعَا.....

● ﴿وَلَا يَطَّوْنُ مَوْطِنًا﴾ [التوبة: ١٢٠].

قرأ أبو جعفر ﴿يَطَّوْنُ﴾ بحذف الهمزة في الحالين.

وقرأ ﴿مَوْطِنًا﴾ بإبدال الهمزة ياء بخلف عنه.

واعلم أن وجه الزيادة في كل من الحذف والإبدال إنما هو في حالة الوصل فقط، لأن حمزة يقرأ بهما وقفًا.

■ قال ابن الجوزي:

وَالْخَلْفُ فِي مَوْطِنًا إِلَى.....

وَيُحَذَفُ مُسْتَهْزِوْنَ وَالْبَابُ مَعَ تَطَوَّا يَطَوَّا.....

سورة يونس

❊ ﴿الْر﴾ [يونس: ١] قرأ أبو جعفر بالسكت على: ﴿الف، ولام، ورا﴾ بدون تنفس مقدار حركتين.

❑ قال ابن الجزري:

حُرُوفُ التَّهْجِي أَنْصِلُ بِسَكْتٍ كَحَا أَلِفٌ أَلَا

❊ ﴿وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا إِنَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ﴾ [يونس: ٤].

قرأ أبو جعفر ﴿أَنَّهُ﴾ بفتح الهمزة على أن ﴿أَن﴾ وما دخلت عليه معمول لقوله - تعالى -: ﴿وَعَدَ اللَّهُ﴾ أى وعد «الله» إعادة الخلق بعد بدئه، أو على حذف لام الجر، أى لأنه يبدأ الخلق ... إلخ.

❑ قال ابن الجزري:

..... أَفْتَحُ إِنَّهُ يَبْدَأُ أَنْجَلِي

❊ ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ﴾ [يونس: ٩].

قرأ يعقوب ﴿يَهْدِيهِمْ﴾ بضم الهاء في الحاليين.

❑ قال ابن الجزري:

..... وَالضَّمُّ فِي الْهَاءِ جَلًّا

..... عَنْ الْيَاءِ إِنْ تَسَكَّنَ سِوَى الْفُرْدِ

❊ ﴿إِنْ أَتَّبِعْ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ﴾ [يونس: ١٥].

وقف يعقوب على ﴿إِلَيْهِ﴾ بهاء السكت، ليان حركة الحرف الموقوف عليه.

■ قال ابن الجزري:

.....وَعَنْدَ نَحْوَ عَلَيْهِنَا إِلَيْهِ رَوَى الْمَلَأَ

❖ ﴿قُلْ أَتُنَبِّئُونَ اللَّهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ﴾ [يونس: ١١٨].

قرأ أبو جعفر ﴿أَتُنَبِّئُونَ﴾ بحذف الهمزة وضم الباء وصلًا ووقفًا.

■ قال ابن الجزري:

وَيَحْذِفُ مُسْتَهْزِئُونَ وَالْبَابُ مَعَ تَطَوُّا يَطَوُّوا مُتَّكَأ خَاطِبِينَ مُتَّكِيًا أَوَّلًا

واعلم أن الزيادة هنا إنما هي الحذف حالة الوصل فقط، لأن حمزة يقرأ بالحذف حالة الوقف.

❖ ﴿إِنْ رُسُلُنَا يَكْتُوبُونَ مَا تَمْكُرُونَ﴾ [يونس: ٢١].

قرأ روح ﴿يَمْكُرُونَ﴾ بياء الغيبة جريا على ما قبله وهو قوله - تعالى -:

﴿وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً مِنْ بَعْدِ ضَرَاءٍ مَسْتَهُمْ﴾ ... إلخ.

■ قال ابن الجزري:

يَمْكُرُوا يَدُ

❖ ﴿بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعَلَمِهِ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ﴾ [يونس: ٣٩].

قرأ رويس ﴿يَأْتِهِمْ﴾ بضم الهاء في الحالين.

■ قال ابن الجزري:

.....وَاضْمِمْ أَنْ تَذُلُّ طَابَ إِلَّا مَنْ يُؤَلِّمُهُمْ فَلَا

❖ ﴿وَيَسْتَنْبِئُونَكَ أَحَقُّ هُوَ﴾ [يونس: ٥٣].

قرأ أبو جعفر ﴿وَيَسْتَنْبِئُونَكَ﴾ بحذف الهمزة مع ضم الباء في الحالين وسبق الدليل قريبا.

ووقف يعقوب على «هوه» بهاء السكت.

■ قال ابن الجزرى:

وَلَمْ حَلَا^ح

وَسَلَّطَهَا كَالْبَيْزِ مَعَ هُوَ وَهِيَ

● «هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ» [يونس: ٥٦].

قرأ يعقوب «تُرْجَعُونَ» بفتح التاء وكسر الجيم، على البناء للفاعل، والوار فاعل.

■ قال ابن الجزرى:

وَيَرْجِعُ كَيْفَ جَا إِذَا كَانَ لِلْآخِرَى فَسَمَّ حَلَى حَلَا

● «قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا» [يونس: ٥٨].

قرأ رويس «فَلْيَفْرَحُوا» بقاء الخطاب، لمناسبة قوله - تعالى - «يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ مُوعِظَةٌ» [يونس: ٥٧].... إلخ.

■ قال ابن الجزرى:

وَقَلْبِي فَرَحُوا خَاطِبُ طَلَا

● «أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ» [يونس: ٦٢].

قرأ يعقوب «خَوْفٌ» بفتح الفاء بلا تنوين، على أن «لَا» نافية للجنس تعمل عمل «إن» و«خَوْفٌ» اسمها، و«عَلَيْهِمْ» خبرها.

■ قال ابن الجزرى:

لَا خَوْفٌ بِالْفَتْحِ حَوْلَا

❶ ﴿فَاجْمَعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ﴾ [يونس: ٧١].

قرأ رويس ﴿فَاجْمَعُوا﴾ بوصل الهمزة وفتح الميم، على أنه فعل أمر من «جمع» ضد فرق.

■ قال ابن الجزري:

.....وَوَصِّلْ فَاجْمَعُوا أَفْتَحُ طَوًى أَسْتَلَا^ط

وقرأ يعقوب ﴿شُرَكَاءُكُمْ﴾ برفع الهمزة، عطفا على الضمير المرفوع المتصل في ﴿فَاجْمَعُوا﴾، ويجوز أن يكون مبتدأ حذف خبره، أي وشركاؤكم كذلك.

■ قال ابن الجزري:

.....أَصْغَرَ أَرْقَعَ حَقٌّ مَعَ شُرَكَاءَكُمْ^ج

❷ ﴿ثُمَّ أَفْضُوا إِلَيَّ وَلَا تُنْظِرُونِ﴾ [يونس: ٧١].

وقف يعقوب على ﴿إِلَيَّ﴾ بهاء السكت.

وقرأ ﴿وَلَا تُنْظِرُونِي﴾ بإثبات الياء في الحالين.

■ قال ابن الجزري:

.....وَعَنْدَ^ه نَحْوِ عَلَيْنَهُنَّ إِلَيَّ رَوَى الْعَمَلُ

وقال :

.....وَتَثَبَّتْ فِي الْحَالَيْنِ لَا يَتَّقِي يَبُو سَفِ حَزْكَرُوسِ الْآيِ

❸ ﴿وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ﴾ [يونس: ٩٠].

قرأ أبو جعفر ﴿إِسْرَائِيلَ﴾ بالتسهيل مع التوسط والقصر، وصلا ووقفاً. والزيادة هنا هي التسهيل حالة الوصل فقط، لأن حمزة يسهل حالة الوقف.

قال ابن الجوزي:

وَسَهْلًا

أَرَيْتَ وَإِسْرَائِيلَ كَأَنَّ وَهْدًا

﴿فَالْيَوْمَ نُنَجِّكَ بِبَدَنِكَ﴾ [يونس: ٩٢].

قرأ يعقوب ﴿نُنَجِّكَ﴾ بإسكان النون الثانية وتخفيف الجيم، مضارع «انجى». ومثلها ﴿ثُمَّ نُنَجِّي رُسُلَنَا﴾ [يونس: ١٠٣].

قال ابن الجوزي:

يُنَجِّي فَكَقَلًا

يَكُنْ أَتَى وَالْخِيفَ فِي الْكَلِّ حَزْ

﴿لَتَكُونَ لِمَنْ خَلَقَ آيَةٌ﴾ [يونس: ٩٢].

قرأ أبو جعفر ﴿لِمَنْ خَلَقَ﴾ بإخفاء النون الساكنة عند الخاء.

قال ابن الجوزي:

وَيَخَا وَغَيٍّ مِنْ الْإِخْفَاسِ وَيُنْفِضُ يَكُنْ مُنْخَفِقٌ إِلَّا

سورة هود

❊ ﴿الر﴾ [مرد: ١] قرأ أبو جعفر بالسكت على حروف الهجاء الثلاثة بدون تنفس مقدار حركتين ﴿الف، لام، را﴾.

■ قال ابن الجزري:

حُرُوفُ التَّهْجِي أَفْصَلُ بِسَكْتٍ كَمَا أَلِفُ أَلَا

❊ ﴿حكيم خبير﴾ [مرد: ١].

قرأ أبو جعفر بإخفاء التنوين عند الخاء.

■ قال ابن الجزري:

..... وَيَخَا وَغَيْدٌ فِي الْإِخْفَاءِ سِوَى يَنْفِضُ يَكُنْ مُنْخَقٌ أَلَا

❊ ﴿أَلَا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ﴾ [مرد: ٨]

قرأ يعقوب ﴿يَأْتِيهِمْ﴾ بضم الهاء في الحاليين.

■ قال ابن الجزري:

..... وَالضَّمُّ فِي الْهَاءِ حَلًّا ح

..... عَنْ الْبَاءِ إِنْ تَسَكَّنَ سِوَى الْفَرْدِ ع

وقرأ أبو جعفر ﴿يَسْتَهْزِءُونَ﴾ بحذف الهمزة مع ضم الزاي وصلا ووقفاً وسبق دليل ذلك غير مرة.

❊ ﴿هُوَ رَبُّكُمْ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ [مرد: ٣٤].

قرأ يعقوب ﴿تُرْجَعُونَ﴾ بفتح التاء وكسر الجيم، على البناء للفاعل والواو فاعل.

■ قال ابن الجزرى:

..... وَيَرْجِعُ كَيْفَ جَا إِذَا كَانَ لِلْأَخْرَى نَسَمٌ حَلَّى حَلَا
 ﴿ثُمَّ لَا تَنْظُرُونَ﴾ [مود: ٥٥].

قرأ يعقوب ﴿تَنْظُرُونِي﴾ بإثبات الياء فى الحالين.

■ قال ابن الجزرى:

وَتَثْبُتُ فِي الْحَالَيْنِ لَا يَنْقِي بِيُو سُبُ حَزْ كُرُوسِ الْآيِ.....
 ﴿قَالَتْ يَا وَيْلَتَى﴾ [مود: ٧٢].

وقف رويس على ﴿يَا وَيْلَتَا﴾ بهاء السكت، مع المد المشبع، لزيادة التحسر والتوجع، ومثلها فى الحكم كل من : ﴿يَا أَسْفَى، يَا حَسْرَتَى﴾ فتقرأ ﴿يَا أَسْفَا، يَا حَسْرَتَا﴾.

■ قال ابن الجزرى:

..... وَتُؤَنِّدُ مَعَ كَمْ طَبْ.....
 ﴿مَنْ أَظْهَرَ لَكُمْ فَانْقُوا اللَّهَ وَلَا تُخْزُونِ فِي ضَيْفِي﴾ [مود: ٧٨].

وقف يعقوب على ﴿هِنَّ﴾ بهاء السكت.

■ قال ابن الجزرى:

..... وَعَذْ.....
 نَحْوَ عَلَيْهِنَّ إِلَيْهِ رَوَى الْمَلَأْ

وقرأ يعقوب ﴿وَلَا تُخْزُونِي﴾ بإثبات الياء وصلا ووقفاً، والزيادة هى إثبات الياء حالة الوقف. لأن أبا عمرو يثبتها وصلا.

■ قال ابن الجزرى:

..... وَتَثْبُتُ فِي الْحَالَيْنِ لَا يَنْقِي بِيُو سُبُ حَزْ.....

❶ ﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ وَزُلْفًا مِّنَ اللَّيْلِ﴾ [مرد: ١١٤].

قرأ أبو جعفر ﴿وَزُلْفًا﴾ بضم اللام إتباعاً لضم الزاي، جمع رلفة نحو: «بسرة، وبسرة».

❷ قال ابن الجزري:

زُلْفًا أَلَا.....

بِضَمِّ.....

❸ ﴿فَلَوْلَا كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِن قَبْلِكُمْ أُولُوا بَقِيَّةً﴾ [مرد: ١١٦].

قرأ ابن جمار ﴿بَقِيَّةً﴾ بكسر الباء وإسكان القاف وتخفيف الياء، والبقية المرة من مصدر بقى يبقى بقية.

❹ قال ابن الجزري:

.....وَحَفِيفٌ وَأَكْسِرُنْ بِقِيَّةٍ جَنَّى^ج.....

سورة يوسف

❊ ﴿الر﴾ [يوسف: ١] قرأ أبو جعفر بالسكت على حروف التهجى الثلاثة بدون تنفس مقدار حركتين ﴿الف، لام، را﴾.

■ قال ابن الجزرى،

حُرُوفُ التَّهْجَى أَفْصَلُ بِسَكْتٍ كَمَا أَفْ أَلَا

❊ ﴿يَا أَيَّتُهَا إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا﴾ [يوسف: ٤].

قرأ أبو جعفر ﴿أَحَدَ عَشَرَ﴾ بإسكان العين، إشعاراً بأن الاسمين جملاً اسماً واحداً.

■ قال ابن الجزرى،

..... وَعَيْنَ عَشَرَ أَلَا

..... فَسَكَنْ جَمِيعًا

❊ ﴿قَالُوا يَا أَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَى يُوسُفَ﴾ [يوسف: ١١].

قرأ أبو جعفر ﴿تَأْمَنَّا﴾ بالإدغام المحض من غير رَوْمٍ ولا إشمام.

■ قال ابن الجزرى،

..... وَأَدَّ مَحْضٌ تَأْمَنَّا

❊ ﴿إِنَّكَ كُنْتَ مِنَ الْخَاطِئِينَ﴾ [يوسف: ٢٩].

قرأ أبو جعفر ﴿الْخَاطِئِينَ﴾ بحذف الهمزة فى الحالين ، واعلم أن الزيادة هنا هى الحذف حالة الوصل فقط ؛ لأن حمزة يقرأ بالحذف حالة الوقف .

❑ قال ابن الجزرى:

وَيَحْذِفُ مُسْتَهْزُونَ وَالْبَابَ مَعَ تَطَوُّا يَطَوُّوا مُتَّكَا خَاطِطِينَ مُتَّكِيَةً أَوَّلًا

❊ وَأَعْتَدْتُ لَهُنَّ مُتَّكَأً ❊ [يوسف : ٣١].

قرأ أبو جعفر ﴿مُتَّكَأً﴾ بحذف الهمزة فيصير النطق ﴿مُتَّكَأً﴾ بكاف منصوبة منونة بعد الكاف، وإذا وقف يبدل التنوين الفاء.

❑ قال ابن الجزرى:

وَيَحْذِفُ مُسْتَهْزُونَ وَالْبَابَ مَعَ تَطَوُّا يَطَوُّوا مُتَّكَا خَاطِطِينَ مُتَّكِيَةً أَوَّلًا

❊ قَالَ رَبِّ السِّجْنِ ❊ [يوسف : ٣٢].

قرأ يعقوب ﴿السِّجْنِ﴾ بفتح السين فى هذا الموضع خاصة، على أنه مصدر أريد به الجنس.

❑ قال ابن الجزرى:

وَأَفْتَحَ السِّجْنَ أَوَّلًا.....

..... حَمِي كَذَّبُوا أَتْلُ الْخِفِّ نُجِي.....

❊ نَبَنَّا بِتَأْوِيلِهِ ❊ [يوسف : ٣٦].

قرأ أبو جعفر ﴿نَبَنَّا﴾ بإبدال الهمزة فى الحالين، والزيادة هنا الإبدال حالة الوصل فقط، لأن حمزة يقرأ بالإبدال وقفًا.

❑ قال ابن الجزرى:

..... وَأَبْدَلْنَ إِذَا غَيْرَ أَنْبَيْتُهُمْ وَتَبَيَّنَتْهُمْ فَلَا

❊ ﴿أَنَا أَنبِئُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ فَأَرْسِلُونِ﴾ [يوسف: ٤٥].

قرأ يعقوب ﴿فَأَرْسِلُونِي﴾ بإثبات الياء في الحالين.

❑ قال ابن الجوزي:

وَتَثَبَّتْ فِي الْحَالَيْنِ لَا يَتَّقِي بِيَوْمٍ سَفْ حَزْكَرُوسِ الْآيِ

❊ ﴿فَلَا كَيْلَ لَكُمْ عِنْدِي وَلَا تَقْرَبُونِ﴾ [يوسف: ٦٠].

قرأ يعقوب ﴿تَقْرَبُونِي﴾ بإثبات الياء في الحالين.

❊ ﴿تَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مِّنْ نَّشَأٍ﴾ [يوسف: ٧٦].

قرأ يعقوب ﴿يَرْفَعُ بِشَاءٍ﴾ بالياء التحتية فيهما والفاعل ضمير يعود على «الله» - تعالى - في قوله: ﴿إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّهُ﴾ [يوسف: ٧٦].

❑ قال ابن الجوزي:

يَرْفَعُ تَفْرِيقُ يَاءٍ تَرْفَعُ مِّنْ نَّشَأٍ

❊ ﴿وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِمْ وَقَالَ يَا أَسْفَىٰ عَلَىٰ يَوسُفَ﴾ [يوسف: ٨٤].

وقف رويس على ﴿يَا أَسْفَاهُ﴾ بهاء السكت مع المد المشيع، لزيادة التحسر والتوجع.

❑ قال ابن الجوزي:

وَدُو نُدْبَةٍ مَّعْ ثَمُ طِبْ

❊ ﴿وَأَن كُنَّا لَخَاطِئِينَ﴾ [يوسف: ٩١]، ﴿إِنَّا كُنَّا خَاطِئِينَ﴾ [يوسف: ٩٧].

قرأ أبو جعفر ﴿لَخَاطِئِينَ، خَاطِئِينَ﴾ بحذف الهمزة فيهما وصلا ووقفاً، والزيادة فيهما هي الحذف حالة الوصل، لأن حمزة يقرأ بالحذف حالة الوقف.

❑ قال ابن الجوزي:

وَيَحْدَفُ مُسْتَهْزُونَ وَالْبَابُ مَعَ نَطَوَا يَطْلُوا مُتَكَا خَاطِئِينَ مُتَكِيمًا أَوْ لَا

❊ ﴿لَوْلَا أَنْ تُفَنِّدُونِ﴾ [يوسف: ٩٤].

قرأ يعقوب ﴿تُفَنِّدُونِي﴾ بإثبات الياء في الحالين.

■ قال ابن الجوزي:

وَتَثَبَّتْ فِي الْحَالَيْنِ لَا يَتَّقِي بِيَوْمِ سَفَرٍ حَزْكَرُوسِ الْآيِ وَالْحَبَرُ مُوَصِّلًا

* * *

سورة الرعد

❊ ﴿الرَّعْدُ﴾ [الرعد: ١] قرأ أبو جعفر بالسكت على حروف التهجي الأربعة بدون تنفس مقدار حركتين ﴿الف، لام، ميم، را﴾.

قال ابن الجزري:

حُرُوفُ التَّهْجِي أَنْصِلَ بِسَكْتٍ كَخَا أَلِفٌ
..... أَلَا

❊ ﴿وَالَيْهِ مَتَابٍ﴾ [الرعد: ٣٠]. ﴿فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ﴾ [الرعد: ٣٢].

﴿وَالَيْهِ مَتَابٍ﴾ [الرعد: ٣٦].

قرأ يعقوب بإثبات الباء في الحاليين في الألفاظ الثلاثة: ﴿مَتَابِي، عِقَابِي، مَتَابِي﴾.

قال ابن الجزري:

وَتَثْبُتُ فِي الْحَالَيْنِ لَا يَتَّقِي بَيُّو
سَفِّ حَرْوَسِ الْأَيِ

❊ ﴿أَمْ تَنْبُتُونَهُ﴾ [الرعد: ٣٣].

قرأ أبو جعفر ﴿أَمْ تَنْبُتُونَهُ﴾ بحذف الهمزة مع ضم الباء في الحاليين. والزيادة هنا هي الحذف حالة الوصل، لأن حمزة يقرأ بالحذف وقفًا.

قال ابن الجزري:

وَيَحْذِفُ مُسْتَهْزُونَ وَالْبَابَ مَعَ تَطْلُوا
يَطْلُوا مُسْتَكَا خَاطِينَ مُتَكِيًا أَوَّلًا

* * *

سورة إبراهيم

﴿الر﴾ [إبراهيم: ١] قرأ أبو جعفر بالسكت على حروف الهجاء الثلاثة بدون تنفس مقدار حركتين ﴿الف، لام، را﴾.

■ قال ابن الجزري:

حُرُوفُ التَّحْجِي أَفْصَلُ بِسَكْتٍ كَحَا أَلِفٌ أَلَا

﴿ذَلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِ﴾ [إبراهيم: ١٤].

قرأ أبو جعفر بإخفاء التون الساكنة عند الخاء.

■ قال ابن الجزري:

..... وَغَيْدٌ فِي الْأَخْفَاسِ وَيُفِيضُ يَكُنْ مُنْخَقٌ أَلَا

وقرأ يعقوب ﴿وَعِيدِي﴾ بإثبات الياء وصلًا ووقفًا.

■ قال ابن الجزري:

وَتَثْبُتُ فِي الْحَالِينَ لَا يَتَّقِي يَبُوءُ سُبِّحْ حَزْكَرُوسِ أَلَايَ

﴿إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ﴾ [إبراهيم: ١٩].

قرأ أبو جعفر ﴿يَشَأْ﴾ بإبدال الهمزة في الحالين. والزيادة هنا الإبدال حالة الوصل، لأن حمزة يبدل وقفًا.

﴿إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ مِنْ قَبْلُ﴾ [إبراهيم: ٢٢].

قرأ يعقوب ﴿أَشْرَكْتُمُونِي﴾ بإثبات الياء في الحالين. والزيادة هنا في حالة الوقف، لأن أبا عمرو يثبت الياء وصلًا.

* * *

سورة الحجر

❊ ﴿الر﴾ [الحجر: ١] قرأ أبو جعفر بالسكت على حروف الهجاء الثلاثة بدون تنفس مقدار حركتين ﴿الف، لام، وا﴾.

﴿وَيُلْهِمُ الْأَمْلُ﴾ [الحجر: ٣].

قرأ رويس ﴿وَيُلْهِمُ﴾ حالة الوقف بضم الهاء وسكون الميم.

■ قال ابن الجزري:

..... وَأَضْمُ أَنْ تَزُلْ طَابَ إِلَّا مَنْ يُؤْلِيهِمْ فَلَا

❊ ﴿قَالَ هَذَا صِرَاطٌ عَلَيَّ مُسْتَقِيمٌ﴾ [الحجر: ٤١].

قرأ يعقوب ﴿عَلَيَّ﴾ بكسر اللام وضم الياء منوثة، من علو الشرف.

■ قال ابن الجزري:

..... عَلَيَّ كَذَا حَلَا

❊ ﴿لِكُلِّ بَابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ مَقْسُومٌ﴾ [الحجر: ٤٤].

قرأ أبو جعفر ﴿جُزْءٌ﴾ بحذف الهمزة وتشديد الزاي.

■ قال ابن الجزري:

..... وَجُزْءٌ إِدْعِمُ كَهَيْئَتِهِ وَالْيَسِيءُ وَسَهْلًا

❊ ﴿نَبِيُّ عِبَادِي﴾ [الحجر: ٤٩].

قرأ أبو جعفر ﴿نَبِيَّ - عِبَادِي﴾ بإبدال الهمزة في الحالين، والزيادة هنا الإبدال حالة الوصل، لأن حمزة يبدلها وقفًا.

■ قال ابن الجزري:

.....وَأَبْدَلْنِ إِذَا غَيْرَ أَكْبَهُمْ وَنَبَّهْهُمْ فَلَا

❊ ﴿فَلَا تَقْضَحُونِ﴾، ﴿وَلَا تُخْزُونِ﴾ [الحجر: ٦٨ - ٦٩].

قرأ يعقوب ﴿فَلَا تَقْضَحُونِي﴾، ﴿وَلَا تُخْزُونِي﴾ بإثبات الياء فيهما وصلا ووقفاً.

■ قال ابن الجزري:

وَتَثُبَّتْ فِي الْحَالَيْنِ لَا يَتَّقِي يَبُو سَفَحَرُ كُرُوسِ الْآيِ وَالْحَبَرُ مُوَصَّلًا

❊ ﴿إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ﴾ [الحجر: ٩٥].

قرأ أبو جعفر ﴿الْمُسْتَهْزِئِينَ﴾ بحذف الهمزة في الحالين، والزيادة هنا الحذف حالة الوصل، لأن حمزة يقرأ بالحذف حالة الوقف.

■ قال ابن الجزري:

وَيَحْذِفُ مُسْتَهْزُونَ وَالْبَابُ مَعَ تَطْلُوا يَطْلُوا مُنْكَا خَاطِئِينَ مُتَّكِيًا أَوْ لَا

كَمُسْتَهْزِئٍ.....

* * *

سورة النحل

❊ ﴿يُنْزِلُ الْمَلَائِكَةُ﴾ [النحل: ٢٧].

قرأ روح ﴿تَنْزِيلٌ﴾ بناء مشاة من فوق مفتوحة، ونون مفتوحة، وزاي مفتوحة مشددة، مضارع «تنزل» حذف منه التاء تخفيفاً، ﴿الْمَلَائِكَةُ﴾ بالرفع فاعل.

❑ قال ابن الجوزي:

يُنْزِلُ وَمَا بَعْدُ يُجْتَلَى

كَمَا الْقَدَرُ

❊ ﴿فَاتَّقُونِ﴾ [النحل: ٢٧] ، و ﴿فَارْهَبُونِ﴾ [النحل: ٥١].

قرأ يعقوب ﴿فَاتَّقُونِي﴾، ﴿فَارْهَبُونِي﴾ بإثبات الياء فيهما وصلاً ووقفاً. ❊ ﴿وَتَحْمِلْ أَنْفَالَكُمْ إِلَىٰ بَلَدٍ لَّمْ تَكُونُوا بِالْغِيَةِ إِلَّا يَشِقِ الْأَنْفُسِ﴾ [النحل: ٧].

قرأ أبو جعفر ﴿يَشِقِ﴾ بفتح الشين، وهو مصدر بمعنى المشقة.

❑ قال ابن الجوزي:

..... شِقٍ أَفْتَحَ تَشَاقُونَ نُوتَهُ أَثْلُ

❊ ﴿لَنُبَوِّئَنَّهُمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً﴾ [النحل: ٤١].

قرأ أبو جعفر ﴿لَنُبَوِّئَنَّهُمْ﴾ بإبدال الهمزة ياء في الحالين، والزيادة هنا هي الإبدال حالة الوصل فقط، لأن حمزة يقرأ بالإبدال حالة الوقف.

❊ ﴿لَا جَرَمَ أَنْ لَهُمُ النَّارُ وَأَنَّهُمْ مُّفْرَطُونَ﴾ [النحل: ٦٢].

قرأ أبو جعفر ﴿مُفْرَطُونَ﴾ بفتح الفاء وكسر الراء مشددة، من «فرط» مضاعف العين بمعنى قصر.

■ قال ابن الجوزي:

مُفَرِّطُونَ أَشَدُّ الْعُلَا.....

❊ ﴿وَأَنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهِ﴾ [النحل: ٦٦].

قرأ أبو جعفر ﴿نُسْقِيكُمْ﴾ بالتاء المفتوحة، على التانيث مستندا لضمير الأنعام.

■ قال ابن الجوزي:

وَنُسْقِيكُمْ أَفْتَحَ حَمَّ وَأَنْتَ إِذَا.....

❊ ﴿إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ﴾ [النحل: ١١٥].

قرأ أبو جعفر ﴿الْمَيْتَةَ﴾ بتشديد الياء المكسورة.

■ قال ابن الجوزي:

وَمَيْتَةُ أَشَدُّ..... وَمَيْتَةُ وَمَيْتًا أَذ.....

❊ ﴿فَمَنْ اضْطُرَّ﴾ [النحل: ١١٥].

قرأ أبو جعفر ﴿فَمَنْ اضْطُرَّ﴾ بضم النون وكسر الطاء.

■ قال ابن الجوزي:

..... وَطَاءَ اضْطُرَّ فَاكْسِرُهُ أَمِنًا.....

* * *

سورة الإسراء

❊ ﴿وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَابًا يَلْقَاهُ مَنْشُورًا﴾ [الإسراء: ١٣].

قرأ أبو جعفر ﴿وَيُخْرِجُ﴾ بياء مضمومة وراء مفتوحة، على أنه مضارع «أخرج» الرباعي مبني للمجهول، ونائب الفاعل ضمير يعود على الطائر ﴿كِتَابًا﴾ بالنصب على الحال.

وقرأ يعقوب ﴿يُخْرِجُ﴾ بياء مفتوحة وراء مضمومة، على أنه مضارع «خرج» الثلاثي مبني للمعلوم، وفاعله ضمير يعود على الطائر، و﴿كِتَابًا﴾ حال.

■ قال ابن الجزري:

نُخْرِجُ أَنْجَلِي
حَوَى الْيَاوُضُ أَفْتَحُ الْأَفْتَحُ وَضُمُّ حَطَّ

❊ ﴿أَفْرَأَ كِتَابَكَ﴾ [الإسراء: ١٤].

قرأ أبو جعفر ﴿أَفْرَأَ﴾ بإبدال الهمزة في الحالين، ومثله قرأ موضعي العلق، والزيادة هي الإبدال حالة الوصل، لأن حمزة بيدل حالة الوقف.

■ قال ابن الجزري:

وَأَبْدَلْنُ إِذَا غَيْرَ أَتَيْتَهُمْ وَتَبَيْتَهُمْ فَلَا

❊ ﴿وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا﴾ [الإسراء: ١٦].

قرأ يعقوب ﴿أَمَرْنَا﴾ بمد الهمزة بمعنى كثرنا، والمعنى كثرنا مترفيها ففسقوا فيها بارتكاب المعاصي ومخالفة أوامر «الله» - تعالى -.

■ قال ابن الجزرى:

وَحَزَنٌ مَدَّ أَمْرُنَا

● ﴿رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْ إِنَّ يَشَاءُ يَرْحَمَكُمُ أَوْ إِنْ يَشَاءُ يُعَذِّبِكُمْ﴾ [الإسراء: ٥٤].

قرأ أبو جعفر بإبدال همزة ﴿يَشَاءُ﴾ فى الحالين فتقرأ ﴿يَشَاءُ﴾، والزيادة هنا هى الإبدال حالة الروصل فقط، لأن حمزة يبدلها وقفًا.

● ﴿وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ﴾ [الإسراء: ٦٠].

قرأ أبو جعفر ﴿الرُّؤْيَا﴾ بالإبدال مع الإدغام فى الحالين، والزيادة هى الإدغام وصلًا، لأن حمزة يدغم وقفًا.

■ قال ابن الجزرى:

وَرَيْنَا فَاذْغِمْنَا كَرُؤْيَا جَمِيعِهِ

● ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ﴾ [البقرة: ٣٤].

قرأ أبو جعفر ﴿لِلْمَلَائِكَةِ﴾ بضم التاء وصلًا تبعًا لضم ثالث الفعل.

■ قال ابن الجزرى:

..... وَأَيْنَ أَضْمُمُ مَلَائِكَةً أُسْجِدُوا

● ﴿أَمْ أَمِنتُمْ أَنْ يُعَذِّبَكُمُ فِيهِ تَارَةً أُخْرَى فَيُرْسِلَ عَلَيْكُمْ قَاصِفًا مِنَ الرِّيحِ فَيُغْرِقَكُم بِمَا كَفَرْتُمْ﴾ [الإسراء: ٦٩].

قرأ أبو جعفر بخلف عن ابن وردان، ورويس ﴿فَتُغْرِقَكُمُ﴾ ببناء التانيث، على إسناد الفعل لضمير الريح وهى مؤنثة.

وقرأ ابن وردان فى خلفه الثانى بتشديد الراء ويلزم منه فتح الغين ﴿فَتُغْرِقَكُمُ﴾^(١).

(١) «تنبيه» قراءة ابن وردان من القراءات التى انفردت بها الدرة ولم ترد من طريق الشاطبية ولا الطيبة.

قال ابن الجزري:

وَتَفَرِّقْ يَمَّ أَنْثِ أَنْثُ طَمْسٍ وَشَدِّ بِدِ الْخُلْفِ بِنِ

وقرأ أبو جعفر «الرياح» بالجمع، وسبق توجيه ذلك.

ومثله قوله - تعالى - في سورة «ص»: «فَسَحَرْنَا لَهُ الرِّيحَ» [ص: ٣٦]، وقوله في سورتي الأنبياء وسبا: «وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ» [الأنبياء: ٨١، سبا: ١٢].

قال ابن الجزري:

..... وَالرِّيحُ بِالْجَمْعِ أَصِيلًا

..... كَصَادَ سَبًا وَالْأَنْبِيَا

❊ «وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ» [الإسراء: ٩٧].

قرأ يعقوب «الْمُهْتَدِي» بإثبات الياء في الحالين، والزيادة هنا هي الإثبات وقفًا، لأن نافعًا وأبا عمرو يقرآن بالإثبات وصلًا.

قال ابن الجزري:

وَتَثْبِثُ فِي الْحَالَيْنِ لَا يَتَّقِي بِيُو سَفِ حَزْ

* * *

سورة الكهف

❊ ﴿وَهَيَّ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا﴾ [الكهف: ١٠].

﴿وَهَيَّ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مَرَقَفًا﴾ [الكهف: ١٦].

قرأ أبو جعفر ﴿وَهَيَّ، وَهَيَّ﴾ بإبدال الهمزة فيهما في الحالين فيصير النطق بياءين الثانية منهما خفيفة، والزيادة هنا هي الإبدال حالة الوصل، لأن حمزة يقرأ بالإبدال وقفًا.

■ قال ابن الجزري:

..... وَأَبْدَلْنَ إِذَا غَيْرَ أَتَيْتَهُمْ وَتَبَيَّنَهُمْ فَلَا

❊ ﴿مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ﴾ [الكهف: ١٧].

قرأ يعقوب ﴿الْمُهْتَدِي﴾ بإثبات الياء في الحالين، والزيادة هنا هي الإثبات وقفًا، لأن نافعا وأبا عمرو يشبانها وصلًا.

■ قال ابن الجزري:

وَتَنَبَّأَتْ فِي الْحَالَيْنِ لَا يَنْتَقِي بَيْنُ سُبْحَرُ

❊ ﴿وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِتِينَ﴾ [الكهف: ٢٥].

قرأ أبو جعفر ﴿مِئَةٍ﴾ بالتنوين مع إبدال الهمزة ياء في الحالين. واعلم أن حمزة يدلها وقفًا إلا أنه يقرأ بعدم التنوين.

■ قال ابن الجزري:

..... وَمِئَةٍ مِئَةٍ فَاطْلُقْ لَهُ

❊ ﴿مُتَكِينٍ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ﴾ [الكهف: ٣١].

قرأ أبو جعفر ﴿مُتَكِينٍ﴾ بحذف الهمزة في الحالين، فالزيادة هي الحذف وصلا، لأن حمزة يحذف وقتا.

■ قال ابن الجوزي:

وَيَحْذِفُ مُسْتَهْزُونَ وَالْبَابَ مَعَ تَطَوُّا يَطَوُّا مُتَّكَا خَاطِبِينَ مُتَّكِئًا أَوَّلًا

❊ ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ﴾ [الكهف: ٥٠].

سبق حكمها في الإسراء.

❊ ﴿وَمَا كُنْتَ مُتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَضُدًا﴾ [الكهف: ٥١].

قرأ أبو جعفر ﴿كُنْتَ﴾ بفتح التاء، خطابا للنبي «محمد» ﷺ، والمقصود: إعلام أمته أنه لم يزل محفوظا من أول نشأته لم يعتضد بمضل ولم يتخذة عوناً له على نجاح دعوته.

■ قال ابن الجوزي:

وَكُنْتُ أَفْتَحُ أَشْهَدُنَا وَحَامِيَةً وَضَعْتُ مَتْنِي قُبْلَ أَذْ.....

❊ ﴿وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا﴾ [الكهف: ٧٣].

﴿وَسَقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا﴾ [الكهف: ٨٨].

قرأ أبو جعفر ﴿عُسْرًا، يُسْرًا﴾ بضم السين فيهما على إحدى اللغات.

■ قال ابن الجوزي:

وَالْعُسْرُ وَالْيُسْرُ أَفْعَلًا.....

• • •

سورة مريم

❶ ﴿كَيْهَيِّصَ﴾ [مريم: ١] قرأ أبو جعفر بالسكت على حروف التهجى الخمس مقدار حركتين بدون تنفس ﴿كاف، ها، يا، عين، صاد﴾.

■ قال ابن الجوزى:

حُرُوفُ التَّهْجَى أَفْصَلُ بِسَكْتٍ كَمَا أَلِفُ أَلَا

❷ ﴿وَالْيَا يُرْجَعُونَ﴾ [مريم: ٤٠].

قرأ يعقوب ﴿يُرْجَعُونَ﴾ بفتح الياء وكسر الجيم، على البناء للفاعل والواو فاعل.

■ قال ابن الجوزى:

..... وَيَرْجِعُ كَيْفَ جَا إِذَا كَانَ لِلْآخِرَى فَسَمَّ حَلَى حَلَاً

❸ ﴿بَلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا مَنْ كَانَ تَقِيًّا﴾ [مريم: ٦٣].

قرأ رويس ﴿نُورِثُ﴾ بفتح الواو وتشديد الراء، مضارع «ورث» المضعف.

■ قال ابن الجوزى:

..... نُورِثُ شُدَّ طَبْ

• • •

سورة طه

❊ ﴿طه﴾ [طه: ١] قرأ أبو جعفر بالسكت على: «طا، ها» مقدار حركتين بدون نفس، وسبق الدليل أول مريم:

❊ ﴿إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى﴾ [طه: ١١٢].

وقف يعقوب على ﴿بِالْوَادِ﴾ بإثبات الياء.

■ قال ابن الجزرى:

وَبِالْيَاءِ إِنْ تُحَذَفُ لِسَاكِينِهِ حَلَا

❊ ﴿وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِنِّي وَلِتُصْنَعَ عَلَى عَيْنِي﴾ [طه: ١٣٩].

قرأ أبو جعفر ﴿وَلِتُصْنَعَ﴾ بسكون اللام وجزم العين، على أن اللام للامر والفعل مجزوم بها وحيتئذ يجب إدغام العين في العين نظرا لسكون أول المثليين.

■ قال ابن الجزرى:

..... سَكَنٌ لِتُصْنَعَ وَأَجْزَمُنْ كَتُخْلَفُ أَسْتَنِي

❊ ﴿لَا نُخْلَفُهُ نَعْنُ وَلَا أَنتَ﴾ [طه: ٥٨].

قرأ أبو جعفر ﴿نُخْلَفُهُ﴾ بإسكان الفاء ويلزم منه حذف الصلة، وذلك على أنه مضارع مجزوم في جواب الأمر قبله وهو قوله - تعالى -:

﴿فَاجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا﴾ [طه: ٥٨].

■ قال ابن الجزرى:

..... وَأَجْزَمُنْ كَتُخْلَفُ أَسْتَنِي

❊ ﴿قَالَ هُمْ أَوْلَاءُ عَلَى أَثَرِي﴾ [طه: ٨٤].

قرأ رويس ﴿إِثْرِي﴾ بكسر الهمزة وسكون التاء، على إحدى اللغات يقال: جاء على إثره بمعنى جاء بعده ولم يتخلف عنه طويلا.

❑ قال ابن الجوزي:

..... وَإِثْرِي أَكْثَرُ اسْكُنْتُ كَذَا أَضْمُّ حَمَلْنَا وَأَكْثَرُ أَشَدُّ طَمَى

❊ ﴿أَلَا تَتَّبِعُنِ أَفْضَيْتُ أَمْرِي﴾ [طه: ٩٣].

قرأ أبو جعفر ﴿تَتَّبِعُنِي﴾ بإثبات ياء مفتوحة وصلا وساكنة وقفًا، والزيادة هنا هي فتح الياء حالة الوصل.

❑ قال ابن الجوزي:

..... وَقَدْ زَادَ قَاتِحًا يُرْدُنِ بِخَالِيهِ وَتَشْبِغُنِ الْأَ

❊ ﴿لَنُحْرِقَهُ ثُمَّ لَنَنْسِفَنَّهُ فِي الْيَمِّ نَسْفًا﴾ [طه: ٩٧].

قرأ ابن وردان ﴿لَنُحْرِقَهُ﴾ بفتح النون وإسكان الحاء، وضم الراء مخففة، على أنه مضارع «حرق» الثلاثي يقال: حرق الحديد بفتح الراء - يحرقه - بضمها إذا برده بالمبرد.

وقرأ ابن جمار ﴿لَنُحْرِقُهُ﴾ بضم النون وإسكان الحاء وكسر الراء مخففة، على أنه مضارع «أحرق» الرباعي.

❑ قال ابن الجوزي:

لَنُحْرِقَ سَكَنَ خَفِيفَ أَعْلَمَهُ وَأَفْتَحًا وَضَمُّ بَدَأَ

❊ ﴿وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَىٰ إِلَيْكَ وَحْيُهُ﴾ [طه: ١١٤].

قرأ يعقوب ﴿نُقْضَىٰ﴾ بنون مفتوحة وضاد مكسورة وياء مفتوحة بعدها،

و «وَحْيَهُ» ينصب الياء، و «نَقَضَى» فعل مضارع مبني للمعلوم مسند لضمير العظمة مناسبة لقوله - تعالى -: «وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا» [طه: ١١٤]، وهو منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، و «وَحْيَهُ» مفعول به.

■ قال ابن الجوزي:

وَيُقَضَّى بِنُونٍ سَمٍ وَأَنْصَبَ كَوَحْيَهُ لِيَعْقُبِيهِمْ

❊ «وَأَذَقْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ» [طه: ١١٦].

سبق حكمها في سورة الإسراء.

❊ «وَلَا تَمْدَنَّ عَيْنَكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا» [طه: ١٣١].

قرأ يعقوب «زَهْرَةَ» بفتح الهاء، على إحدى اللغات، وهي بمعنى الزينة.

■ قال ابن الجوزي:

وَزَهْرَةَ فَتَحُ الْهَاءَ حَلَّى

* * *

سورة الأنبياء

● ﴿مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنْ رَبِّهِمْ﴾ [الأنبياء: ٢٢].

قرأ يعقوب ﴿يَأْتِيهِمْ﴾ بضم الهماء في الحاليين.

■ قال ابن الجوزي،

..... وَالضَّمُّ فِي الْهَاءِ حِلًّا^ج

عَنِ الْيَاءِ إِنْ تَسَكَّنُ سَوَى الْفَرْدِ

● ﴿أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ﴾ [الأنبياء: ٢٥]. ﴿فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ﴾ [الأنبياء: ٣٧].

﴿وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ﴾ [الأنبياء: ٩٢].

قرأ يعقوب بإثبات الياء في الحاليين في الكلمات الثلاثة: ﴿فَاعْبُدُونِي﴾
معاً، و﴿تَسْتَعْجِلُونِي﴾.

■ قال ابن الجوزي،

وَتَثَبُّتٌ فِي الْحَالِيِّنَ لَا يَثْبُتُ بِئِو^ع سَفْ حَزْكَرُوسِ أَلَاي^ع

● ﴿وَالَّذِينَ تَرْجِعُونَ﴾ [الأنبياء: ٣٥].

قرأ يعقوب ﴿تَرْجِعُونَ﴾ بفتح التاء وكسر الجيم، على البناء للفاعل،
والواو فاعل.

■ قال ابن الجوزي،

..... وَيَرْجِعُ كَيْفَ جَا إِذَا كَانَ لِلْأُخْرَى قَسَمَ حَلَّى حَلَّا^ع

❊ ﴿وَلَقَدْ اسْتَهْزَيْ بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ﴾ [الأنبياء: ٤١].

قرأ أبو جعفر «استهزى» بإبدال الهمزة ياء مفتوحة وصلًا وساكنة وقفًا، والزيادة هنا هي الإبدال حالة الرصل، لأن حمزة يقرأ بالإبدال وقفًا.

■ قال ابن الجوزي:

كَذَلِكَ قَرَى اسْتَهْزَى وَنَاشِيَةً رِيًّا تَبَوَّيْ يَبْطِي شَانِكَ حَاسِسْنَا أَلَا

❊ ﴿وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا﴾ [الأنبياء: ٧٣].

قرأ أبو جعفر «أئمة» بتسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال فتقرأ «أئمة»، والزيادة هنا هي الإدخال حالة التسهيل.

■ قال ابن الجوزي:

..... وَسَهْلَيْنِ بِمَدِّ أَتَى

❊ ﴿وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ عَاصِفَةً تَجْرِي بِأَمْرِهِ﴾ [الأنبياء: ٨١].

قرأ أبو جعفر «الرياح» بالجمع، لاختلاف أنواعها وأوصافها.

■ قال ابن الجوزي:

..... وَالرِّيحَ بِالْجَمْعِ أَصِيلًا

..... كَصَادَ سَبَّأً وَالْأَنْبِيَاءُ أَنْ

❊ ﴿فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ﴾ [الأنبياء: ٨٧].

قرأ يعقوب «يُقدِر» بياء مضمومة، ودال مفتوحة، على أنه مضارع مبني للمجهول، والجار والمجرور نائب فاعل.

■ قال ابن الجزري:

وَجَهَلًا

مَعَ الْيَاءِ تُقَدَّرُ حَزْ

● ﴿لَا يَحْزَنُهُمُ الْفَرْغُ الْأَكْبَرُ﴾ [الآيَاء: ١٠٣]

قرأ أبو جعفر ﴿يَحْزَنُهُمُ﴾ بضم الياء وكسر الزاي، على أنه مضارع من «أحزن» الرباعي.

■ قال ابن الجزري:

وَيَحْزَنُ فَاُفْتَحَ ضَمُّ كَلَّا سِوَى الَّذِي لِيَدَى الْأَنْبِيَاءِ فَالضَّمُّ وَالْكَسْرُ أَحْقَا

● ﴿يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ﴾ [الآيَاء: ١٠٤]

قرأ أبو جعفر ﴿نَطْوِي﴾ بضم التاء الفوقية على التانيث وفتح الواو، على أنه مضارع مبني للمجهول، و﴿السَّمَاءُ﴾ بالرفع نائب فاعل، وأنت الفعل، لأن السماء مؤنثة.

■ قال ابن الجزري:

وَأَنْ يَتَنَّنَ جِهَلَنُ نَطْوِي السَّمَاءَ أَرْفَعَ الْعَلَا

● ﴿قَالَ رَبِّ احْكُم بِالْحَقِّ﴾ [الآيَاء: ١٠٥]

قرأ أبو جعفر ﴿رَبِّ﴾ بضم الباء على أنها ضمة بناء، وهي إحدى اللغات الجائزة في المنادى المضاف لياء المتكلم نحو: يا غلام مبني على الضم مع نية الإضافة.

■ قال ابن الجزري:

وَبَارِبٍ ضَمُّ أَمِيزَ مَعَارِيكَ أَتَى

• • •

سورة الحج

❶ ﴿فَإِذَا أُنْزِلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءُ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ﴾ [الحج : ٢٥].

قرأ أبو جعفر ﴿وَرَبَّتْ﴾ بهمزة مفتوحة بعد الباء، بمعنى ارتفعت، وهو فعل مهموز، يقال: فلان يربأ بنفسه عن كذا، بمعنى: يرتفع.
ومثله قوله - تعالى - في سورة فصلت: ﴿اهْتَزَّتْ وَرَبَّتْ﴾ [فصلت : ٣٩].

❷ قال ابن الجوزي،

..... أَفْمِزَ مَعَارِبَاتٍ أَثَرِ

❸ ﴿لَنْ يَنَالَ اللَّهُ لُحُومُهَا وَلَا دِمَاؤُهَا وَلَكِنْ يَنَالُهُ التَّقْوَىٰ مِنْكُمْ﴾ [الحج : ٣٧].

قرأ يعقوب ﴿تَنَالُ﴾، ﴿تَنَالُهُ﴾ بناءً التانيث فيهما، لأن الفاعل فيهما مؤنث مجازياً.

❹ قال ابن الجوزي،

..... وَأَنْتَ يُقَالُ فِيهِ هِمًّا وَمُعَاجِزِينَ بِالْمَدِّ حَلِلاً

❺ ﴿لَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ﴾ [الحج : ٤٤].

قرأ يعقوب ﴿نَكِيرِي﴾ بإثبات الياء في الحالين، والزيادة هنا هي الإثبات حالة الوقف، لأن ورشاً يثبتها وصلًا.

❻ قال ابن الجوزي،

وَتَثَبَّتْ فِي الْحَالَيْنِ لَا يَتَّقِي بِيُو سُبْحَ حَزْكَرُوسِ الْأَيِ

❼ ﴿فَكَأَيِّنْ مِنْ قُرْبَةٍ أَهْلَكْنَاهَا وَمِى ظَالِمَةٍ﴾ [الحج : ٤٥].

﴿وَكَأَيِّنْ مِنْ قُرْبَةٍ أَهْلَكْنَاهَا﴾ [الحج : ٤٨].

قرأ ابو جعفر ﴿فَكَائِنٌ، وَكَائِنٌ﴾ باللف بعد الكاف وبعد الالف همزة مكسورة مسهلة، والزيادة هنا هي تسهيل الهمزة، لان ابن كثير يقرأ بإثبات الالف.

■ قال ابن الجوزي:

وَسَهَّلَا.....

أَرَيْتَ وَإِسْرَائِيلَ كَأَيْنَ وَمُدُّأَذْ

● ﴿أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ﴾ [الحج: ٥٢].

قرأ ابو جعفر ﴿أُمْنِيَّتِهِ﴾ بتخفيف الياء، وسبق توجيه ذلك في البقرة.

■ قال ابن الجوزي:

أَلَمَانِي مُسَجَّلَا.....

أَلَا

● ﴿وَأَنَّ اللَّهَ لَهَادِ الَّذِينَ آمَنُوا﴾ [الحج: ٥٤].

وقف يعقوب على ﴿لَهَادِي﴾ بالياء.

■ قال ابن الجوزي:

وَبِالْيَاءِ إِنْ تُحَدِّفَ لِسَاكِنِهِ حَلَا.....

● ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَنْ يَخْلُقُوا ذُبَابًا﴾ [الحج: ١٧٣].

قرأ يعقوب ﴿يَذْهَبُونَ﴾ بياء الغيبة على الالتفات.

■ قال ابن الجوزي:

وَيَذْهَبُونَ الْآخَرَى فَتَحَ سِينَا حَمَى.....

سورة المؤمنون

﴿وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهَا﴾ [المؤمنون: ٢١].

قرأ أبو جعفر ﴿نُسْقِيكُمْ﴾ بالتاء المفتوحة على التانيث مسنداً لضمير الأنعام، وهو مضارع «سقى» الثلاثي.

■ قال ابن الجوزي:

وَنُسْقِيكُمْ أَفْتَحَ حَمَّ وَأَنْثَ إِذَا.....

﴿قَالَ رَبِّ انصُرْنِي بِمَا كَذَّبْتُ﴾ [المؤمنون: ٢٦، ٢٧].

﴿وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاتَّقُون﴾ [المؤمنون: ٥٢].

﴿وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُون﴾ [المؤمنون: ٩٨].

﴿قَالَ رَبِّ ارْجِعُون﴾ [المؤمنون: ٩٩].

﴿قَالَ اخْسَئُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُون﴾ [المؤمنون: ٢٢٨].

قرأ يعقوب بإثبات الياء في الكلمات الست وهي: ﴿كَذَّبُونِي﴾ معاً، ﴿فَاتَّقُونِي، يَحْضُرُونِي، ارْجِعُونِي، تُكَلِّمُونِي﴾.

■ قال ابن الجوزي:

وَتَثَبَّتْ فِي الْحَالَيْنِ لَا يَتَّقِي بَيُّو سَفَّ حَزْكَرُوسِ الْآيِ.....

﴿هِيَاتَ هِيَاتَ لِمَا تُوْعَدُونَ﴾ [المؤمنون: ٣٦].

قرأ أبو جعفر ﴿هِيَاتَ﴾ معاً بكسر التاء فيهما، وهو لغة تميم، واسد، وهي اسم فعل ماض بمعنى بعد.

قال ابن الجزري:

هَيَّاتُ أَذْكَلًا

فَلَلْتُ أَكْسِرَنَّ

﴿ قُلْ مَنْ بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ ﴾ [المؤمنون: ٨٨].

قرأ رويس ﴿بِيَدِهِ﴾ باختلاس كسرة الهاء.

قال ابن الجزري:

وَفِي يَدِهِ أَقْصَرُ طُلُ

سورة النور

﴿فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ﴾ [النور: ٢٠].

قرأ أبو جعفر «مِئَةً» بإبدال الهمزة ياء في الحالين، والزيادة هنا هي الإبدال حالة الوصل، لأن حمزة يقرأ بالإبدال وقفًا.

■ قال ابن الجزري:

..... وَمِئَةُ فِتْنَةٍ فَاطْلِقْ لَهُ

﴿وَالْخَامِسَةَ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا﴾ [النور: ٢٩].

قرأ يعقوب «أَنَّ» بالتخفيف على أنها مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن محذوف، «غَضَبٌ» بفتح الضاد ورفع الباء مبتدأ و«اللَّهُ» بالخفض مضاف إلى غضب «عَلَيْهَا» في محل رفع خبر المبتدأ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل رفع خبر «أَنَّ»، والزيادة هنا هي قراءة «غَضَبٌ».

■ قال ابن الجزري:

..... وَخَفِيفٌ قَرَضْنَا أَنْ مَعًا وَأَرْفَعُ الْوَلَا

ح
خَلَا

﴿وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ [النور: ٦١].

قرأ يعقوب «كِبْرَةً» بضم الكاف، على إحدى اللغات في مصدر كبير الشيء بمعنى عظم.

■ قال ابن الجزري:

..... وَكِبْرَةٌ ضَمُّ حُطِّ

❶ ﴿وَلَا يَأْتَلِ أُولُوا الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ﴾ [النور: ٢٢].

قرأ أبو جعفر ﴿يَأْتَلُ﴾ بقاء مفتوحة بعد الياء ، وبعدها همزة مفتوحة ، وبعدها لام مشددة مفتوحة على وزن «يتفعّل» مضارع تالئ ، بمعنى : حلف .

❷ قال ابن الجوزي :

وَلَا يَأْتَلُ أَعْلَمُ

❸ ﴿يَكَادُ سَنَآ بِرَقِّهِ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ﴾ [النور: ٤٣].

قرأ أبو جعفر ﴿يَذْهَبُ﴾ بضم الياء وكسر الهاء ، مضارع «أذهب» المزيد بالهمزة ، والياء في ﴿بِالْأَبْصَارِ﴾ ، رائدة مثل «تَنَبَّأَ بِالذَّهْنِ» و«الْأَبْصَارِ» مفعول به ، وقيل الياء أصلية وهي بمعنى من ، والمفعول محذوف تقديره : يذهب النور من الأبصار .

❹ قال ابن الجوزي :

..... يَذْهَبُ أَضْمَمُ بِكُسْرٍ أَنْذ

❺ ﴿وَإِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ﴾ [النور: ٤٨].

﴿إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ﴾ [النور: ٥١].

قرأ أبو جعفر ﴿لِيَحْكُمَ﴾ معاً بضم الياء وفتح الكاف ، على البناء للمفعول والظرف بعده نائب فاعل .

❻ قال ابن الجوزي :

لِيَحْكُمَ جِهَلٌ حَيْثُ جَا وَيَقُولُ فَأَذْ حَبِ

❽ ﴿وَيَوْمَ يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ﴾ [النور: ٦٤].

قرأ يعقوب ﴿يُرْجَعُونَ﴾ بفتح الياء وكسر الجيم ، على البناء للفاعل ، والواو فاعل .

❾ قال ابن الجوزي :

..... وَيَرْجِعُ كَيْفَ جَا إِذَا كَانَ لِلْأَخْزَى فَسَمَّ حَلَّى حَلَا

- 22 -

سورة الشعراء

﴿ إِنْ نَشَأْ نُزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةٌ ﴾ [الشعراء: ١٤].

قرأ أبو جعفر ﴿نَشَأْ﴾ بإبدال الهمزة في الحالين، والزيادة هنا هي الإبدال وصلا، لأن حمزة يقرأ بالإبدال حالة الوقف.

ومثلها في الحكم قوله - تعالى - : ﴿ إِنْ نَشَأْ نُخَسِفْ بِهِمُ الْأَرْضَ ﴾ [سبا: ١٩].

وقوله - تعالى - : ﴿ وَإِنْ نَشَأْ نُفْرِقْهُمْ ﴾ [يس: ٤٣].

■ قال ابن الجزري:

وَأَبْدَلْنَ إِذَا غَيَّرَ أَفْئِدَتَهُمْ وَنَبَيْتَهُمْ فَلَا

﴿ فَسَيَاتِيهِمْ أَنْبَاءُ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴾ [الشعراء: ٦].

قرأ أبو جعفر ﴿يَسْتَهْزِءُونَ﴾ بحذف الهمزة مع ضم الزاى وصلا ووقفا، والزيادة هنا الحذف حالة الوصل، لأن حمزة يقرأ بالحذف حالة الوقف.

■ قال ابن الجزري:

وَيَحْذِفُ مُسْتَهْزِءُونَ وَالْبَابُ مَعَ تَطَوُّا يَطَوُّوا مُتَّكَأ خَاطِبِينَ مُتَّكِيًا أَوَّلًا

﴿ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ ﴾ [الشعراء: ١٢].

﴿ فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ ﴾ [الشعراء: ١٤].

قرأ يعقوب بإثبات الياء في كلمتي: ﴿يُكَذِّبُونِي﴾، ﴿يَقْتُلُونِي﴾ في الحالين.

■ قال ابن الجزري:

وَتَثْبُتُ فِي الْحَالَيْنِ لَا يَنْقُي وَيُؤْ سَفْ حَزْ كُرُوسٍ الْآيِ

❊ ﴿وَيَضِيقُ صَدْرِي وَلَا يَنْطَلِقُ لِسَانِي﴾ [الشعراء: ١١٣].

قرأ يعقوب ﴿وَيَضِيقُ﴾، ﴿وَلَا يَنْطَلِقُ﴾ بنصب القاف فيهما، عطفًا على يكذبون المنصوب بأن في قوله - تعالى -: ﴿إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونُ﴾.

■ قال ابن الجزري:

..... يَضِيقُ وَعَظْفُهُ أَذْ صَبِيْنُ وَأَتْبَاعُكَ حَلَا

❊ ﴿قَالُوا أَنْزِلْ مِنْ لَدُنْكَ وَاتَّبِعْكَ الْأَرْضُلُونَ﴾ [الشعراء: ١١١].

قرأ يعقوب ﴿وَأَتْبَاعُكَ﴾ بهمزة قطع مفتوحة وسكون التاء وألف بعد الباء الموحدة ورفع العين، على أنها جمع تابع مبتدأ و﴿الْأَرْضُلُونَ﴾ خبر، والجملة حال من الكاف.

■ قال ابن الجزري:

..... وَأَتْبَاعُكَ حَلَا

* * *

سورة النمل

● ﴿طس﴾ [النمل: ١] قرأ أبو جعفر بالسكت على : «طا، سين» من غير تنفس مقدار حركتين .

■ قال ابن الجوزي:

حُرُوفُ التَّهْجِي أَفْصِلُ بِسَكْتٍ كَمَا أَلْفُ أَلَا

● ﴿مَا كُنْتُ قَاطِعَةً أَمْرًا حَتَّى تَشْهَدُونِ﴾ [النمل: ٣٢] .

قرأ يعقوب ﴿تَشْهَدُونِي﴾ بإثبات الياء في الحالين .

■ قال ابن الجوزي:

وَتَثْبُتُ فِي الْحَالَيْنِ لَا يَتَّقِي يُو سَفَّ حَزْكَرُوسِ الْآيِ

* * *

سورة القصص

❊ ﴿طَسَمَ﴾ [القصص: ١] قرأ أبو جعفر بالسكت على حروف الهجاء الثلاثة
﴿طا، سين، ميم﴾.

❊ ﴿وَجَعَلْنَاهُمْ أُمَّةً يَدْعُونَ إِلَى الْثَارِ﴾ [القصص: ٤١].

قرأ أبو جعفر ﴿أُمَّةً﴾ مما بتسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال فتقرأ
﴿أُيْمَةً﴾، والزيادة هنا هي الإدخال فقط.

قال ابن الجزري:

..... وَسَهَلْنَ بِمَدِّ أَتَى ١

❊ ﴿إِنَّ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا كَانُوا خَاطِئِينَ﴾ [القصص: ٨].

قرأ أبو جعفر ﴿خَاطِئِينَ﴾ بحذف الهمزة في الحالين، والزيادة هنا هي
الحذف وصلاً، لأن حمزة يقرأ بالحذف وفقاً.

قال ابن الجزري:

وَيَحْذِفُ مُسْتَهْزِئُونَ وَالْبَابُ مَعَ تَطَوُّا يَطَوُّا مُتَّكَا خَاطِئِينَ مُتَّكِيًا أَوَّلًا

❊ ﴿لَمَّا أَنْ أَرَادَ أَنْ يَنْطِشَ بِالَّذِي هُوَ عَدُوٌّ لَهُمَا﴾ [القصص: ١٩].

قرأ أبو جعفر ﴿يَنْطِشُ﴾ بضم الطاء، على إحدى اللغات.

قال ابن الجزري:

..... ضَمُّ طَا يَنْطِشُ أَسْجَلًا

❊ ﴿فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ﴾ [القصص: ٣٣].

قرأ يعقوب ﴿يَقْتُلُونِي﴾ بإثبات الياء في الحالين، لأنها رأس آية.

❶ ﴿إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَكْذِبُونِ﴾ [القصص: ٢٤].

قرأ يعقوب ﴿يُكْذِبُونِي﴾ بإثبات الياء في الحالين، والزيادة هنا هي الإثبات وقتاً، لأن ورثاً يشتهها وصلًا.

﴿وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ﴾ [القصص: ٦٥، ٧٤].

قرأ يعقوب ﴿يُنَادِيهِمْ﴾ معاً بضم الهاء في الحالين.

■ قال ابن الجوزي:

..... وَالضَّمُّ فِي الْهَاءِ حَلًّا^ح

..... عَنِ الْيَاءِ إِنْ تَسَكَّنَ سِوَى الْقَوْلِ

❷ ﴿وَالِيهِ تَرْجِعُونَ﴾ [القصص: ٧٠، ٨٨].

قرأ يعقوب ﴿تَرْجِعُونَ﴾ معاً بفتح التاء وكسر الجيم على البناء للمفاعل، والواو فاعل.

■ قال ابن الجوزي:

..... وَيَرْجِعُ كَيْفَ جَا إِذَا كَانَ لِلْأَخْرَى فَسَمَّ حَلًّا^ح

* * *

سورة العنكبوت

- ❶ ﴿الَمْ﴾ [العنكبوت: ١] قرأ أبو جعفر بالسكت على حروف الهجاء الثلاثة بدون تنفس مقدار حركتين ﴿الف، لام، ميم﴾.
- ❷ ﴿وَأَشْكُرُوا لَهُ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ [العنكبوت: ١٧].
- ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ﴾ [العنكبوت: ٥٧].
- قرا يعقوب ﴿تُرْجَعُونَ﴾ معاً بفتح التاء وكسر الجيم على البناء للفاعل، والواو لفاعل.

قال ابن الجزرى:

- وَيَرْجِعُ كَيْفَ جَا إِذَا كَانَ لِلْآخِرَىٰ قَسَمٌ حَلَّىٰ حَلَا
- ❸ ﴿أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ﴾ [العنكبوت: ٥١].
- قرأ رويس ﴿يَكْفِهِمْ﴾ بضم الهاء فى الحالين.

قال ابن الجزرى:

- وَأَضْمَمْنَا تَزَلُّ طَابَ إِلَّا مَنْ يُؤَلِّمُ فَلَا
- ❹ ﴿إِنْ أَرْضِي وَأَسِعَ فَيَأْيَ فَاعْبُدُونِ﴾ [العنكبوت: ٥٦].
- قرأ يعقوب ﴿فَاعْبُدُونِ﴾ بإثبات الياء فى الحالين.

قال ابن الجزرى:

- وَتَثَبَّتْ فِي الْحَالَيْنِ لَا يَنْقِي يَبُو سَفَّ حَزْكَرُوسِ الْآيِ
- ❺ ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُبَوِّئَنَّهُمْ﴾ [العنكبوت: ٥٨].
- قرأ أبو جعفر ﴿لَنُبَوِّئَنَّهُمْ﴾ بإبدال الهمزة ياء فى الحالين.

سورة السروم

❊ ﴿الَمْ﴾ قرا أبو جعفر بالسكت على حروف الهجاء الثلاثة بدون تنفس مقدار حركتين ﴿الف، لام، ميم﴾.

❊ ﴿وَكَانُوا بِهَا يَسْتَهْزِءُونَ﴾ [الروم: ١١].

قرا أبو جعفر ﴿يَسْتَهْزِءُونَ﴾ بحذف الهمزة وضم الزاي وصلا ووقفًا، والزيادة هنا هي الحذف حالة الوصل، لأن حمزة يقرأ بالحذف حالة الوقف

■ قال ابن الجزري:

وَيَحْذِفُ مُسْتَهْزِءُونَ وَالْيَابَ مَعَ تَطَوُّا يَطَوُّا مُتَّكَا خَاطِبِينَ مُتَّكِيًا أَوَّلًا

❊ ﴿ثُمَّ إِلَيْهِ تَرْجِعُونَ﴾ [الروم: ١١].

قرا روح ﴿يَرْجِعُونَ﴾ بياء الغيبة مناسبة لسياق الكلام مع البناء للفاعل. وقرا رويس ﴿تَرْجِعُونَ﴾ بناء الخطاب على الالتفات مع البناء للفاعل.

■ قال ابن الجزري:

وَطَلَبٌ يَرْجِعُوا خَاطِبٌ.....

وقال:

.....وَيَرْجِعُ كَيْفَ جَا إِذَا كَانَ لِلْأُخْرَىٰ فَسَمَّ حَلَّىٰ حَلَا

❊ وقال الشاطبي:

وَيَرْجِعُوا صَلُّوا وَخَرَفَ الرُّومُ صَافِيَةً حُلَيْلًا

* * *

سورتا لقمان والسجدة

❶ ﴿الْم﴾ [لقمان: ١] قرأ أبو جعفر بالسكت على حروف الهجاء الثلاثة بدون تنفس مقدار حركتين.

❷ ﴿ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ﴾ [السجدة: ١١].

قرأ يعقوب ﴿تُرْجَعُونَ﴾ بالبناء للفاعل.

﴿وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أُمَمًا يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا﴾ [السجدة: ٢٤].

قرأ أبو جعفر ﴿أُمَمًا﴾ بتسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال، والزيادة هي الإدخال.

❸ قال ابن الجزري:

.....وَسَهَّلْنَ بِمَوَآتَى.....

* * *

سورة الأحزاب

❦ ﴿يَسْأَلُونَ عَنْ أَنْبَاءِكُمْ﴾ [الأحزاب: ٢٠].

قرأ رويس ﴿يَسَاءَلُونَ﴾ بتشديد السين المفتوحة والـف بعدها، وأصلها يتساءلون فادغمت التاء في السين، أى: يسأل بعضهم بعضاً.

■ قال ابن الجزرى:

..... وَيَسَاءَلُوا طَلَى

❦ ﴿وَأَرْضًا لَمْ تَطَّوْهَا﴾ [الأحزاب: ٢٧].

قرأ أبو جعفر ﴿تَطَّوْهَا﴾ بحذف الهمزة في الحالين، فيصير النطق بواو ساكنة بعد الطاء، والزيادة هنا هي الحذف حالة الوصل، لأن حمزة يقرأ بالحذف حالة الوقف.

■ قال ابن الجزرى:

وَيَحْذِفُ مُسْتَهْزُونَ وَالْبَابَ مَعَ تَطَّوْا يَطَّوْا مُتَّكَا خَاطِطِينَ مُتَّكِرَةً أَوَّلًا

* * *

سورة سبأ

❊ ﴿إِنْ تُثَا نَخْصِفْ بِهِمُ الْأَرْضُ﴾ [سبأ: ٩].

قرأ أبو جعفر بإبدال همزة ﴿ثُثَا﴾ في الحالين فتقرأ ﴿ثُثَا﴾، والزيادة هنا هي الإبدال وصلاً، لأن حمزة يبدلها وفقاً علماً بأنه يقرأها بالياء.

■ قال ابن الجزري:

.....وَكَبِدِلْنُ إِذَا غَيَّرَ أَتَبَثُهُمْ وَنَبَثُهُمْ فَلَا

❊ ﴿وَلِسَلِيمَانَ الرَّيْحُ﴾ [سبأ: ١٧].

قرأ أبو جعفر ﴿الرَّيْحُ﴾ بالجمع والنصب لاختلاف أنواعها وأحوالها.

■ قال ابن الجزري:

.....وَالرَّيْحُ بِالْجَمْعِ أَصِيلاً

كَصَادَ سَبَا وَالْأَنْبِيَا

❊ ﴿فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ الْجِنُّ﴾ [سبأ: ١٤].

قرأ رويس ﴿تَبَيَّنَتِ﴾ بضم الباء الأولى وضم الباء الموحدة بعدها وكسر الياء التحتية، على البناء للمفعول ونائب الفاعل ﴿الجن﴾.

■ قال ابن الجزري:

.....تَبَيَّنَتِ الضَّمَّانِ وَالْكَسْرُ طَوِيلاً

❊ ﴿فَقَالُوا رَبَّنَا بَاعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا﴾ [سبأ: ١٩].

قرأ يعقوب ﴿رَبَّنَا﴾ برفع الباء على الابتداء ﴿بَاعِدْ﴾ بالالف وفتح العين والدال فعل ماضٍ، والجملة خبر، والزيادة هنا هي رفع الباء من ﴿رَبَّنَا﴾.

□ قال ابن الجزري:

..... بِاعْبَدَ رَبَّنَا أَفْ سُبْحَ أَرْفَعُ أَذِنَ فُزِعَ يُسَمِّي حَمَى كَلَا

❖ ﴿لَهُمْ جَزَاءُ الضَّعْفِ﴾ [سيا: ٢٧].

قرأ رويس ﴿جَزَاءُ﴾ بالنصب مع التثنية، وكسره وصلا للساكنين والنصب على الحال من الضمير المستقر في الخبر المقدم، ﴿الضَّعْفُ﴾ بالرفع مبتدأ مؤخر.

□ قال ابن الجزري:

وَعَشْرُ فَنَوْنٍ وَارْفَعْ أَمْثَالَهَا حَلَى كَذَا الضَّعْفِ وَأَنْصِبْ قَبْلَهُ نَوْنًا طَلَى

❖ ﴿ثُمَّ تَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِكُمْ مِنْ جِنَّةٍ﴾ [سيا: ٤٦].

قرأ رويس ﴿ثُمَّ تَفَكَّرُوا﴾ بإدغام التاء الأولى في الثانية وصلا، فإن ابتداء بـ ﴿تَفَكَّرُوا﴾ فتاءين مظهرتين.

□ قال ابن الجزري:

..... تَفَكَّنْ كَرُوا طَلَبْ

* * *

سورة فاطر

❊ ﴿فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسْرَاتٍ﴾ [فاطر: ٨]

قرأ أبو جعفر «تَذْهَبْ» بضم التاء وكسر الهاء، مضارع «أذهب» الرباعي، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره «أنت»، و«نفسك» بالنصب مفعول به.

■ قال ابن الجوزي:

..... تَذْهَبُ قَضْمُ الْكُسْرَيْنِ الْآ
لَهُ نَفْسُكَ أَنْصَبُ

❊ ﴿وَمَا يُمْرُؤُنْ مِنْ مُعْمَرٍ وَلَا يَنْقُصُ مِنْ عُمرِهِ إِلَّا فِي كِتَابٍ﴾ [فاطر: ١١]

قرأ يعقوب «يَنْقُصُ» بفتح الياء وضم القاف، مبنياً للفاعل والفاعل مقدر أي: شيء.

■ قال ابن الجوزي:

..... يَنْقُصُ أَفْتَحُ وَضَمُّ حَزْ
.....

❊ ﴿ثُمَّ أَخَذْتُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ﴾ [فاطر: ٢٦]

قرأ يعقوب «نَكِيرِ» بإثبات الياء وصلًا ووقفًا، والزيادة هنا هي إثبات الياء وقفًا، لأن ورشاً يقرأ بإثباتها وصلًا.

■ قال ابن الجوزي:

وَتَثْبُتُ فِي الْحَالَيْنِ لَا يَتَّقِي بِيُو سَفَرُ حَزْ كَرُوسِ الْآي

* * *

سورة يس

❊ ﴿يَسَّ (١)﴾ [يس: ١] قرأ أبو جعفر بالسكت على «يا، وسين» سكتة لطيفة بدون تنفس مقدار حركتين.

❊ ﴿قَالُوا طَائِرُكُمْ مَعَكُمْ أَئِنْ ذُكِّرْتُمْ﴾ [يس: ١٩].

قرأ أبو جعفر ﴿أَئِنْ ذُكِّرْتُمْ﴾ بفتح الهمزة الثانية، وتسهيلها، وإدخال ألف بين الهمزتين، ذلك على تقدير حذف لام العلة أي: لأن ذكركم، ثم دخلت عليها همزة الاستفهام.

■ قال ابن الجزري:

أَئِنْ قَافَتْحَنْ خَفِيفٌ ذُكِّرْتُمْ وَصِيحَةٌ
وَوَاحِدَةٌ كَانَتْ مَعًا قَارِعٌ أَلْعَلَّأ
وقال:

..... وَتَسْهَلُنْ بِعَدَاةِنِي

وقرأ أبو جعفر أيضاً ﴿ذُكِّرْتُمْ﴾ بتخفيف الكاف من الذكر.

■ قال ابن الجزري:

أَئِنْ قَافَتْحَنْ خَفِيفٌ ذُكِّرْتُمْ وَصِيحَةٌ
وَوَاحِدَةٌ كَانَتْ مَعًا قَارِعٌ أَلْعَلَّأ

❊ ﴿وَمَا لِي لَا أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ [يس: ٢٢].

﴿الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ [يس: ٨٣].

قرأ يعقوب ﴿تُرْجَعُونَ﴾ معاً بفتح التاء وكسر الجيم على البناء للمفاعل، والواو فاعل.

■ قال ابن الجزري:

..... وَيَرْجِعُ كَيْفَ جَاءَ إِذَا كَانَ لِلْآخِرَى قَسَمٌ حَلَّى حَلَا

❶ ﴿إِنْ يُرِدْنِ الرَّحْمَنُ بَصُرًا لَا تَغْنِي عَنْهُ شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا وَلَا يُنْقِذُون﴾ [يس: ٢٣].

قرأ أبو جعفر ﴿يُرِدْنِي﴾ بإثبات الياء مفتوحة وصلًا وساكنة وقفاً.
ويعقوب بإثباتها ساكنة وقفاً فقط.

❷ قال ابن الجوزي:

..... وَقَدْ زَادَ قَاتِحًا يُرِدْنِي بِحَالِيهِ وَتَثْبِيعًا أَلَا

وقال :

..... وَيَالْيَاءِ إِنْ تُحَذِّفُ لِسَاكِنِهِ حَلًّا

وقرأ يعقوب ﴿يُنْقِذُونِي﴾ بإثبات الياء في الحالين.

❸ قال ابن الجوزي:

..... وَتَثْبِيتٌ فِي الْحَالَيْنِ لَا يَتَّقِي يَبُو سُبْحَانَ كَرُوسِ الْآيِ

❹ ﴿إِنِّي آمَنْتُ بِرَبِّكُمْ فَاسْمَعُون﴾ [يس: ٢٥].

قرأ يعقوب ﴿فَاسْمَعُونِي﴾ بإثبات الياء في الحالين.

﴿إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَبِيحَةً وَاحِدَةً﴾ [يس: ٢٩، ٥٣].

قرأ أبو جعفر ﴿صَبِيحَةً وَاحِدَةً﴾ في الموضعين برفعهما فيهما ، على أن
﴿كَانَ﴾ تامة ، و﴿صَبِيحَةً﴾ فاعل ، و﴿وَاحِدَةً﴾ صفة ، أي: ما وقع إلا صبيحة
واحدة.

❺ قال ابن الجوزي:

..... وَصَبِيحَةً وَوَاحِدَةً كَانَتْ مَعًا فَارْفَعِ الْعَلَا

❻ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا هَؤُلَاءِ هُمْ يَسْتَهْزِئُونَ، أَيْدِيهِمْ، مُمْسِكُونَ، وَإِنْ نَشَأْ﴾ تقدم نظيره غير مرة.

❖ ﴿إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغْلٍ فَاكِهُونَ﴾ [يس: ٥٥]

قرأ أبو جعفر ﴿فَكِهُونَ﴾ بحذف الألف التي بعد الفاء، على أنه صفة مشبهة.

■ قال ابن الجوزي:

..... أَيَا فَاكِهِينَ فَا كِهُونَ

ومثلها في الحكم ﴿فَاكِهِينَ﴾ في سورتي الدخان، والطور.

❖ ﴿أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَادِرٍ﴾ [يس: ٨١]

قرأ رويس ﴿يَقْدِرُ﴾ بياء تحية مفتوحة وإسكان القاف وضم الراء، على أنه فعل مضارع من «قدَرَ».

■ قال ابن الجوزي:

..... يَقْدِرُ الْحَقُّفُ حَوْلًا

..... وَطَابَ مِنَّا

❖ ﴿الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ﴾ [يس: ٨٢]

قرأ رويس ﴿بِيَدِهِ﴾ باختلاس كسرة الهاء.

■ قال ابن الجوزي:

..... وَفِي يَدِهِ أَقْصَرُ طَلٍّ

* * *

سورة الصافات

❊ ﴿فَاسْتَفْتِهِمْ أَهْمْ أَوْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمْ مَنْ خَلَقْنَا﴾ [الصافات: ١١].

قرأ رويس بضم الهاء في الحاليين في ﴿فَاسْتَفْتِهِمْ﴾.

■ قال ابن الجزري:

..... وَأَضْمِعْ أَنْ تَزُلَّ طَابَ إِلَّا مَنْ يُؤَلِّهِمْ فَلَا

❊ ﴿قَالَ تَاللَّهِ إِنْ كِدْتُ لِتُرْدِينَ﴾ [الصافات: ٥٦].

قرأ يعقوب ﴿تُرْدِينِي﴾ بإثبات الياء في الحاليين، والزيادة هنا هي الإثبات حالة الوقف، لأن ورشاً يثبت الياء وصلًا.

■ قال ابن الجزري:

وَتَثْبُتُ فِي الْحَالِينَ لَا يَقْيِي يَبُو سَفَحَرُ كَرُوسِ الْآيِ وَالْحَبَرُ مُوَصِّلًا

❊ ﴿فَعَالُونَ مِنْهَا الْبُطُونُ﴾ [الصافات: ٦٦].

قرأ أبو جعفر ﴿فَعَالُونَ﴾ بحذف الهمزة وضم اللام في الحاليين، والزيادة هنا هي الحذف حالة الوصل، لأن حمزة يقرأ بالحذف وقفًا.

■ قال ابن الجزري:

وَيَحْذِفُ مُسْتَهْزُونَ وَالْبَابُ مَعَ تَطَوُّا يَطَوُّوا مُتَكَا خَاطِبِينَ مُتَكَيِّأُونَ

❊ ﴿إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَى رَبِّي سَيِّئِينَ﴾ [الصافات: ٩٩].

قرأ يعقوب ﴿سَيِّئِينَ﴾ بإثبات الياء في الحاليين.

❊ ﴿أَصْطَفَى الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ﴾ [الصافات: ١٥٣].

قرأ أبو جعفر «أصطفى» بهمزة وصل تسقط في الدرج وثبتت في
الابتداء مكسورة.

■ قال ابن الجزرى:

.....وَصَلُّ أَصْطَفَى أَصْلَهُ أَغْثَى

❊ «إِلَّا مَنْ هُوَ صَالٍ الْجَحِيمِ» [الصافات: ١٦٣].

وقف يعقوب على «صَالِي» بالياء.

■ قال ابن الجزرى:

.....وَبِالْيَاءِ إِنْ تُحْدَفْ لِسَاكِنِهِ حَلًّا

* * *

سورة هـ

﴿هـ﴾ [ص: ١] قرأ أبو جعفر بالسكت على ﴿هـ﴾ سكتة لطيفة بدون تنفس مقدار حركتين.

﴿هَلْ لَّمَّا يَذُوقُوا عَذَابٍ﴾ [ص: ٨].

﴿إِنْ كُلُّ إِلَّا كَذَبَ الرُّسُلَ فَحَقَّ عِقَابٍ﴾ [ص: ١٤].

قرأ يعقوب بإثبات الياء وصلا ووقفا في كل من ﴿عَذَابِي﴾ و﴿عِقَابِي﴾.

﴿كِتَابَ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ﴾ [ص: ٢٩].

قرأ أبو جعفر ﴿لَتَدَّبَّرُوا﴾ بقاء فوقية بعد اللام مع تخفيف الدال، وأصلها «لتدبروا» فعل مضارع فحذفت إحدى التامين تخفيفاً.

قال ابن الجزري:

لِيَدَّبَّرُوا خَاطِبٌ وَقَافٌ نُصَبِ صَا دَهْ أَضْعَمُ أَلَا.....

﴿فَسَخَّرْنَا لَهُ الرِّيحَ﴾ [ص: ٣٦].

قرأ أبو جعفر «الرِّيحَ» بالجمع، لاختلاف أنواعها وأحوالها.

قال ابن الجزري:

الرِّيحُ بِالْجَمْعِ أَصِيلاً.....

كَصَادَ سَبَّأً وَالْأَنْبِيَاءَ.....

﴿أَتَى مَسِيَّ الشَّيْطَانُ يَنْصَبُ وَعَذَابٍ﴾ [ص: ٤١].

قرأ أبو جعفر «يَنْصَبُ» بضم النون والصاد.

ويعقوب بفتحهما، وهما لغتان بمعنى واحد، وهو التعب والمشقة.

■ قال ابن الجوزي:

..... نُصِبَ صَا نَهْ أَضْمَمُ أَلَا وَأَفْتَحُهُ وَالنُّونَ حِفْلًا

❊ ﴿إِنْ يُوحَىٰ إِلَيَّ إِلَّا أَنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ﴾ [ص: ٧٠].

قرأ أبو جعفر ﴿إِنَّمَا﴾ بكسر الهمزة على الحكاية، وإن وما بعدها نائب فاعل، أي ما يوحى إلي إلا كونى نذيراً مبيناً.

■ قال ابن الجوزي:

..... وَأُدْكَسَرَ أُنْمَا

* * *

سورة الزمر

﴿ يَا عِبَادِ فَاتَّقُونِ ﴾ [الزمر: ١٦].

قرأ رويس ﴿يَا عِبَادِي﴾ بإثبات الياء في الحالين.
وقرأ يعقوب ﴿فَاتَّقُونِي﴾ بإثبات الياء في الحالين.

■ قال ابن الجزري:

..... عِبَادِي اتَّقُوا ط

وقال:

وَتَثَبَّتْ فِي الْحَالَيْنِ لَا يَتَّقِي يَبُو سُبْحًا كُرُوسِ الْآيِ

﴿ لَكِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ ﴾ [الزمر: ٢٠].

قرأ أبو جعفر ﴿لَكِنَّ﴾ بنون مفتوحة مشددة، على أنها عاملة، و﴿الذين﴾ اسمها في محل نصب، و﴿لَهُمْ عُرْفٌ﴾... إلخ. في محل رفع خبرها.

■ قال ابن الجزري:

..... وَشَدِيدٌ لَكِنَّ اللَّذَمَّةُ الْآ

﴿ لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴾ [الزمر: ٤٤].

قرأ يعقوب ﴿تُرْجَعُونَ﴾ بفتح التاء وكسر الجيم على البناء للفاعل، والواو فاعل.

﴿ أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتِي عَلَى مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ ﴾ [الزمر: ٥٦].

قرأ ابن جمار ﴿يَا حَسْرَتَايَ﴾ بزيادة ياء مفتوحة بعد الألف في ﴿يا حَسْرَتِي﴾.

ولابن وردان وجهان: أحدهما كابن جمار، والثاني بزيادة ياء ساكنة وعلى هذا الوجه لا بد من المد المشيع للساكنين.

■ قال ابن الجزرى:

وَقُلْ حَسْرَتَايَ أَعْلَمُ وَقَتُّحْ جُنَى وَسَكُنْ كِنْ الْخَلْفَ بَيْنَ

❊ ﴿وَيُنَجِّي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا بِمِغَازَتِهِمْ﴾ [الزمر: ٦١].

قرأ روح ﴿وَيُنَجِّي﴾ بإسكان النون وتخفيف الجيم، مضارع «أنجى» الرباعى.

■ قال ابن الجزرى:

يُنَجِّي فَنَقْلًا

بِثَانٍ أَتَى وَالْخِفْ فِي الْكُلِّ حَزْ وَتَحْ حَصَادٌ يَرَى

* * *

سورة غافر

❊ ﴿حَمَّ﴾ [غافر: ١] قرأ أبو جعفر بالسكت على: «حاء وميم» بدون تنفس مقدار حركتين.

❊ ﴿فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ﴾ [غافر: ٥].

قرأ يعقوب ﴿عِقَابِي﴾ بإثبات الباء في الحاليين.

﴿وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ﴾ [غافر: ١٧].

﴿وَقِهِمُ السَّيِّئَاتِ﴾ [غافر: ٩].

قرأ رويس ﴿وَقِهِمْ﴾ الأولى بضم الهاء في الحاليين، وكذا الثانية حالة الوقف

■ قال ابن الجزري:

.....واضمتهم إن تَزُلُّ طَابَ إِلَّا مَنْ يُؤَلِّمُهُمْ قَلَا

❊ ﴿فَالْيَا يَرْجِعُونَ﴾ [غافر: ٧٧].

قرأ يعقوب ﴿يَرْجِعُونَ﴾ بفتح الياء وكسر الجيم على البناء للفاعل، والواو فاعل.

■ قال ابن الجزري:

.....وَيَرْجِعُ كَيْفَ جَا إِذَا كَانَ لِلْآخِرَى قَسَمٌ حَلَّى حَلَا

* * *

سورة فصلت

❊ ﴿حَمَّ﴾ [فصلت: ١] قرأ أبو جعفر بالسكت على: «حاء ميم» بدون تنفس مقدار حركتين.

❊ ﴿وَقَدَّرَ لَهَا أَقْرَاتَهَا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءٍ لِلسَّائِلِينَ﴾ [فصلت: ١٠].

قرأ أبو جعفر ﴿سَوَاءٍ﴾ برفع الهمزة مع التنوين، على أنها خبر لمبتدأ محذوف، أي: هي سواء.

وقرأ يعقوب ﴿سَوَاءٍ﴾ بالخفض صفة لأربعة، أو أيام.

■ قال ابن الجوزي:

سَوَاءٌ أَتَى لَخْفِضُ حَزْ

❊ ﴿وَهُوَ خَلَقَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ [فصلت: ٢١].

قرأ يعقوب ﴿تُرْجَعُونَ﴾ بالبناء للفاعل.

﴿فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ﴾ [فصلت: ٣٩].

قرأ أبو جعفر ﴿وَرَبَّتْ﴾ بهمزة مفتوحة بعد الباء بمعنى ارتفعت وهو فعل مهموز من ربا، يقال: فلان يربأ بنفسه عن كذا بمعنى يرتفع.

■ قال ابن الجوزي:

أَفَمِزَ مَعَارِبَاتٍ أَتَى

* * *

سورة الشورى والزخرف

- ❶ ﴿حَمَّ﴾ (١) عَسَقَ ﴿قَرَأَ﴾ أبو جعفر بالسكت على حروف الهجاء الخمسة بدون تنفس مقدار حركتين ﴿حَا، مِيمٌ﴾ (٢) عَيْنٌ، سَيْنٌ، قَافٌ ﴿وَيُلْزَمُ مِنَ السَّكْتِ عَلَى نُونِ عَيْنٍ، وَنُونِ سَيْنٍ إِظْهَارُهَا وَعَدَمُ إِخْفَانِهَا.﴾
❷ ﴿فَأَنْشَرْنَا بِهِ بَلْدَةً مَيْتًا﴾ [الزخرف: ١١].

قَرَأَ أَبُو جَعْفَرٍ ﴿مَيْتًا﴾ بِيَاءٍ مُشَدَّدَةٍ مَكْسُورَةٍ عَلَى إِحْدَى اللُّغَاتِ.

■ قَالَ ابْنُ الْجَزَرِيِّ:

..... الْعَيْتَةُ أَشَدُّدًا وَمَيْتَةٌ وَمَيْتًا أَذًا

- ❸ ﴿قَالَ أَوْ لَوْ جِئْتُمْكُمْ بِأَهْدَى مِمَّا وَجَدْتُمْ عَلَيْهِ آيَاتُكُمْ﴾ [الزخرف: ٢٤].

قَرَأَ أَبُو جَعْفَرٍ ﴿جِئْتُمْكُمْ﴾ بِنُونٍ مَفْتُوحَةٍ مَكَانَ التَّاءِ الْمَضْمُونَةِ وَالْفِ بَعْدَهَا، عَلَى إِسْنَادِ الْفِعْلِ إِلَى ضَمِيرِ الْجَمْعِ، وَالْمُرَادُ الرَّسُولُ ﷺ وَبَيْنَ قَبْلِهِ مِنَ الرُّسُلِ - عَلَيْهِمُ السَّلَامُ -.

■ قَالَ ابْنُ الْجَزَرِيِّ:

..... وَجِئْتُمْكُمْ سَقْفًا كَنَصِيرٍ إِذَا

- ❹ ﴿إِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي فَإِنَّهُ سَيِّدُنِي﴾ [الزخرف: ٢٧].

﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا﴾ [الزخرف: ١٣].

قَرَأَ يَعْقُوبُ ﴿سَيِّدُنِي﴾، ﴿وَأَطِيعُونِي﴾ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي الْحَالِينَ.

❊ ﴿وَمَنْ يَعِشْ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نَقِيضٌ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ﴾ [الزخرف: ٣٦].

قرأ يعقوب ﴿يُقَيِّضُ﴾ بالياء التحتية جرراً على السياق، والفاعل يعود على ﴿الرحمن﴾.

❑ قال ابن الجوزي:

كَحَفَصٍ نَقِيضٌ يَا

❊ ﴿إِنَّمَا نَذْهَبُ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُمْ مُتَقِمُونَ﴾ (٤١) أَوْ نُرِيكَ الَّذِي وَعَدْنَاهُمْ

[الزخرف: ٤١، ٤٢].

قرأ أبو جعفر ﴿نَذْهَبُ، نُرِيكَ﴾ بتخفيف النون فيهما، وإذا وقف على ﴿نذمهم﴾ وقف بالالف على الأصل في نون التوكيد الخفيفة.

❑ قال ابن الجوزي:

يَفْرُتُكَ يَحْطِمُ نَذْهَبُ أَوْ نُرِيكَ يَسُفُ تَخْفِضُ وَشَدِيدُ لَكِنَّ اللَّذْ مَعَنَا أَلَا

❊ ﴿وَاتَّبِعُونَ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ﴾ [الزخرف: ٦١].

قرأ يعقوب ﴿وَاتَّبِعُونِي﴾ بإثبات الياء في الحالين، والزيادة هنا هي الإثبات حالة الوقف، لأن أبا عمرو يثبتها حالة الوصل.

❑ قال ابن الجوزي:

وَتَثْبِيتٌ فِي الْحَالَيْنِ لَا يَنْقُصُ يَبُوءُ سَفْ حَزْ كُرُوسِ الْآيِ

❊ ﴿يَا عِبَادِ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ﴾ [الزخرف: ٦٨].

قرأ يعقوب ﴿لَا خَوْفٌ﴾ بفتح الفاء بلا ثنوين، على أن ﴿لَا﴾ نافية للجنس، وخوف اسمها، و﴿عَلَيْكُمْ﴾ خبرها.

■ قال ابن الجوزي:

..... لَا خَوْفَ بِالْفَتْحِ حَوْلًا

● ﴿حَتَّى يَلْقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوعَدُونَ﴾ [الزحرف: ٨٣].

قرأ أبو جعفر ﴿يَلْقُوا﴾ بفتح الياء التحتية، وإسكان اللام بلا ألف وفتح القاف، مضارع «لقى». ومثله في موضعى الطور، والمعارج.

■ قال ابن الجوزي:

..... وَيَلْقُوا كَسَالِ الطُّورِ بِالْفَتْحِ أَصِيلًا^١

* * *

سورة الدخان

❊ ﴿حَمَّ﴾ [الدخان: ٩] قرأ أبو جعفر بالسكت على : ﴿حَا، مِيم﴾ بدون تنفس مقدار حركتين.

❊ ﴿يَوْمَ يَبُطِشُ الطُّشَّةَ الْكُبْرَى﴾ [الدخان: ١٦].

قرأ أبو جعفر ﴿يَبُطِشُ﴾ بضم الطاء، مضارع «بطش، يبطش» نحو «نصر، ينصر».

❑ قال ابن الجزري:

..... ضُمَّ طَا يَبُطِشُ

❊ ﴿وَإِنِّي عَذْتُ رَبِّي وَرَبِّكُمْ أَنْ تَرْجُمُونِ﴾ [الدخان: ٢٠].

﴿وَأِنْ لَمْ تَوْتُمْوَالِي فَأَعْتِزْلُونِ﴾ [الدخان: ٢١].

قرأ يعقوب ﴿تَرْجُمُونِي﴾، ﴿فَاعْتِزْلُونِي﴾ بإثبات الباء في الحالين.

❑ قال ابن الجزري:

وَتَثَلَّثَتْ فِي الْحَالَيْنِ لَا يَتَّقِي بِيُو. سَفَحَزْ كُرُوسِ الْآيِ

❊ ﴿وَنَعْمَ كَانُوا فِيهَا فَاكِهِينَ﴾ [الدخان: ٢٧].

قرأ أبو جعفر ﴿فَاكِهِينَ﴾ بحذف الألف بعد الفاء، على أنها صفة مشبهة من فكه بمعنى فرح أو عجب أو تلهذ أو تفكه.

❑ قال ابن الجزري:

..... وَأَفْصَحُ أَبَا فَاكِهِينَ فَا كِهَو

* * *

سورة الجاثية

﴿حَمَّ﴾ [الجاثية: ١] قرأ أبو جعفر بالسكت على: ﴿حَاء مِيم﴾ بدون تنفس مقدار حركتين.

﴿لِيَجْزِيَ قَوْمًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ [الجاثية: ١٤].

قرأ أبو جعفر ﴿لِيَجْزِيَ﴾ بضم الياء وفتح الزاي وألف بعدها، على البناء للمفعول، ﴿قَوْمًا﴾ بالنصب، ونائب الفاعل مقدر، تقديره: الخير، إذ الأصل ليجزى الخير قوماً فالخير مفعول أول، و﴿قَوْمًا﴾ مفعول ثان، ويجوز أن يكون نائب الفاعل الجار والمجرور، ويكون ذلك حجة للأخفش والكوفيين حيث يجيزون نيابة الظرف أو الجار والمجرور مع وجود المفعول به.

قال ابن الجوزي:

لِنَجْزِي بِيَا جَهْلَ الْأَ.....

﴿ثُمَّ إِلَى رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ﴾ [الجاثية: ١٥].

قرأ يعقوب ﴿تُرْجَعُونَ﴾ بالبناء للفاعل، والواو فاعل.

قال ابن الجوزي:

وَيَرْجِعُ كَيْفَ جَاءَ إِذَا كَانَ لِلْآخِرَىٰ قَسَمٌ حَلَّىٰ حَلَا

﴿وَتَرَىٰ كُلُّ أُمَّةٍ جَانِيَةً كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَىٰ إِلَىٰ كِتَابِهَا﴾ [الجاثية: ٢٨].

قرأ يعقوب ﴿كُلُّ﴾ بالنصب على أنها بدل من ﴿كُلُّ﴾ الأولى.

قال ابن الجوزي:

كُلُّ ثَانِيَتَا يَنْصَبُ حَوَىٰ

سورة الأحقاف

❊ ﴿حَمَّ﴾ [الأحقاف: ١] قرأ أبو جعفر بالسكت على: ﴿حأ، ميم﴾ بدون تنفس مقدار حركتين.

❊ ﴿فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ [الأحقاف: ١٣].

قرأ يعقوب ﴿خَوْفٌ﴾ بفتح الفاء بلا تنوين، على أن ﴿لا﴾ نافية للجنس و﴿خَوْفٌ﴾ اسمها و﴿عليهم﴾ خبرها.

■ قال ابن الجوزي:

..... لَا خَوْفٌ بِالْفَتْحِ حَوْلًا

❊ ﴿وَحَمْلُهُ وَفَصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا﴾ [الأحقاف: ١٥].

قرأ يعقوب ﴿وَفَصْلُهُ﴾ بفتح الفاء وإسكان الصاد بلا ألف، وهو مصدر بمعنى فطامه من الرضاع.

■ قال ابن الجوزي:

..... وَحَزْزُ فَصْلَةٍ

سورة محمد ﷺ

● ﴿وَكَايْنٍ مِّنْ قُرَيْبٍ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةً﴾ [محمد: ١٣].

قرأ أبو جعفر ﴿وَكَايْنٍ﴾ باللف ممدودة بعد الكاف وبعدها همزة مكسورة مسهلة بين بين، وحينئذ يجوز في حرف المد التوسط والقصر، والزيادة هنا هي التسهيل، لأن ابن كثير يقرأ بإثبات الألف.

■ قال ابن الجزري:

..... وَسَهْلًا

أَرَيْتَ وَإِسْرَائِيلَ كَلَيْنٍ وَمُدَّأ

● ﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِن تَوَلَّيْتُمْ أَن تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتَقَطَّعُوا أَرْحَامَكُمْ﴾ [محمد: ٢٢].

قرأ رويس ﴿تَوَلَّيْتُمْ﴾ بضم التاء والواو، وكسر اللام، على البناء للمفعول، والتاء نائب فاعل، بمعنى: إن وليتم أمور الناس.

■ قال ابن الجزري:

..... تَبَيَّنَتْ الضُّمَانِ وَالْكَسْرُ طَوَّلًا

..... كَذَا إِن تَوَلَّيْتُمْ

وقرأ يعقوب ﴿وَتَقَطَّعُوا﴾ بفتح التاء وسكون القاف وفتح الطاء مخففة مضارع «قطع».

■ قال ابن الجزري:

..... تَقَطَّعُوا أَمَلِي أَسْكِنِ الْيَاءَ حِلًّا

❊ ﴿وَنَبِّلُونَكُمْ حَتَّى نَعْلَمَ الْمُتَعَاهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَنَبِّلُوا أَخْبَارَكُمْ﴾ [محمد: ٣١].

قَالَ رُوِيَ «وَنَبِّلُوا» بِأَسْكَانِ الْوَاوِ، تَخْفِيفًا.

❑ قَالَ ابْنُ الْجَزَرِيِّ:

..... أَمَلِي أَسْكِنُ الْبَاءَ حَلًّا

..... وَنَبِّلُوا كَذَا طَبَّ

سورة الفتح

❶ ﴿لَمْ تَعْلَمُوهُمْ أَنْ تَطَّوُّهُمْ﴾ [الفتح: ٢٥]

قرأ أبو جعفر ﴿تَطَّوُّهُمْ﴾ بحذف الهمزة فينطق بواو ساكنة بعد الطاء المفتوحة وصلا ووقفاً. والزيادة هنا هي الحذف حالة الوصل، لأن حمزة يقرأ بالحذف وقفاً.

❷ قال ابن الجوزي:

وَيَحْذِفُ مُسْتَهْزِئُونَ وَالْبَابُ مَعَ تَطَّوُّوا يَحْلُو أَمْثَلًا خَلَطَيْنِ مُتَّكِرًا أَوَّلًا

❸ ﴿لَقَدْ صَدَّقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الْوُثْيَا بِالْحَقِّ﴾ [الفتح: ٢٧]

قرأ أبو جعفر ﴿الْوُثْيَا﴾ بالإبدال مع الإدغام في الخاكين، والزيادة هنا في حالة الوصل، لأن حمزة يقرأ مثل أبي جعفر وقفاً.

❹ قال ابن الجوزي:

وَرِثْيَا فَنَادَعِمُهُ كَرُوثًا جَمِيعًا

* * *

سورة الحجرات

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْدُمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾ [الحجرات: ١].

قرا يعقوب ﴿تَقْدُمُوا﴾ بفتح التاء والذال، على حذف إحدى التاءين، لأن الأصل «تتقدموا» فعل مضارع.

قال ابن الجزري:

.....وَفَتْحًا تَقْدُمُوا حَوَى

﴿إِنَّ الَّذِينَ ينادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ﴾ [الحجرات: ٢].

قرا أبو جعفر ﴿الْحُجُرَاتِ﴾ بفتح الحيم، على إحدى اللغات.

قال ابن الجزري:

.....حُجُرَاتٍ أَلْفَتْحُ فِي الْحِيمِ أَعْمِلًا

﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلَحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ﴾ [الحجرات: ١٠].

قرا يعقوب ﴿إِخْوَتَكُمْ﴾ بكسر الهمزة وسكون الخاء وتاء مثناة من فوق مكسورة بالإضافة، جمع «أخ».

قال ابن الجزري:

.....وَإِخْوَتَكُمْ حَزَزْ

﴿وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ﴾ [الحجرات: ١١].

قرا يعقوب ﴿تَلْمِزُوا﴾ بضم الميم، مضارع «لمز، يلمز» نحو: «نصر، ينصر».

قال ابن الجزري:

.....ضَمُّ مِيمٍ يَدْ مِزْ الْكُلِّ حَزْ

* * *

سورتي والذاريات

❊ ﴿ق﴾ [ق: ١] قرأ أبو جعفر بالسكت على ﴿ق﴾ بدون تنفس مقدار حركتين.

❊ ﴿وَأَحْيَيْنَا بِهِ بَلْدَةً مَيِّتًا﴾ [ق: ١٧].

قرأ أبو جعفر ﴿مَيِّتًا﴾ بتشديد الباء، على إحدى اللغات.

قال ابن الجزري:

.....الْمَيِّتَةُ أَشَدُّدًا وَمَيِّتُهُ وَمَيِّتًا أَذْ وَلَا نَعَامُ حِلًّا

❊ ﴿فَلَذَكَّرَ بِالْقُرْآنِ مَنْ يَخَافُ وَعَبِيدُ﴾ [ق: ٤٥].

قرأ يعقوب ﴿وعبيدي﴾ بإثبات الياء في الحالين، والزيادة هنا هي الإثبات وقفًا، لأن ورشًا يقرأ بالإثبات وصلًا.

﴿فَالْجَارِيَاتِ يُسْرًا﴾ [الذاريات: ٣].

قرأ أبو جعفر ﴿يُسْرًا﴾ بضم السين على إحدى اللغات.

قال ابن الجزري:

وَلَكِنْ وَبَعْدُ أَنْصَبَ إِلَّا أَشَدُّدُ لِنُكْمِلُوا كَمْوَصٍ حَتَّى وَالْعُسْرُ وَالْيُسْرُ أَثْقَلًا

❊ ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ [الذاريات: ٥٦].

﴿وَمَا أَرِيدُ أَنْ يُطِيعُونِ﴾ [الذاريات: ٥٧].

﴿مِثْلَ ذُنُوبِ أَصْحَابِهِمْ فَلَا يَسْتَعْجِلُونَ﴾ [الذاريات: ٥٩].

قرأ يعقوب ﴿لِيَعْبُدُونِي، يُطِيعُونِي، يَسْتَعْجِلُونِي﴾ بإثبات الياء في الحالين.

* * *

سورۃ الطور والنجم

﴿ فَكَاهِينَ بِمَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ ﴾ [الطور: ١٨].

قرأ أبو جعفر ﴿فكاهين﴾ بحذف الالف التي بعد الفاء، على أنها صفة مشبهة، من «فكه» بمعنى: فرح.

■ قال ابن الجزري:

..... وَأَنْصُرُ أَكْبَا فَكَاهِينَ قَا كِهْو

﴿ فَذَرَهُمْ حَتَّىٰ يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ ﴾ [الطور: ٤٥].

قرأ أبو جعفر ﴿يُلَاقُوا﴾ بفتح الياء وإسكان اللام وحذف الالف وفتح القاف، مضارع «لقى».

■ قال ابن الجزري:

..... وَيَلْقَوُا كَسَالِ الطُّورِ بِالْفَتْحِ أَصِيلاً

﴿ أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّىٰ ﴾ [النجم: ١٩].

قرأ رويس ﴿اللات﴾ بتشديد التاء مع المد المشيع، وهو اسم فاعل. قال ابن عباس: كان رجلاً يسوق عكاظ، يلت السمن والسويق عند صخرة ويطعمه الحاج، فلما مات عبدوا الحجر الذي كان عنده إجلالا لذلك الرجل وسموه باسمه.

■ قال ابن الجزري:

..... وَالْحَبَرُ كَذَبٌ ثَقُلَا

كَتَا اللَّاتُ طُلُ

❦ ﴿أَمْ لَمْ يُنَبِّأْ﴾ [النجم: ٣٦].

قرأ أبو جعفر ﴿يُنَبِّأْ﴾ بإبدال الهمزة في الحالين، والزيادة هنا هي الإبدال حالة الوصل، لأن حمزة يقرأ بالإبدال وقفًا.

■ قال ابن الجزري:

.....وَأَبْدَلْنَ إِذَا غَيْرَ أَنْيُسُّهُمْ وَتَجِسُّهُمْ فَلَا

❦ ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكَ تَتَمَارَى﴾ [النجم: ٥٥].

قرأ يعقوب ﴿رَبِّكَ تَمَارَى﴾ بإدغام التاء الأولى في الثانية وصلًا بما قبلها، أما في حالة الابتداء بـ ﴿تَمَارَى﴾ فإنه يظهر التاءين كقراءة باقى القراء في الحالين.

■ قال ابن الجزري:

.....وَأَذْمَحَضَ تَأْمَنَّا تَمَارَى حَلَا

* * *

السور من القمر إلى الحديد

❊ ﴿وَكُلُّ أَمْرٍ مُّسْتَقَرٌّ﴾ [القمر: ٣].

قرأ أبو جعفر «مُسْتَقَرٌّ» بخفض الراء، على أنه صفة له «أمر»

■ قال ابن الجزري:

..... وَمُسْتَقَرٌّ رَّأخِضُ إِذَا

❊ ﴿حِكْمَةٌ بَالِغَةٌ فَمَا تُغْنِ النَّذْرُ﴾ [القمر: ٥].

قرأ يعقوب «تُغْنِي» بإثبات الياء وفقاً.

■ قال ابن الجزري:

وَتَثْبُتُ فِي الْحَالَيْنِ لَا يَتَّقِي بِيُو سُبَّ حَزْكَرُوسِ الْأَيِّ وَالْحَبِزُ مُوَصِّلًا

❊ ﴿فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنَذْرِي﴾ [القمر: ١٥، ١٨، ٢١، ٣٠].

﴿فَذُوقُوا عَذَابِي وَنَذْرِي﴾ [القمر: ٣٧، ٢٩].

قرأ يعقوب بإثبات الياء في الحالين في لفظ «نَذْرِي» في مواضعه الستة، والزيادة هنا هي الإثبات وفقاً، لأن ورشا يقرأ بالإثبات وصلاً.

■ قال ابن الجزري:

وَتَثْبُتُ فِي الْحَالَيْنِ لَا يَتَّقِي بِيُو سُبَّ حَزْكَرُوسِ الْأَيِّ

❊ ﴿وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ﴾ [الرحمن: ٢٤].

قرأ يعقوب «الْجَوَارِي» بإثبات الياء وفقاً.

■ قال ابن الجزري:

..... وَيَا لَيْئَاءِ إِنْ تُحْدَفْ لِسَاكِينِهِ حَلَا

❊ ﴿فَمَالُونَ مِنْهَا الْبُطُونُ﴾ [الواقعة: ٥٣].

❊ ﴿أَمْ نَحْنُ الْمُنْشُونَ﴾ [الواقعة: ٧٢].

قرأ أبو جعفر ﴿فَمَالُونَ﴾ بحذف الهمزة مع ضم اللام في الحاليين.
وقرأ ﴿الْمُنْشُونَ﴾ بخلف عن ابن وردان بحذف الهمزة مع ضم الشين
وصلا ووقفاً.

■ قال ابن الجزري:

وَيَحْدِفُ مُسْتَهْزُونَ وَالْبَابَ مَعَ تَطَرَا
يَطَوُّوا مُتَّكَأ خَاطِبِينَ مُتَّكِيَةً أُولَا
كَمُسْتَهْزِيٍّ مُنْشُونَ خَلْفَ بَدَا

❊ ﴿فَرُوحٌ وَرِيحَانٌ وَجَنَّةٌ نَعِيمٌ﴾ [الواقعة: ٨٩].

قرأ رويس ﴿فَرُوحٌ﴾ بضم الراء، اسم مصدر بمعنى: الرحمة.

■ قال ابن الجزري:

.....فَرُوحٌ اضْمَمَ طَوِي

❊ ﴿وَعَزَّيْتُمْ الْأَمَانِيَّ حَتَّى جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ﴾ [الحديد: ١٤].

قرأ أبو جعفر ﴿الْأَمَانِيَّ﴾ تخفيف الياء ساكنة، وسبق توجيه ذلك بالبقرة.

■ قال ابن الجزري:

.....خَفِ الْأَمَانِيَّ مُسْجَلًا إِلَّا

❊ ﴿أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا
كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ﴾ [الحديد: ١٦].

قرأ رويس ﴿تَكُونُوا﴾ بناء الخطاب على الالتفات.

■ قال ابن الجزري:

.....وَخَاطِبٍ يَكُونُوا طِبْ

من سورة المجادلة إلى سورة الطلاق

﴿ مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَا أَدْنَى مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا ﴾ [المجادلة: ٧].

قرأ أبو جعفر ﴿مَا تَكُونُ﴾ بناءً الثاني، لأن ﴿نَجْوَى﴾ مؤنثة.

■ قال ابن الجزري:

..... أَنْتَ مَعَايِكُو نُنُوْلَةٌ أَدْرَعُ

وقرأ يعقوب ﴿وَلَا أَكْثَرَ﴾ برفع الراء، وهو معطوف على محل نجوى، لأنه خبر ﴿يَكُونُ﴾ و﴿مَنْ﴾ زائدة.

■ قال ابن الجزري:

..... وَأَكْثَرُ حَصِلًا ٢

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَنَاجَيْتُمْ فَلَا تَنَاجَوْا بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَقْصِيَتِ الرَّسُولِ ﴾ [المجادلة: ٩].

قرأ رويس ﴿فَلَا تَنَاجَوْا﴾ بنون ساكنة بين التاءين وضم الجيم بلا ألف على وزن «تنتهوا».

وهو مشتق من النجوى وأصله ينتجون نقلت ضمة الياء لثقلها إلى الجيم، ثم حذفت الياء لسكونها مع سكون الواو.

■ قال ابن الجزري:

..... وَفَزَيَّنَّا جَوْا يَنْتَجُوا مَعَ تَنْتَجُوا ط

﴿ يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ ﴾ [الصف: ٨].

قرأ أبو جعفر ﴿لِيُطْفِئُوا﴾ بحذف الهمزة مع ضم الفاء وصلًا ووقفًا، والزيادة هنا هي الحذف وصلًا، لأن حمزة يقرأ مثل أبي جعفر وقفًا.

■ قال ابن الجزري:

وَيَحْذِفُ مُسْتَهْزُونَ وَالْبَابَ مَعَ تَطَوُّرًا يَطَوُّرًا مُنْكَأَ خَاطِئِينَ مُنْكَأَ أَوَّلًا

❊ ﴿يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ ذَلِكَ يَوْمُ التَّفَافِينِ﴾ [التفانين: ٩].

قرأ يعقوب ﴿تَجْمَعُكُمْ﴾ بنون العظمة على الالتفات.

■ قال ابن الجزري:

وَيَجْمَعُكُمْ ثَوْنٌ حَقِي

❊ ﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا﴾ [الطلاق: ٤].

﴿سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا﴾ [الطلاق: ٧].

قرأ أبو جعفر ﴿يُسْرًا﴾، ﴿وَعُسْرًا﴾ بضم السين فيهما، على إحدى

اللغات.

■ قال ابن الجزري:

وَالْعُسْرُ وَالْيُسْرُ أَنْفَعًا

❊ ﴿وَكَايْنٍ مِنْ قَرْيَةٍ عَمَتْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا﴾ [الطلاق: ٨].

قرأ أبو جعفر ﴿وَكَايْنٍ﴾ بالفتح ممدودة بعد الكاف ويعدها همزة مكسورة

مسهلة بين بين، وحيث أن يجوز له في حرف المد التوسط والقصر، والزيادة هنا هي التسهيل فقط، لأن ابن كثير يقرأ بإثبات الألف بعد الكاف.

■ قال ابن الجزري:

وَسَهْلًا

أَرَيْتَ وَإِسْرَافِيْلَ كَلَّيْنِ وَمُدَّأَدُ

* * *

من سورة الملك إلى سورة النبأ

❊ ﴿يَنْقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا﴾ [الملك: ٤].

قرأ أبو جعفر ﴿خَاسِئًا﴾ بإبدال الهمزة ياء في الحالين، والزيادة هنا هي الإبدال حالة الوصل، لأن حمزة يقرأ بالإبدال وقفًا.

■ قال ابن الجزري:

نُبَوِي يُبْطِي شَانِكَ خَاسِئًا أ

❊ ﴿فَسَتَلْمُونَ كَيْفَ نَذِيرٍ﴾ [الملك: ١٧].

﴿نَكِيرٍ كَانَ نَكِيرٍ﴾ [الملك: ١٨].

قرأ يعقوب ﴿نَذِيرٍ، نَكِيرٍ﴾ بإثبات الياء في الحالين، والزيادة هنا هي الإثبات وقفًا، لأن ورشا ثبتت الياء فيهما وصلًا.

■ قال ابن الجزري:

وَتُثْبِتُ فِي الْحَالَيْنِ لَا يَتَّقِي بِيُو سَفْ حَزْ كُرُوسِ الْآيِ وَالْحَبْرُ مُوَصِّلًا

❊ ﴿وَقِيلَ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَدْعُونَ﴾ [الملك: ٢٧].

قرأ يعقوب ﴿تَدْعُونَ﴾ بإسكان الدال مخففة من الدعاء، أى تطلبون.

■ قال ابن الجزري:

تَدْعُونَ فِي تَدْعُوا حَلَّى

❊ ﴿قُلْ وَالْقَلَمِ﴾ [الفلم: ١] قرأ أبو جعفر بالسكت على ﴿قُلْ﴾ بدون تنفس مقدار حركتين.

﴿وَالْمُؤْتَفِكَاتِ بِالْخَاطِطَةِ﴾ [الحاقة: ٩].

قرأ أبو جعفر ﴿بِالْخَاطِئَةِ﴾ بإبدال الهمزة ياء في الحاليين، والزيادة هنا هي الإبدال وصلًا، لأن حمزة يقرأ بالإبدال وقفًا.

■ قال ابن الجوزي:

كَذَا مَلِكْتُ وَالْخَاطِئَةُ

❶ ﴿فَيَقُولُ هَازِمٌ أَقْرَأُوا كِتَابِيَةَ إِنِّي ظَنَنْتُ﴾ [الحاقة: ١٩ - ٢٠].

﴿كِتَابِيَةَ (٢٥) وَلَمْ﴾ [الحاقة: ٢٥ - ٢٦].

﴿إِنِّي ظَنَنْتُ أَنِّي مُلَاقٍ حِسَابِيَةَ﴾ [الحاقة: ٢٠].

﴿وَلَمْ أَذْرِ مَا حِسَابِيَةَ﴾ [الحاقة: ٢٦].

قرأ يعقوب ﴿كِتَابِيَّ﴾، ﴿حِسَابِيَّ﴾ معًا بحذف الهاء وصلًا، وإثباتها وقفًا، والزيادة هنا هي الحذف وصلًا، لأن جميع القراء يثبتون الهاء وقفًا.

■ قال ابن الجوزي:

..... أَخَذَفُ كِتَابِيَةَ حِسَابِي تَسَنُّ أَقْنَدُ لَدَى الْوَصْلِ حَقْلًا

❷ ﴿لَا يَأْكُلُهُ إِلَّا الْخَاطِئُونَ﴾ [الحاقة: ٣٧].

قرأ أبو جعفر ﴿الْخَاطِئُونَ﴾ بحذف الهمزة مع ضم الياء في الحاليين، والزيادة هي الحذف وصلًا، لأن حمزة يقرأ بالحذف وقفًا.

■ قال ابن الجوزي:

وَيَحْذِفُ مُسْتَهْزِئُونَ وَالْبَابُ مَعَ تَعْلُوهَا يَطْوُوا مُتَّكًا خَاطِئِينَ مُتَّكِرًا أَوَّلًا

❸ ﴿وَلَا يَسْأَلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا﴾ [المعارج: ١٠].

قرأ أبو جعفر ﴿يَسْأَلُ﴾ بضم الياء على البناء المفعول، ونائب الفاعل ﴿حَمِيمٌ﴾ و﴿حَمِيمًا﴾ منصوب بترفع الخافض أى عن حميم.

■ قال ابن الجزرى:

أَلَا

يَسْأَلُ أَضْمَمْنَ

❊ ﴿وَفَصِّلَتِ الَّتِي تُزَوِّيه﴾ [المعارج: ١٣].

قرأ أبو جعفر ﴿تُزَوِّيه﴾ بإبدال الهمزة واوا بلا إدغام فى الحالين، والزيادة هنا هى الإبدال وصلاً، لأن حمزة يقرأ بالإبدال وفقاً مع الإظهار والإدغام.

■ قال ابن الجزرى:

إِذَا غَيْرَ أَنْيْثُهُمْ وَتَيْثُهُمْ فَلَا

وَأَبْدَلْنَ

❊ ﴿حَتَّى يَلْفُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوعَدُونَ﴾ [المعارج: ٤٢].

قرأ أبو جعفر ﴿يَلْفُوا﴾ بفتح الباء التحتية وإسكان اللام بلا ألف وفتح القاف، مضارع «لقى».

■ قال ابن الجزرى:

وَيَلْفُوا كَسَالَ الطُّورِ بِالْفَتْحِ أَصِيلاً

❊ ﴿أَنْ اْعْبُدُوا اللَّهَ وَأَتَّقُوهُ وَأَطِيعُوا﴾ [نوح: ٢٣].

قرأ يعقوب ﴿وَأَطِيعُونِ﴾ بإثبات الباء فى الحالين.

■ قال ابن الجزرى:

وَتَثْبِثُ فِي الْحَالَيْنِ لَا يَتَّقِي بِيُو سَفَحَ حَرْوَسِ الْآيِ وَالْحَبْرُ مُرَصِلاً

❊ ﴿أَنْ لَنْ تَقُولَ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى اللَّهِ كَذِباً﴾ [الجن: ٥].

قرأ يعقوب ﴿تَقُولُ﴾ بفتح القاف وتشديد الواو، مضارع «تقول» والاصل «تقول» فحذفت إحدى التاءين تخفيفاً.

■ قال ابن الجزري:

تَقُولُ تَقُولُ حُزْ^ج

❊ ﴿فَوَجَدْنَاهَا مُلِئَتْ حَرَسًا شَدِيدًا﴾ [الجن: ٨].

قرأ أبو جعفر ﴿مُلِئَتْ﴾ بإبدال الهمزة ياء في الحالين، والزيادة هنا هي الإبدال وصلا، لأن حمزة يقرأ بالإبدال وقفاً.

■ قال ابن الجزري:

شَأْنُكَ خَاسِئًا أَلَا

كَذَا مُلِئْتُ

❊ ﴿لِيَعْلَمَ أَنْ قَدْ أَبْلَغُوا رَسُولَاتِ رَبِّهِمْ﴾ [الجن: ٢٨].

قرأ رويس ﴿لِيُعْلَمَ﴾ بضم الياء على البناء للمفعول، ونائب الفاعل المصدر المنسبك من ﴿أَنْ﴾ وما بعدها.

■ قال ابن الجزري:

يَعْلَمُ قَضُمٌ طَرَا

❊ ﴿إِنْ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ﴾ [المزمل: ٦].

قرأ أبو جعفر ﴿نَاشِئَةَ﴾ بإبدال الهمزة ياء في الحالين، والزيادة هنا هي الإبدال وصلا، لأن حمزة يقرأ بالإبدال وقفاً.

■ قال ابن الجزري:

كَذَاكَ قُرْبَى اسْتَهْزِي وَنَاشِئَةَ رِيَا

❊ ﴿عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ﴾ [المدثر: ٣٠].

قرأ أبو جعفر بإسكان عين ﴿عَشَرَ﴾.

■ قال ابن الجوزي:

وَعَيْنٌ عَشْرًا^١

..... فَسَكَنَ جَمِيعًا

❊ ﴿مُتَكِّينَ فِيهَا عَلَى الْأَرْأَثِ﴾ [الإنسان: ١٣].

قرأ أبو جعفر ﴿مُتَكِّينَ﴾ بحذف الهمزة في الحالين، والزيادة هنا هي الحذف حالة الوصل، لأن حمزة يقرأ بالحذف وقفًا.

■ قال ابن الجوزي:

وَيَحْذِفُ مُسْتَهْزُونَ وَالْبَابَ مَعَ تَطَلُّوا
يَطَلُّوا مُتَّكًا خَاطِبِينَ مُتَّكِيًا^١ أَوْ لَا
❊ ﴿عُذْرًا أَوْ نَذْرًا﴾ [المرسلات: ٦].

قرأ روح ﴿عُذْرًا﴾ بضم الذال على إحدى اللغات.

■ قال ابن الجوزي:

..... عُذْرًا أَوْ يًا^١

❊ ﴿وَإِذَا الرُّسُلُ أَقْبَتُ﴾ [المرسلات: ١١].

قرأ أبو جعفر ﴿وَقَبَّتْ﴾ بواو مضمومة مكان الهمزة مع تخفيف القاف، وذلك على الأصل لأنه مشتق من الوقت.

■ قال ابن الجوزي:

..... وَخَرَّ أَقْبَتَ هَمَزًا وَيَالُوا وَخَفَّ^١ أُنْ

❖ ﴿انْطَلِقُوا إِلَى ظِلِّ ذِي ثَلَاثِ شُعَبٍ﴾ [المرسلات: ٣٠].

قرأ رويس ﴿انْطَلِقُوا﴾ بفتح اللام، على أنه فعل ماضٍ.

■ قال ابن الجزري:

..... أَفْتَحُ أَنْطَلِقُوا طُلُّ

..... بِثَانٍ

❖ ﴿كَأَنَّهُ جِمَالَتٌ صُفْرٌ﴾ [المرسلات: ٣٣].

قرأ رويس ﴿جِمَالَاتٌ﴾ بضم الجيم وألف بعد اللام جمع جمالة بضم الجيم وهي الحبال الغليظة من حبال السفينة.

■ قال ابن الجزري:

..... وَضَمَّ جِمَالَاتُ أَفْتَحُ أَنْطَلِقُوا طُلُّ

❖ ﴿فَإِنْ كَانَ لَكُمْ كَيْدٌ فَكِيدُوا﴾ [المرسلات: ٣٩].

قرأ يعقوب ﴿فَكِيدُونِي﴾ بإثبات الباء في الحالين.

وَتَثَبَّتْ فِي الْحَالَيْنِ لَا يَنْقِي يُو سَفَرُ كَرُوسِ الْآيِ وَالْحَبْرُ مُوَصِّلًا

* * *

من النبأ إلى آخر القرآن الكريم

❖ ﴿يَقُولُونَ أَنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ ۖ أَهَذَا كُنَّا عِظَامًا نَخِرَةً﴾ [النارعات: ١٠ - ١١].

قرأ أبو جعفر ﴿إِنَّا لَمَرْدُودُونَ... أَهَذَا كُنَّا﴾ بالإخبار في الأول والاستفهام في الثاني مع التسهيل والإدخال.

قال ابن الجزري:

وَكَخْبَرٍ فِي الْأَوَّلَىٰ إِنَّ تَكَرَّرَ إِذَا سَوَىٰ إِذَا وَقَعَتْ مَعَ أَوَّلِ الذَّبْحِ فَاسْأَلَا

❖ ﴿إِذْ نَادَاهُ رَبُّهُ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى﴾ [النارعات: ١٦].

قرأ يعقوب ﴿بِالْوَادِي﴾ بإثبات الياء حالة الوقف.

قال ابن الجزري:

وَبِالْيَاءِ إِنْ تُحَذَفُ لِسَاكِنِهِ حَلَا

❖ ﴿إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ مِّنْ يَخْشَاهَا﴾ [النارعات: ٤٥].

قرأ أبو جعفر ﴿مُنذِرٌ﴾ بالتثنية، على الأصل في اسم الفاعل و﴿مِّنْ﴾ مفعوله.

قال ابن الجزري:

حَذَرَ قُتِلَتْ شَدِيدًا لَا سُعِرَتْ طَلَا وَتَوْنُ مَذْ

❖ ﴿بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ﴾ [التكوير: ٩].

قرأ أبو جعفر ﴿قُتِلَتْ﴾ بتشديد التاء ، لإفادة التكثير.

قال ابن الجزري:

حَذَرَ قُتِلَتْ شَدِيدًا لَا

❖ ﴿الْجَوَارِ الْكُنُسِ﴾ [التكوير: ١٦].

قرأ يعقوب ﴿الْجَوَارِي﴾ بإثبات الياء حالة الوقف.

■ قال ابن الجزري:

وَبِالْيَاءِ إِنْ تُحَذَفُ لِسَاكِنِهِ حَلًا

❖ ﴿كَلَّا بَلْ تُكَذِّبُونَ بِالَّذِينَ﴾ [الأنفطار: ٩].

قرأ أبو جعفر ﴿يُكَذِّبُونَ﴾ بياء الغيبة على الالتفات.

■ قال ابن الجزري:

تُكَذِّبُ غَيْبًا أَوْ

❖ ﴿تُعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ﴾ [المطففين: ٢٤].

قرأ أبو جعفر، ويعقوب ﴿تُعْرِفُ﴾ بضم الناء، وفتح الراء، مبنياً للمفعول، ﴿نَضْرَةً﴾ بالرفع نائب فاعل.

■ قال ابن الجزري:

وَحَزْرٌ نُشِرَتْ خَفِيفٌ وَضَادٌ ظَنِينٌ يَأْ
تُكَذِّبُ غَيْبًا أَوْ تَعْرِفُ جَهْلًا

وَنَضْرَةٌ حَزْرٌ أَوْ

❖ ﴿وَتَبْسِرُكَ لِلْيُسْرَى﴾ [الاعلى: ٨].

قرأ أبو جعفر ﴿لِلْيُسْرَى﴾ بضم السين، على إحدى اللغات.

■ قال ابن الجزري:

وَالْعُسْرُ وَالْيُسْرُ أَنْفَعًا

❊ ﴿إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ﴾ [الغاشية: ٢٥].

قرأ أبو جعفر ﴿إِيَابَهُمْ﴾ بتشديد الياء، مصدر «أيب» على وزن «فيعل» مثل «بيطر».

■ قال ابن الجوزي:

وإِيَابَهُمْ شَدِيدٌ فَقَدَرُ أَعْمَلًا

❊ ﴿يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَا لَا لَبَدًا﴾ [البلد: ٦].

قرأ أبو جعفر ﴿لَبَدًا﴾ بتشديد الباء جمع «لابد» مثل: «راكع، وركع».

■ قال ابن الجوزي:

وَقُلْ لِبَدًا مَعَهُ الْبَرِّيَّةُ شَدِيدًا

❊ ﴿فَتَسِيرُهُ لِلْيُسْرَى﴾ [الليل: ١٧].

﴿فَتَسِيرُهُ لِلْيُسْرَى﴾ [الليل: ١٠].

﴿فإن مع العسر يسرا إن مع العسر يسرا﴾ [الإنشراح: ٥، ٦].

قرأ أبو جعفر ﴿الْيُسْرَى﴾، ﴿وَالْعُسْرَى﴾، ﴿الْعُسْرُ﴾، ﴿يُسْرًا﴾ بضم السين في كل ذلك، على إحدى اللغات.

■ قال ابن الجوزي:

وَالْعُسْرُ وَالْيُسْرُ أَثْقَلًا

❊ ﴿أَقْرَأْ﴾ مع سورة العلق [رقم ١، ٣].

قرأ أبو جعفر ﴿أَقْرَأْ﴾ بإبدال الهمزة في الحالين، والزيادة هنا هي الإبدال وصلا، لأن حمزة يقرأ بالإبدال وقفًا.

■ قال ابن الجوزى:

.....وَأَبْدَلْنَ إِذَا غَيْرَ أَنْبِثَهُمْ وَنَبِثَهُمْ فَلَا

❊ ﴿فَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ﴾ [الملق: ١٦].

قرأ أبو جعفر ﴿خَاطِئَةٍ﴾ بإبدال الهمزة ياء فى الحالين، والزيادة هنا هى الإبدال وصلا، لأن حمزة يقرأ بالإبدال وقفاً.

■ قال ابن الجوزى:

كَذَا مِلْتُتْ وَالْخَاطِئَةُ وَمِثَّةٌ فَاطِلِقُ لَهُ وَالْخَلْفُ فِي مَوْطِنًا إِلَى

❊ ﴿إِلِيلَافٍ قُرَيْشٍ﴾ ① ﴿إِلِيلَافِهِمْ﴾ [فريش: ١، ٢].

قرأ أبو جعفر ﴿إِلِيلَافٍ﴾ بحذف الهمزة، ﴿إِلِيلَافِهِمْ﴾ بحذف الياء، على أنه مصدر ألف، و﴿إِلِيلَافًا﴾ فلما أبدلت الهمزة الثانية ياء حذفت الهمزة الأولى، أو الياء المبذلة.

■ قال ابن الجوزى:

.....إِلِيلَافٍ أَتْلُ مَعَهُ إِلَافِهِمْ

❊ ﴿إِنْ شَأْنُكَ هُوَ الْأَبْتَرُ﴾ [الكوثر: ٣].

قرأ أبو جعفر ﴿شَأْنُكَ﴾ بإبدال الهمزة ياء فى الحالين، والزيادة هنا هى الإبدال وصلا، لأن حمزة يقرأ بالإبدال وقفاً.

■ قال ابن الجوزى:

كَذَاكَ قُرَيْيْ أَسْتَهْزِي وَنَاشِيَةً رِيَا نُبَيَّوِي يُّبْطِي شَأْنُكَ خَاسِئًا أَلَا

❖ ﴿لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ﴾ [الكافرون: ٦].

قرأ يعقوب «دينى» بإثبات الياء فى الحالين.

❗ قال ابن الجزرى:

وَتَثْبِتُ فِي الْحَالَيْنِ لَا يَتَّقِي بِيُو سُبْحَ حَزْ كُرُوسِ الْآيِ وَالْحَبْرُ مُوَصِّلاً

* * *

تم ذكر الكلمات التى زادتها «الدرّة» على «الشاطبية»

بحمد الله - تعالى - وتوفيقه

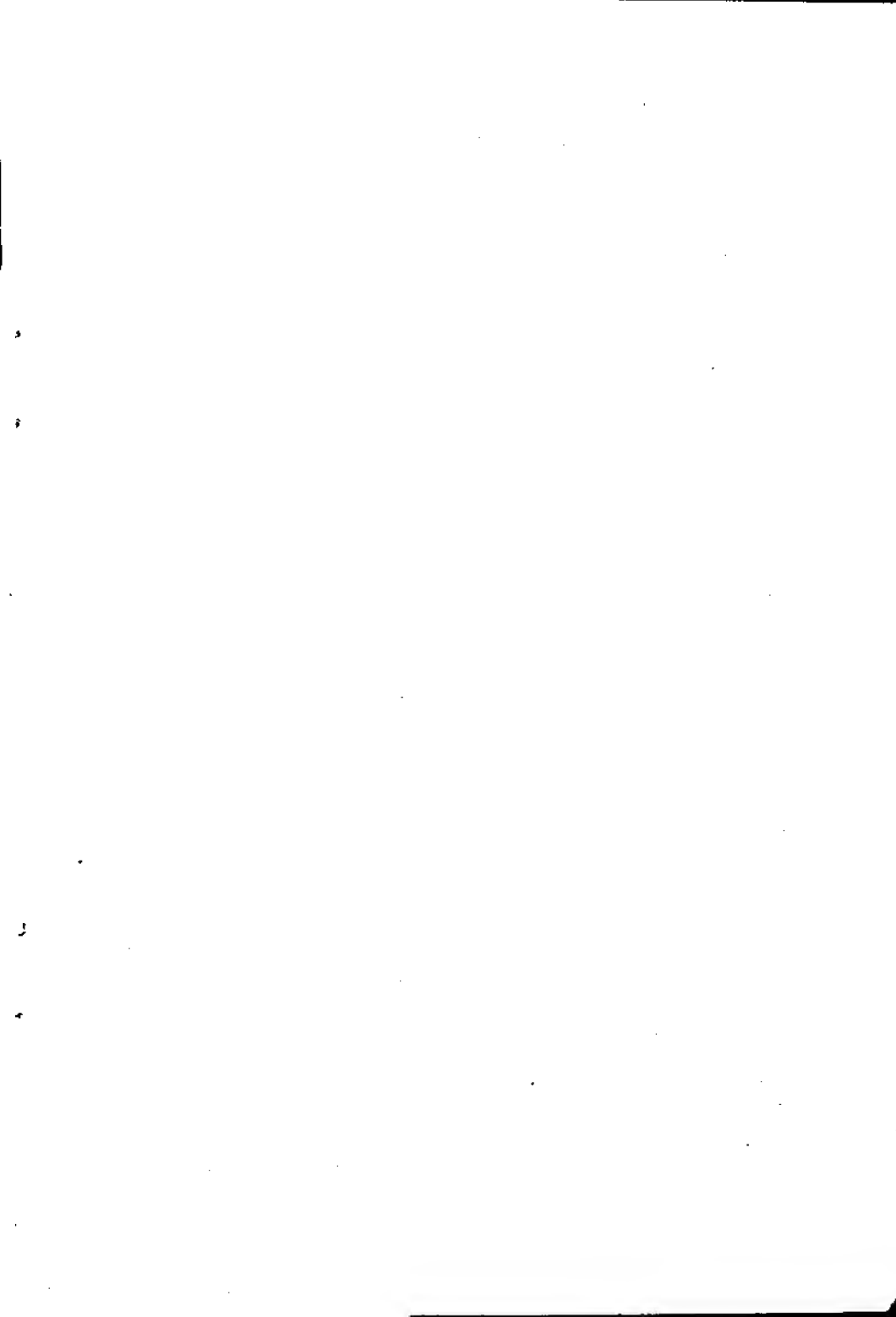
قمة

اشتملت «الدرة» لابن الجزري على رموز حرفية للقراء الثلاثة و روايتهم
وهي كما يلي:

الرمز	مدلوله	الرمز	مدلوله
أ	أبو جعفر	ف	خلف
ب	ابن وردان	ض	إسحاق
ج	ابن جمار	ق	إدريس
ح	يعقوب		
ط	رويس		
ي	روح		

تمت الرموز بحمد الله - تعالى - .

* * *



الخاتمة

تم بحمد الله تعالى وتوفيقه تسطير كتاب:

الإفصاح عما زأكته الكوة على الشاطبية

عقب صلاة الظهر يوم الأحد: الحادى والعشرون من جمادى الثانية سنة ١٢٩٨هـ، الموافق الثامن والعشرون من مايو سنة ١٩٧٨م.

بالمدينة المنورة «مهبط القرآن والعلم».

وأملئ أن أكون بهذا قد أسهمت فى إضافة ما هو جديد إلى مكتبة «القرآن الكريم».

وإنى أسأل «الله» - تعالى - أن يجعلنى دائماً فى خدمة كتابه، ومن العاملين بتعاليمه وآدابه، وأن يغفر لى ولوالدى ولأساتذتى وللعاملين على نشر هذا الكتاب، وأن يجعله فى صحائف أعمالى يوم لا ينفع المرء إلا ما قدمت يداه، وأن يحسن عاقبتى فى الأمور كلها، ويحشرنى مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين، وأن يبارك فى أولادى إلى يوم الدين إنه سميع مجيب، وما توفيقى إلا «بالله» عليه توكلت وإليه أنيب، وصلّ اللهم على نبينا «محمد» وعلى آله وصحابه أجمعين.

المؤلف

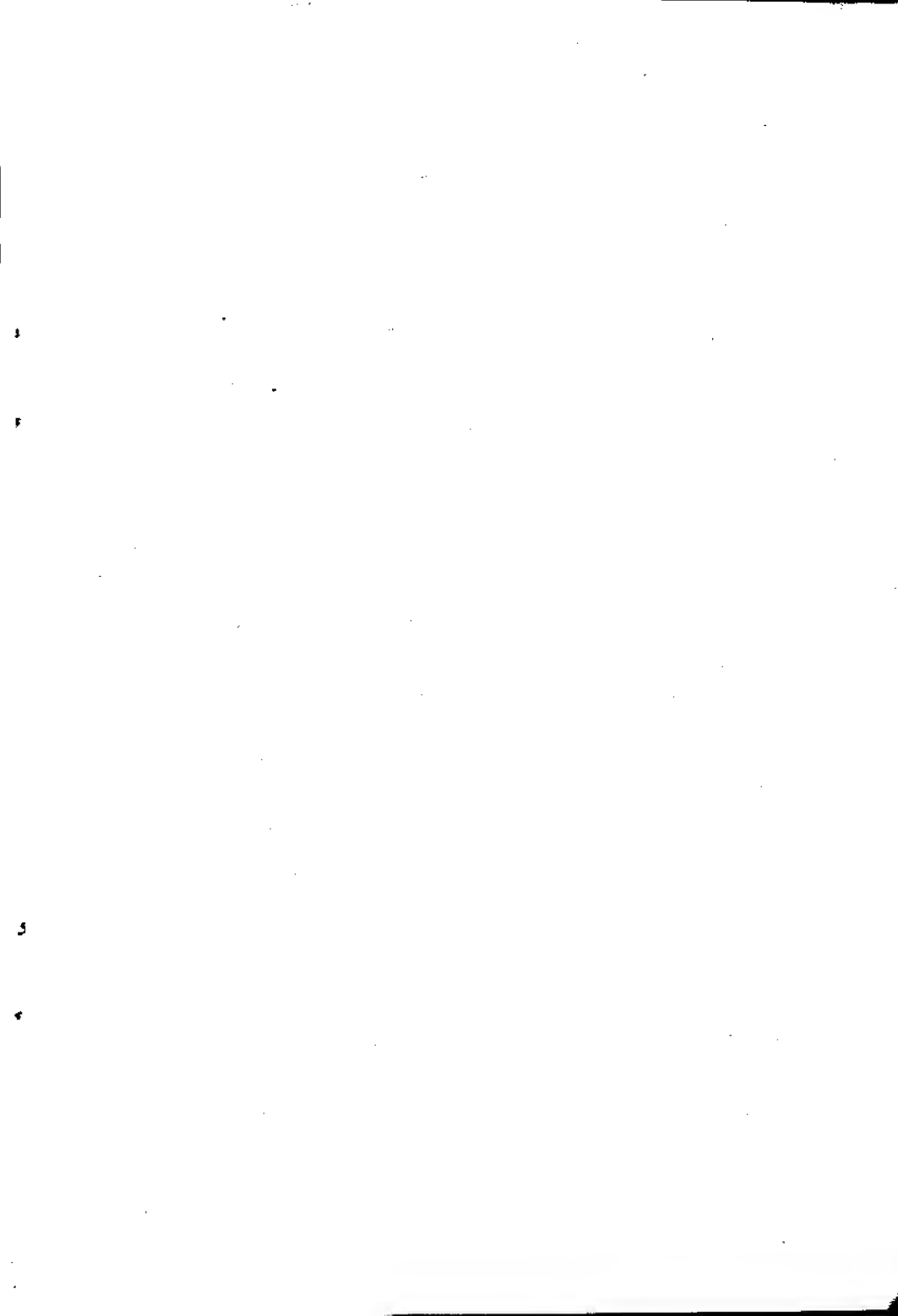
أ.د / محمد محمد محمد سالم محسن

غفر الله له ولوالديه وخلفه والمسلمين

المدينة المنورة

الأحد ١١ جمادى الثانية سنة ١٣٩٨هـ

٢٨ مايو سنة ١٩٧٨م



فهرس تحليلي لكتاب
الإفصاح عما زادتة الورة على الشاطبية

سورة البقرة

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
١	﴿أَلَمْ﴾	١٤	﴿مُسْتَهْزِئُونَ﴾
١٨	﴿يُرْجِعُونَ﴾	٣١	﴿أَنْتَوْنِي﴾
٣٤	﴿لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا﴾	٣٨	﴿فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ﴾
٤٠	﴿إِسْرَائِيلَ﴾	٤٠	﴿فَارْهَبُونَ﴾
٤١	﴿فَاتَّقُونَ﴾	٥٩	﴿فَقْرًا غَيْرَ﴾
٧٠	﴿مَا هِيَ﴾	٧٨	﴿أَمَانِي﴾
٧٩	﴿بِأَيْدِيهِمْ﴾	٩٦	﴿يَعْمَلُونَ﴾
١١٥	﴿فَنَمِ﴾	١٢٤	﴿فَاتَمَهُنَّ﴾
١٦٥	﴿أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ﴾	١٧٣	﴿الْمَيْتَةَ﴾
١٧٣	﴿فَمَنْ اضْطُرَّ﴾	١٨٥	﴿الْيَسْرَ، الْعُسْرَ﴾
١٨٦	﴿الدَّاعِ إِذَا دَعَا﴾	١٩٧	﴿وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ﴾
١٩٧	﴿وَاتَّقُونَ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ﴾	٢١٠	﴿وَالْمَلَائِكَةَ﴾
٢١٣	﴿لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ﴾	٢٣٣	﴿فَلَا تَضَارُّ وَالِدَةَ بَوْلِهَا﴾
٢٣٧	﴿الَّذِي بِيَدِهِ عَقْدَةُ الزَّكَاحِ﴾	٢٤٩	﴿فَتَةً﴾
٢٦٠	﴿جِزَاءِ﴾	٢٦٤	﴿رِثَاءِ﴾
٢٦٩	﴿وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ﴾	٢٨٢	﴿وَلَا يَضَارُّ كَاتِبَ﴾
		٢٨٥	﴿فَلَا تَفْرُقْ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رَسُولِهِ﴾

سورة آل عمران

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
١	﴿الَّذِينَ﴾	٢٣	﴿لِيَحْكُمَ﴾
٢٨	﴿مِنْهُمْ﴾	٤٩	﴿كَيْفِيَّةُ﴾
٤٩	﴿كَيْفِيَّةُ الطَّيْرِ﴾	٥٠	﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا﴾
٥٥	﴿وَرَأَيْتُكَ إِلَيَّ﴾	٩١	﴿مَلَأَ الْأَرْضَ﴾
١٢٠	﴿تَسْؤُهُمْ﴾	١٤٦	﴿كَأَيُّنَ مِنْ نَبِيِّ﴾
١٧٥	﴿وَخَافُونَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾	١٩٦	﴿لَا يَغْرُوكَ تَقَلُّبُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾
١٩٨	﴿لَكِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ﴾		

سورة النساء

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
٣	﴿فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فُواحِدَةً﴾	٤	﴿صَدَقَاتِهِنَّ﴾
١٥	﴿فَاسْتَشْهِدُوا عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةً مِنْكُمْ﴾	٣٤	﴿بِمَا حَفِظَ اللَّهُ﴾
٣٨	﴿وَأَمَّا النَّاسُ﴾	٧٢	﴿وَإِنْ مِنْكُمْ لَمَنْ لَيْسَ بِمُتَّقِنٍ﴾
٨٨	﴿فَتَتَّقِنَ﴾	٩٠	﴿حَصَرَتْ صُدُورَهُمْ﴾
٩٤	﴿لَسْتُ مُؤْمِنًا﴾	١٢٠	﴿يَعْدُهُمْ وَيَحْنِيهِمْ﴾
١٢٣	﴿لَيْسَ بِأَمَانِيكُمْ وَلَا أَمَانِي أَهْلِ الْكِتَابِ﴾	١٤٦	﴿وَسَوْفَ يُؤْتِ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ﴾

سورة المائدة

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
٣	﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ﴾	٣	﴿وَإِخْشَوْنَ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾
٣	﴿فَمَنْ اضْطُرَّ﴾	١٢	﴿إِسْرَائِيلَ﴾
٣٢	﴿مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ﴾	٤٤	﴿فَلَا تَخْشَوُا النَّاسَ وَإِخْشَوْنَ﴾
٦٩	﴿فَلَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ﴾	١١٠	﴿الطَّيْرِ﴾

سورة الأنعام

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
٢٢	﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا﴾	٣٦	﴿ثُمَّ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ﴾
٣٩	﴿مَنْ يَشَأِ اللَّهُ يُضِلَّهُ وَمَنْ يَشَأِ يُجْعَلْهُ﴾	٥٠	﴿إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَيْ﴾
٥٩	﴿لَا يَغْلِبُهَا إِلَّا هُوَ﴾	٦٣	﴿قُلْ مَنْ يَنْجِيكُمْ مِنْ ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ﴾
٧٤	﴿لَأُبَيِّهَ آرَنَ﴾	٨٠	﴿وَقَدْ هَدَانَا﴾
١٠٨	﴿فَقِسُوا اللَّهَ عُدْوًا﴾	١٣٣	﴿إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ﴾
١٣٨	﴿سَيَجْزِيهِمْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ﴾	١٦٠	﴿قُلْ عَشْرُ أَشْهُالٍ﴾

سورة الأعراف

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
١	﴿الْمَصِّ﴾	١١	﴿ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ﴾
٣٨	﴿فَاتَّبَعْتُمُ عَذَابًا ضَعِيفًا مِنَ النَّارِ﴾	٤٩	﴿لَا خَوْفَ عَلَيْكُمْ﴾
٥٨	﴿وَالَّذِي خَبَتْ لَا يُخْرِجُ إِلَّا نَكَدًا﴾	١٤٨	﴿وَاتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَىٰ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ حُلِيِّمْ﴾
١٨١	﴿وَمِمَّنْ خَلَقْنَا﴾	١٩٥	﴿أَمْ لَهُمْ أَيْدٍ يَبْطِشُونَ بِهَا﴾
٢٠٤	﴿وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ﴾		

سورة الأنفال

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
١٦	﴿أَوْ مُتَحِيزًا إِلَى فِتْنَةٍ﴾	٢٣	﴿وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِتْنَهُمْ خَيْرًا لَأَسْمَعَهُمْ﴾
٣٩	﴿فَإِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾	٤٧	﴿يَطْرَأُ وَرِثَاءَ النَّاسِ﴾
٦٠	﴿تَرْهَبُونَ بِهِ عَبْدُ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ﴾	٦٥	﴿يَقْلِبُوا مَائَتِينَ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ﴾
٦٦	﴿وَعَلِمَ أَنَّ لِيَكُنْ ضَعْفًا﴾	٦٧	﴿أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَى﴾

سورة التوبة

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
١٢	﴿فَقَاتِلُوا أَلَمَةَ الْكُفْرِ﴾	١٤	﴿يُخْزِهِمْ وَيَبْصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ﴾
١٩	﴿أَجْعَلْتُمْ مَقَابِلَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾	٣٦	﴿إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا﴾
٣٦	﴿فَلَا تَظْلَمُوا فِيهِمْ أَنْفُسَكُمْ﴾	٤٠	﴿وَكَلِمَةَ اللَّهِ هِيَ الْعَلْيَا﴾
٥٠	﴿إِنْ تُصَلِّكَ حَسَنَةً تَسْؤُهُمْ﴾	٥٧	﴿أَوْ مَغَارَاتٍ أَوْ مَدْخَلًا﴾
٥٨	﴿وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْعَنُكَ فِي الصَّدَقَاتِ﴾	٩٠	﴿وَجَاءَ الْمُعَذِّرُونَ﴾
١٠٠	﴿وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ﴾	١١٠	﴿إِلَّا أَنْ تَقْطَعَ قُلُوبُهُمْ﴾
١١٧	﴿سَاعَةَ الْعُسْرَةِ﴾	١٢٠	﴿وَلَا يَطْرَأُ مَوْطِنًا﴾

سورة يونس

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
١	﴿أَنر﴾	٤	﴿وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا﴾
٩	﴿يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ﴾	١٥	﴿إِنْ أَتَيْعَ إِلَّا مَا يَوْحَىٰ إِلَيَّ﴾
١٨	﴿قُلْ أَتَنبِئُونَ اللَّهَ﴾	٢١	﴿إِنْ رُسُلُنَا يَكْتُوبُونَ مَا تَمْكُرُونَ﴾
٣٩	﴿بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ﴾	٥٣	﴿وَيَسْتَنْبِئُونَكَ أَحَقُّ هُوَ﴾
٥٦	﴿وَأِلَّاهٍ تَرْجِعُونَ﴾	٥٨	﴿فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا﴾
٦٢	﴿لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ﴾	٧١	﴿فَاجْمَعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ﴾
٧١	﴿ثُمَّ أَقْضُوا إِلَيَّ وَلَا تُنْظَرُونَ﴾	٩٠	﴿إِسْرَائِيلَ﴾
٩٢	﴿فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِيَدِنَا﴾	٩٢	﴿لَتَكُونَ لِمَنْ خَلَقَكَ آيَةً﴾

سورة هود

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
١	﴿أَنر﴾	١	﴿حَكِيمٌ خَبِيرٌ﴾
٨	﴿أَلَا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ﴾	٨	﴿وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ﴾
٣٤	﴿وَأِلَّاهٍ تَرْجِعُونَ﴾	٥٥	﴿ثُمَّ لَا تُنْظَرُونَ﴾
٧٢	﴿قَالَتْ يَا وَيْلَتَىٰ﴾	٧٨	﴿مَنْ أَظْهَرَ لَكُمْ فَاتِنًا اللَّهُ وَلَا تُخَزُّونَ﴾
١١٤	﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفَا مِنْ اللَّيْلِ﴾	١١٦	﴿فَلَوْلَا كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِنْ قَبْلِكُمْ أُولُوا بَقِيَّةً﴾

سورة يوسف

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
١	﴿الر﴾	٤	﴿يَا أَيَّتُهَا إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا﴾
١١	﴿مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَى يُوسُفَ﴾	٢٩	﴿إِنَّكَ كُنْتَ مِنَ الْخَاطِئِينَ﴾
٣١	﴿وَأَعْتَدْتُ لَهُنَّ مَتَكًا﴾	٣٣	﴿قَالَ رَبِّ السِّجْنِ﴾
٣٦	﴿نَبِئْنَا بِتَأْوِيلِهِ﴾	٤٥	﴿أَنَا أَنبِئُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ فَأَرْسِلُونِ﴾
٦٠	﴿فَلَا كَيْلَ لَكُمْ عِنْدِي وَلَا تَقْرَبُونِ﴾	٧٦	﴿تَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مِّنْ نَّشَاءَ﴾
٨٤	﴿وَقَالَ يَا أَسْفَىٰ عَلَىٰ يُوسُفَ﴾	٩١	﴿وَأَن كُنَّا لَخَاطِئِينَ﴾
٩٧	﴿إِنَّا كُنَّا خَاطِئِينَ﴾	٩٤	﴿فَلَوْلَا أَن تَقْعُدُونَ﴾

سورة الرعد

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
١	﴿الر﴾	٣٠	﴿وَالِيهِ مَتَابِ﴾
٣٢	﴿فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ﴾	٣٦	﴿وَالِيهِ مَتَابِ﴾
٣٣	﴿أَمْ تَتَّبِعُونَهُ﴾		

سورة إبراهيم

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
١	﴿الر﴾	١٤	﴿ذَلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِ﴾
١٩	﴿إِن يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ﴾	٢٢	﴿إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِي مِنْ قَبْلِ﴾

سورة الحجر

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
١	﴿الر﴾	٣	﴿وَيَلْهَمُ الْأَمْلَ﴾
٤١	﴿قَالَ هَذَا صِرَاطٌ عَلَيَّ مُسْتَقِيمٌ﴾	٤٤	﴿لِكُلِّ بَابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ مَقْسُومٌ﴾
٤٩	﴿نَبِيٌّ عِبَادِي﴾	٦٨	﴿فَلَا تَفْضَحُونَ﴾
٦٩	﴿وَلَا تُخْزَوْنَ﴾	٩٥	﴿إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ﴾

سورة النحل

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
٢	﴿يَنْزِلُ الْمَلَائِكَةُ﴾	٢	﴿فَاتَّقُونَ﴾
٧	﴿إِلَّا يَشِقِ الْأَنْفُسَ﴾	٤١	﴿لَيَبْوِتُنَّهُمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً﴾
٥١	﴿فَارْهَبُونَ﴾	٦٢	﴿وَأَنَّهُمْ مُّقْرَطُونَ﴾
٦٦	﴿نُفْسِكُمْ مِمَّا فِي بَطْنِهِ﴾	١١٥	﴿إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ﴾
١١٥	﴿وَمَنْ اضْطُرَّ﴾		

سورة الإسراء

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
١٣	﴿وَنُخْرِجُ لَهُ﴾	١٤	﴿قُرْأَ كِتَابَكَ﴾
١٦	﴿أَمَرْنَا مَتَرَفِيهَا﴾	٥٤	﴿إِنْ يَشَأْ يُرْسِلْ عَلَيْكُمْ حَافَظًا﴾
٦٠	﴿وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا﴾		﴿يُعَذِّبُكُمْ﴾
٦٩	﴿قَاصِفًا مِنَ الرِّيحِ﴾	٦١	﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ﴾
٩٧	﴿وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَبِهْدِ الْمُهْتَدَى﴾	٦٩	﴿فَيُغْرِقْكُمْ بِمَا كَفَرْتُمْ﴾

سورة الكهف

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
١٠	﴿وَهَبْنِي لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشْدًا﴾	١٦	﴿وَيَهَيِّئْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مَرْفَقًا﴾
١٧	﴿مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ﴾	٢٥	﴿ثَلَاثَ مِائَةِ سَنِينَ﴾
٣١	﴿مُتَكِنِينَ فِيهَا﴾	٥١	﴿وَمَا كُنْتَ تَتَّخِذُ الْمَضِلِينَ عِصْدًا﴾
٧٣	﴿وَلَا تَرْهَقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا﴾	٨٨	﴿وَسَقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا﴾

سورة مريم

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
١	﴿كَهَيِّصٌ﴾	٤٠	﴿وَرَأَيْنَا يَرْجِعُونَ﴾
٦٣	﴿تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا﴾		

سورة طه

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
١	﴿طه﴾	١٢	﴿إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى﴾
٣٩	﴿وَلَتَصْنَعَ عَلَى عَيْنِي﴾	٥٨	﴿لَا نُخْلِفُهُ نَحْنُ وَلَا أَنْتَ﴾
٨٤	﴿قَالَ هُمْ أَوْلَاءُ عَلَى أَثَرِي﴾	٩٣	﴿أَلَا تَتَّبِعُنَّ أَفْعَصِي أَمْرِي﴾
٩٧	﴿لَتُحَرِّقَنَّهُ ثُمَّ لَنَنْسِفَنَّهُ فِي الْيَمِّ﴾	١١٤	﴿وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَى إِلَيْكَ وَحْيُهُ﴾
١١٦	﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ﴾	١٣١	﴿وَزُحْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾

سورة الأنبياء

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
٢	﴿ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنْ رَبِّهِمْ ﴾	٢٥	﴿ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ ﴾
٣٧	﴿ فَلَا تَسْتَعْجِلُونَ ﴾	٩٢	﴿ وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ ﴾
٣٥	﴿ وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ﴾	٤١	﴿ وَلَقَدْ اسْتَهْزَى بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ ﴾
٧٣	﴿ وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا ﴾	٨١	﴿ وَاسْلَيْمَانَ الرِّيحِ ﴾
٨٧	﴿ فَظَنُّوا أَن لَّنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ ﴾	١٠٣	﴿ لَا يَحْزَنُهُمُ الْفَرْعُ الْأَكْبَرُ ﴾
١٠٤	﴿ يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ ﴾	١١٢	﴿ قَالَ رَبِّ احْكُم بِالْحَقِّ ﴾

سورة الحج

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
٥	﴿ اهْتَرَتْ وَرَبَّتْ ﴾	٣٧	﴿ لَن يَنَالِ اللَّهُ لُحُومَهَا وَلَا دِمَافُهَا وَلَكِن يَنَالُهُ الشَّقَوَى مِنْكُمْ ﴾
٤٤	﴿ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴾	٤٥	﴿ فَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا ﴾
٤٨	﴿ وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ أَمْلَيْتُ لَهَا ﴾	٥٢	﴿ أَلْفَى الشَّيْطَانِ فِي أَمْنِيَّتِهِ ﴾
٥٤	﴿ وَإِنَّ اللَّهَ لَهَادِ الَّذِينَ آمَنُوا ﴾	٧٣	﴿ إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ ﴾

سورة المؤمنون

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
٢١	﴿ وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهَا ﴾	٢٩، ٣٠	﴿ قَالَ رَبِّ انصُرْنِي بِمَا كَذَّبُونِ ﴾
٥٢	﴿ وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاتَّقُونِ ﴾	٩٨	﴿ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ ﴾
٩٩	﴿ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ ﴾	١٠٨	﴿ قَالَ احْسَبُوا فِيهَا وَلَا تَكْلِمُونَ ﴾
٣٦	﴿ هِيَئَاتِ هِيَئَاتِ لِمَا تُوعَدُونَ ﴾	٨٨	﴿ قُلْ مَنْ فِي يَدَيْهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ ﴾

سورة النور

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
٢	﴿مَاءٌ جَلْدَةٌ﴾	٩	﴿وَالْخَامِسَةَ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ﴾
١١	﴿وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ﴾	٢٢	﴿وَلَا يَأْتِلْ أَوْلُوا الْفَضْلَ مِنْكُمْ﴾
٤٣	﴿يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ﴾	٥١، ٤٨	﴿لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ﴾
٦٤	﴿وَيَوْمَ يُرْجَمُونَ إِلَيْهِ﴾		

سورتى الضرقان والشعراء.

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
١٨	﴿مَا كَانَ يَنْفَعِي لَنَا أَنْ نَتَّخِذَ مِنْ دُونِكَ﴾	٤٩	﴿لِنُحْيِيَ بِهِ بَلْدَةً مَيِّتًا﴾
٤	﴿إِنْ نَشَأْ نُنْزِلْ عَلَيْهِمْ﴾	٦	﴿مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ﴾
١٢	﴿إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُون﴾	١٤	﴿فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُون﴾
١٣	﴿وَيَضِيقُ صُدْرِي وَلَا يَنْطَلِقُ لِسَانِي﴾	١١١	﴿قَالُوا أَنْتُمْ لَكُمْ وَاتَّبَعُ الْأَرْدَلُونَ﴾

سورة النمل

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
١	﴿طس﴾	٣٢	﴿حَتَّى تَشْهَدُون﴾

سورة القصص

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
١	﴿طس﴾	٥	﴿وَنَجْعَلُهُمْ أُتَمَّةً﴾
٤١	﴿وَجَعَلْنَاهُمْ أُتَمَّةً﴾	٨	﴿كَانُوا خَاطِئِينَ﴾
١٩	﴿فَلَمَّا أَنْ أَرَادَ أَنْ يَنْطَشَ﴾	٣٣	﴿فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُون﴾
٣٤	﴿إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُون﴾	٧٤، ٦٥	﴿يَوْمَ يَنَادِيهِمْ﴾
٨٨، ٧٠	﴿وَالَّذِي تَرْتَجِمُونَ﴾		

سورة العنكبوت

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
١	﴿أَلَمْ﴾	١٧	﴿إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾
٥٧	﴿ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ﴾	٥١	﴿أَوَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ﴾
٥٦	﴿فَأَيُّيَ فَاعْبُدُونَ﴾	٥٨	﴿لَتَبْلُوَنَّهُمْ﴾
٦٠	﴿وَمَكَّانٍ مِّنْ دَابَّةٍ﴾		

سورة الروم

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
١	﴿أَلَمْ﴾	١٠	﴿يَسْتَهْزِءُونَ﴾
١١	﴿ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾		

سورتا لقمان والسجدة

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
١	﴿أَلَمْ﴾	١١	﴿ثُمَّ إِلَيْنَا رُكُّكُمْ تُرْجَعُونَ﴾
		٢٤	﴿وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أُمَمَةً﴾

سورة الأحزاب

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
٢٠	﴿يَسْأَلُونَ عَنْ أَنبِيَائِكُمْ﴾	٢٧	﴿لَمْ تَطَّوْرَهَا﴾

سورة سبأ

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
٩	﴿إِن نُّشَاءَ نَخْصِفْ بِهِمُ الْأَرْضَ﴾	١٢	﴿وَلَسَلِيمَانَ الرِّيحَ﴾
١٤	﴿تَبَيَّنَتِ الْجَنِّ﴾	١٩	﴿رَبَّنَا بَاعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا﴾

سورة سبأ

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
٣٦	﴿لَهُمْ جَزَاءُ الضَّعْفِ﴾	٤٦	﴿ثُمَّ تَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِكُمْ مِنْ جُنَّةٍ﴾

سورة فاطر

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
٨	﴿فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسْرَاتٍ﴾	١١	﴿وَلَا يَنْقُصُ مِنْ عَمْرِهِ﴾
٢٦	﴿فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ﴾		

سورة يس

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
١	﴿يس﴾	١٩	﴿أَتَنْذِرُكُمْ﴾
٨٣، ٢٢	﴿وَالِيهِ تَرْجِعُونَ﴾	٢٣	﴿إِنْ يَرَوْا الرِّحْمَانَ بِضَرْ لَّا تَغْنِ عَنِّي شِفَاعَتُهُمْ شَيْئًا وَلَا يَقْدِرُونَ﴾
٢٥	﴿إِنِّي آمَنْتُ بِرَبِّكُمْ فَاسْمِعُونِ﴾	٥٣، ٢٩	﴿إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً﴾
٥٥	﴿فِي شُغْلٍ فَكِهِونَ﴾	٨٣	﴿وَالَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ﴾

سورة الصافات

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
١١	﴿فَاسْتَفْتِهِمْ﴾	٥٦	﴿إِنْ كَدَّتْ لَتَرْدِينَ﴾
٦٦	﴿فَمَا لَتَوْنَ مِنْهَا الْبَطُونُ﴾	٩٩	﴿إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَىٰ رَبِّي سَيَّهْدِينَ﴾
١٥٣	﴿أَصْطَفَى الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ﴾	١٦٣	﴿إِلَّا مَنْ هُوَ صَالِ الْجَحِيمِ﴾

سورة ص

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
١	﴿ص﴾	٨	﴿بَلْ لَّمَّا يَذُوقُوا عَذَابِ﴾

سورة ص

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
١٤	﴿إِنْ كُلُّ إِلَّا كَذَبَ الرُّسُلَ لِحَقِّ عِقَابٍ﴾	٢٩	﴿لِيَذُبُّوا آيَاتَهُ﴾
٣٦	﴿فَسَخَّرْنَا لَهُ الرِّيحَ﴾	٤١	﴿أَنِّي مَسْنِي الشَّيْطَانُ بِنُصْبٍ﴾
٧٠	﴿إِنْ يُوحَىٰ إِلَيَّ إِلَّا أَنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ﴾		

سورة الزمر

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
١٦	﴿يَا عِبَادَ فَاتَّقُونِ﴾	٢٠	﴿لَكِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ﴾
٤٤	﴿ثُمَّ إِلَيْهِ تَرْجَعُونَ﴾	٥٦	﴿يَا حَسْرَتِي عَلَىٰ مَا فَرَّطْتُ﴾
٦١	﴿وَيُنَجِّي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا بِمِغَازَتِهِمْ﴾		

سورة غافر

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
١	﴿حَمِّ﴾	٥	﴿فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ﴾
٧	﴿وَقِهِمُ عَذَابَ الْجَحِيمِ﴾	٩	﴿وَقِهِمُ السَّيِّئَاتِ﴾
٧٧	﴿فَإِلَيْنَا لُجُومُونَ﴾		

سورة فصلت

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
١٠	﴿حَمِّ﴾	١٠	﴿سَوَاءٌ لِلْسَّائِلِينَ﴾
٢١	﴿وَالَّذِينَ تَرْجَعُونَ﴾	٣٩	﴿أَهْتَرَتْ وَرِمَتْ﴾

سورة الشورى

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
٢٠١	﴿يَسْأَلُونَ عَنْ أَنْبَاءِكُمْ﴾

سورة الزخرف

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
١١	﴿فَأَنْشَرْنَا بِهِ بَلْدَةً مَيِّتًا﴾	١٤	﴿قَالَ أَوْ لَوْ جِئْتُمْ بِأَهْدَىٰ مِمَّا وَجَدْتُمْ عَلَيْهِ آبَاءُكُمْ﴾
٢٧	﴿فَإِنَّهُ سَيَّهَدِينَ﴾	٦٣	﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا﴾
٣٦	﴿نَقِيضٌ لَهُ شَيْطَانًا﴾	٤١	﴿فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ﴾
٤٢	﴿أَوْ نُرِيَنَّكَ الَّذِي وَعَدْنَاهُمْ﴾	٦١	﴿وَاتَّبِعُوا هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ﴾
٦٨	﴿يَا عِبَادَ لَا خَوْفَ عَلَيْكُمْ﴾	٧٣	﴿حَتَّىٰ يَلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوعَدُونَ﴾

سورة الدخان

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
١	﴿حَمٍ﴾	١٦	﴿يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَىٰ﴾
٢٠	﴿وَإِنِّي عَذْتُ رَبِّي وَرَبِّكُمْ أَنْ تَرْجُمُونِ﴾	٢١	﴿وَإِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا لِي فَاغْتَرِبُوا﴾
٢٧	﴿وَتَعْمَةً كَانُوا فِيهَا فَاكِهِينَ﴾		

سورة الجاثية

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
١	﴿حَمٍ﴾	١٤	﴿لَيَجْزِي قَوْمًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾
١٥	﴿ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ﴾	٢٨	﴿كُلُّ أُمَّةٍ نَدْعُ إِلَىٰ كِتَابِهَا﴾

سورة الأحقاف

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
١	﴿حَمَّ﴾	١٣	﴿فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾
١٥	﴿وَحَمَلَهُ وَقِصَالَهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا﴾		

سورة محمد

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
١٣	﴿وَكَايْنٍ مِنْ قَرْيَةٍ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةً﴾	٢٢	﴿قَهْلٍ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا﴾
٣١	﴿وَنَبَلُوا أَخْبَارَكُمْ﴾		

سورة الصّح

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
٢٥	﴿لَمْ تَعْلَمُوهُمْ أَنْ تَطَافُوهُمْ﴾	٢٧	﴿لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّؤْيَا بِالْحَقِّ﴾

سورة الحجرات

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
١	﴿لَا تَقْدَمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾	٤	﴿مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ﴾
١٠	﴿فَاصْلَحُوا بَيْنَ أَوْصِيائِكُمْ﴾	١١	﴿وَلَا تَعْمُرُوا أَنْفُسَكُمْ﴾

سورة ق

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
١	﴿ق﴾	١١	﴿وَأَحْيَيْتَا بِهِ بَلَدَةً﴾
١٥	﴿مَنْ يَخَافُ وَعَبِدَ﴾		

سورة الذاريات

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
٣	﴿فَالْجَارِيَاتُ يُسْرَا﴾	٥٦	﴿إِلَّا لِيَعْبُدُونَ﴾
٥٧	﴿وَمَا أَرِيدُ أَنْ يُطْعَمُونَ﴾		

سورة الطور

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
١٨	﴿فَاكْبِهِينَ﴾	٤٥	﴿فَذَرَهُمْ حَتَّى يَلْقُوا يَوْمَهُم﴾

سورة النجم

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
١٩	﴿أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّىٰ﴾	٣٦	﴿أَمْ لَمْ يُنَبِّأْ بِمَا﴾
٥٥	﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكَ تَتَمَارَىٰ﴾		

سورة القمر

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
٣	﴿وَكُلُّ أَمْرٍ مُّسْتَقَرٌّ﴾	٥	﴿فَمَا تَعْرِ النُّذُرُ﴾
٣٠، ٢١	﴿فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرُ﴾	٣٩، ٣٧	﴿فَذُرُّوْا عَذَابِي وَنُذُرُ﴾

سورة الرحمن

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
٢٤	﴿وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ﴾

سورة الحديد

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
١٤	﴿وَعَرَّضَكُمْ الْأَمَانِي﴾	١٦	﴿وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ﴾

سورة الواقعة

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
٥٣	﴿فَمَالَتْ مِنْهَا الْطُّورُنُ﴾	٧٢	﴿فَرُوحٌ وَرِيحَانٌ وَجَنَّةٌ نَعِيمٌ﴾
٨٩	﴿نَحْنُ الْمُنْشِتُونَ﴾		

سورة المجادلة

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
٧	﴿مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَا أَذْنَى مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرُ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ﴾	٩	﴿فَلَا تَتَّخِذُوا بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ﴾

سورة التغابن

سورة الصف

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
٨	﴿يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ﴾	٩	﴿يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ﴾

سورة الطلاق

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
٤	﴿يَجْعَلُ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا﴾	٧	﴿بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا﴾
٨	﴿وَكَايِنٍ مِنْ قُرْبَةٍ﴾		

سورة الملك

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
٤	﴿يَنْقَلِبُ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِفًا﴾	١٧	﴿فَلَسْتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرٍ﴾
١٨	﴿فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرٍ﴾	٢٧	﴿الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَدْعُونَ﴾

سورة ن

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
١	﴿ق وَالْقَلَمِ﴾

سورة الحاقة

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
٩	﴿بِالْحَاقَّةِ﴾	٢٠، ١٩	﴿فَقُولْ هَازِمٌ أَرَادَ كِتَابِيهِ ﴿١٩﴾ إِنِّي﴾
٢٦، ٢٥	﴿كِتَابِيهِ ﴿٢٥﴾ وَلَمْ﴾	٢٠	﴿أَنِّي مُلَاقٍ حِسَابِيهِ﴾
٢٦	﴿وَلَمْ أَذِرْ مَا حِسَابِيهِ﴾	٣٧	﴿لَا يَأْكُلُهُ إِلَّا الْخَاطِئُونَ﴾

سورة المعارج

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
١٠	﴿وَلَا يَسْأَلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا﴾	١٣	﴿وَقَصَبْنَاهُ الَّتِي تُزْوِيهِ﴾
٤٢	﴿حَتَّى يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي يَوعَدُونَ﴾		

سورة الجن

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
٥	﴿أَن لَّنْ نَقُولَ الْإِنسُ وَالْجِنُّ﴾	٨	﴿فَوَجَدْنَاهَا مُلِئَتْ حَرَسًا شَدِيدًا﴾
٢٨	﴿لَيَعْلَمَنَّ أَن قَدْ أَبْلَغُوا رَسُولَاتِ رَبِّهِمْ﴾		

سورة المزمل

سورة نوح

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
٣	﴿أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ وَأَطِيعُوا﴾	٦	﴿إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ﴾

سورة المدثر

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الغلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الغلاف وتوجيهها
٣٠	﴿عَلَيْهَا سَعَةٌ عَشْرٌ﴾	١٣	﴿مُتَكِينٍ فِيهَا عَلَى الْأَرْائِكِ﴾

سورة المرسلات

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الغلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الغلاف وتوجيهها
٦	﴿عَذْرًا أَوْ تَذْرًا﴾	١١	﴿وَأَذَا الرُّسُلِ أَفْتَتِ﴾
٣٠	﴿انْظُرُوا إِلَى ظِلِّ ذِي ثَلَاثِ ضَبَبٍ﴾	٣٣	﴿كَأَنَّهُ جِمَالَتٌ صُفْرٌ﴾
٣٩	﴿وَإِنْ كَانَ لَكُمْ كَيْدٌ فَكِيدُوا﴾		

سورة النازعات

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الغلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الغلاف وتوجيهها
١٠	﴿يَقُولُونَ إِنَّا لَعَرُودُونَ فِي الْحَاوِرِ﴾	١١	﴿أَوَإِذَا كُنَّا عِظَامًا تَافِرَةً﴾
١٦	﴿بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى﴾	٤٥	﴿إِنَّمَا أَنْتَ مُنَادِرٌ مِّنْ بَغْشَاهَا﴾

سورة التكويد

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الغلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الغلاف وتوجيهها
٩	﴿بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ﴾	١٦	﴿الْجَوَارِ الْكُنُوسِ﴾

سورة المطففين

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الغلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الغلاف وتوجيهها
٩	﴿كَلَّا بَلْ تُكَذِّبُونَ بِالْحَقِّ﴾	٢٤	﴿تَنفِرُ فِي وُجُوهِهِمْ نَفْرَةٌ لَّهِمُ﴾

سورة الفاشية

سورة الأعلى

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
٨	﴿وَنُيَسِّرُكَ لِلْيُسْرَى﴾	٢٥	﴿إِنْ إِلَيْنَا إِيَابُهُمْ﴾

سورة الليل

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
٧	﴿فَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى﴾	١٠	﴿فَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى﴾

سورة العلق

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
٣، ١	﴿اقْرَأْ﴾	١٦	﴿نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ خَاطِلَةٍ﴾

سورة قريش

سورة البلد

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
٦	﴿يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَا لَا بَدَأُ﴾	٢، ١	﴿إِلَيْلَافٍ قُرَيْشٍ﴾

سورة الكافرون

سورة الكوثر

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
٣	﴿إِنْ شَأْنُكَ هُوَ الْأَبْقَرُ﴾	٦	﴿لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ﴾

تم الفهرس التحليلي والله الحمد

* * *

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
٧٥	سورة مريم عليها السلام	٩	المقدمة
٧٦	سورة طه عليه السلام	١٣	سورة البقرة
٧٩	سورة الانبياء	٢٨	سورة آل عمران
٨٢	سورة الحج	٣٢	سورة النساء
٨٤	سورة المؤمنون	٣٦	سورة المائدة
٨٦	سورة النور	٣٨	سورة الأنعام
٨٨	سورة الفرقان	٤٢	سورة الاعراف
٨٩	سورة الشعراء	٤٥	سورة الأنفال
٩١	سورة النمل	٤٨	سورة التوبة
٩٢	سورة القصص	٥٢	سورة يونس عليه السلام
٩٤	سورة العنكبوت	٥٧	سورة هود عليه السلام
٩٦	سورة الروم	٦٠	سورة يوسف عليه السلام
٩٧	سورتا لقمان والسجدة	٦٤	سورة الزمر
٩٨	سورة الاحزاب	٦٥	سورة إبراهيم
٩٩	سورة سبا	٦٦	سورة الحجر
١٠١	سورة فاطر	٦٨	سورة النحل
١٠٢	سورة يس عليه السلام	٧٠	سورة الإسراء
١٠٥	سورة الطافات	٧٣	سورة الكهف

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
١٤١	رموز الرواة ومدلولاتها	١٠٧	سورة ص
١٤٣	الخاتمة	١٠٩	سورة الزمر
١٤٥	الفهرس التحليلي	١١١	سورة غافر
١٦٥	فهرس الموضوعات	١١٢	سورة فصلت
		١١٣	سورة الشورى والزخرف
		١١٦	سورة الدخان
		١١٧	سورة الجاثية
		١١٨	سورة الاحقاف
		١١٩	سورة محمد
		١٢١	سورة الفتح
		١٢٢	سورة الحجرات
		١٢٣	سورتا ق والذاريات
		١٢٤	سورتا الطور والنجم
		١٢٦	من سورة القمر إلى المجادلة
		١٢٨	سورة المجادلة إلى الملك
		١٣٠	سورة الملك إلى النبأ
			سورة النبأ إلى آخر القرآن
		١٣٦	الكريم

مكتب المؤلف

- (١) المستنير في تخريج القراءات المتواترة من حيث : اللغة، والأعراب والتفسير.
- (٢) المذهب في القراءات العشر وتوجيهها من طريق طيبة النشر.
- (٣) الإرشادات الجلية في القراءات السبع من طريق الشاطبية.
- (٤) التذكرة في القراءات الثلاث المتواترة وتوجيهها من طريق الدرة.
- (٥) الإنصاح عما زادته الدرة على الشاطبية.
- (٦) التبصرة عما زادته الطيبة على الشاطبية والدرة.
- (٧) تهذيب إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر.
- (٨) الرسالة البهية في قراءة أبي عمر الدوري.
- (٩) المجنبي في تخريج قراءة أبي عمر الدوري.
- (١٠) القراءات السبع الميسرة.
- (١١) مرشد المرید إلى علم التجويد.
- (١٢) الرائد في تجويد القرآن.
- (١٣) إرشاد الطالبين إلى ضبط الكتاب المبین.
- (١٤) التوضيحات الجلية شرح المنظومة السخاوية.
- (١٥) الهادي إلى تفسير عريب القرآن.
- (١٦) نظام الأسرة في الإسلام.
- (١٧) الوقف والوصل في اللغة العربية.
- (١٨) أبو عبيد القاسم بي سلام حياته وآثاره.
- (١٩) أبو بكر محمد بن القاسم الانباري حياته وآثاره.
- (٢٠) المقتبس من اللهجات العربية والقرآنية.
- (٢١) تراجم مشاهير العلماء.
- (٢٢) من وصايا القرآن الكريم.
- (٢٣) التبيان في إعجاز القرآن.
- (٢٤) فضل تلاوة القرآن الكريم.
- (٢٥) تحقيق كتاب النشر في القراءات العشر.
- (٢٦) المختار شرح الشاطبية.

كلمة الناشر

أخيراً

الحمد لله الذي أضاء بها الكون، فقال - تعالى - :

﴿ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ۝١ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ۝٢ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ۝٣ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ۝٤ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ۝٥ ﴾

والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا محمد ﷺ القائل :

«طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة».

ويعد ...

فإن خير الأعمال وأجلها عمل يصل الإنسان بربه، فينال به الرضا والغفران، كما قال - عز وجل - : ﴿ رَعِدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ﴾.

وانطلاقاً من هذا الوعد كانت «دار محيسن للطباعة والنشر والتوزيع» بרא بصاحب هذا الاسم - رحمه الله تعالى - .

قال ﷺ : «إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث: صدقة جارية، وعلم ينتفع به، وولد صالح يدعو له».

ههدفنا

• أن نصل إلى عقل وقلب ووجدان القارئ المسلم.

• أن نساهم في نشر العلوم الدينية بصورة مشرقة.

• أن نساعد في إعداد أجيال مسلمة تتفهم حقيقة دينها.

• أن نتابع نشر مؤلفات الأساتذة المحققين / أصحاب المسائل محيسن - رحمه الله - .

وسيلتنا

استخدام التقنيات الحديثة في الطباعة والنشر.

هذه أهدافنا، وهذا طريقنا، والاستمرار والانتشار سيكونان

بفضل الله - تعالى - ثم بفضلك أيها القارئ العزيز.

الْأَفْصَحُ

تأليف الأستاذ الدكتور

محکم دلائل سے مزین و متنوع ومنفرد موضوعات پر مشتمل مفت آن لائن مکتبہ

تخصّص في القراءات وتعلّم القرآن
عضو لجنة مراجعة المصاحف بالقرم الشريف
ذكره الله في الأدب العربي

مجلس الشورى
البحرين
البحرين

7-2-0-1:3